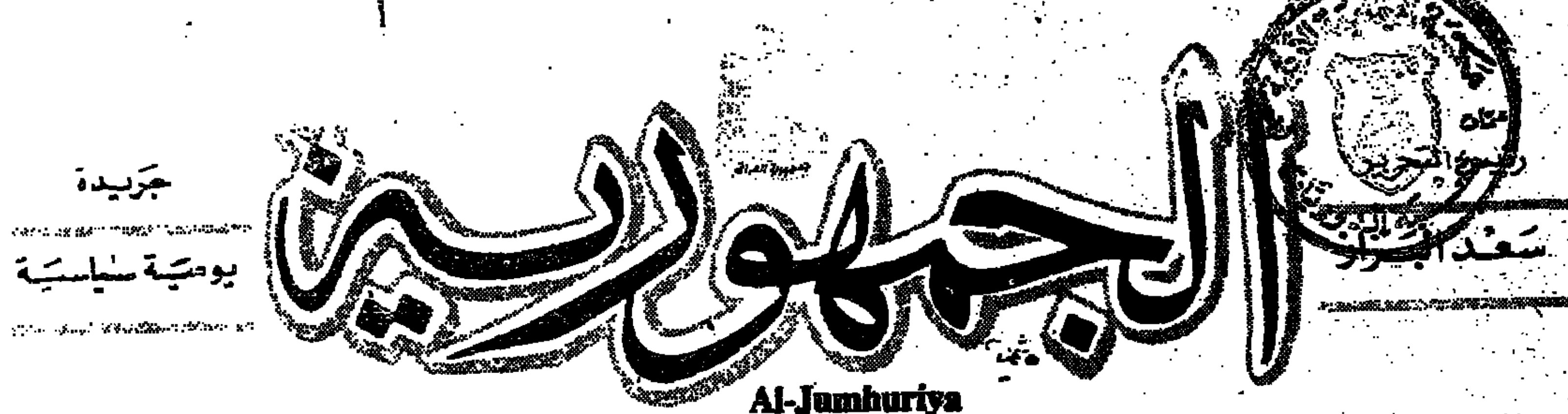


جريدة
يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٩١م - ١٣ جمادى الاخرة ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٦٧ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

وثيقة عهد بالدم من المعتصمين المصريين

■ بغداد / واع : حضر الى استعلامات القصر الجمهوري ظهر امس ممثلو الجبهة الوطنية المصرية للنضال القومي المعتصمون والمضربون عن الطعام امام مقر برنامج منظمة الامم المتحدة للتنمية .. للتعبير عن تضامنهم مع شعب العراق في نضاله المشروع لكسر طوق الحصار الظالم المفروض عليه .

وثمن السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة لدى استقباله لهم الوقفة القومية الاصيلة لابناء مصر العربية لمساندة اشقائهم العراقيين في تصديهم الحازم للمؤامرات . وسلم ممثلو الجبهة الوطنية المصرية للنضال القومي السيد وكيل ديوان الرئاسة وثيقة كتبت بالدم موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن وفائهم لمبادىء الانسانية الشريفة معاهدين سيادته على السير خلف قيادته الحكيمة لتحقيق كل اماني واهداف الامة العربية □

فرنسا تبحث ملفها النووي مع باكستان

■ الخارجية الفرنسية

دوانسوا شير امس الى باكستان في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة مخصصة لبحث الملف النووي بين البلدين وتندرج زيارة شير ضمن اطار المشاورات المنتظمة بين باريس واسلام اباد وتهدف ايضا الى التحضير لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى فرنسا الشهر القادم والتقى شير امس مسؤولي وزارة الخارجية فيما يلتقي نواز شريف اليوم بالاضافة الى انه قد يلتقي الرئيس غلام اسحق خان وستتمحور هذه المباحثات حول مشروع بيع باكستان مفاعلا نوويا فرنسيا للاغراض المدنية وكذلك حول الخلاف المالي الناجم عن تخلي فرنسا عام ١٩٧٨ عن بناء مصنع لمعالجة النفايات النووية واشارت الصحافة المحلية الى ان باكستان تطالب بتعويضات بقيمة مايقرب من ٣٠٠ مليون دولار □

الرئيس القائد صدام حسين استقبل المواطنة الالمانية سيلكا هوتمان وخطيبها الدكتور احمد صالح سلطان

ليس بوسع احد أن ينتزع منا حقوقنا ولا نرى الطريق مظلما الى المستقبل

مقاومتنا للحصار مواصلة للجهاد في ظروف الحرب

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان ثقتي بالانسانية عالية في كل الظروف والاحوال . لان الله القادر جل جلاله ان يضيء زوايا الظلام في نفوس الكثرة الكاثرة من بني الانسان .. وهو سبحانه ينير قلوب الذين يحبهم ويهديهم سواء السبيل .

اما اولئك الذين تمكن الشيطان من قلوبهم . فان الله سبحانه يبخل عليهم بنور اليقين .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين امس للمواطنة الالمانية (سيلكا هوتمان) وخطيبها الدكتور احمد صالح سلطان .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا السيدة الالمانية التي لاذت بالاعتصام وصامت عن الزاد احتجاجا على الحصار المفروض على شعبنا .

قال سيادته ..

لقد جعلت وجه الانسانية ابيض . لذلك كان اعتزاز العراقيين بموقفك كبيرا وعاليا .. ولهذا تقتدي بك الآن جمهرة من الناس .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ان الحصار الظالم الذي يفرض علينا الآن هو استمرار للعدوان وصفحة مكملة من صفحاته . وان مقاومتنا للحصار ماهي الا مواصلة للجهاد الذي خضناه في ظروف الحرب .. وان الحصار هو اختبار لنفوس بعض الناس ، وهو عملية صقل لنفوس الآخرين من الذين استوطن الايمان في قلوبهم .

لذلك نحمد الله على كل شيء . وان ثقتنا في المستقبل كبيرة وعالية .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير . وكان يمكن ان يبلغ رسالته عن طريق الانبياء بايسر السبل ، لكنه سبحانه قد جعل الطريق صعبة حتى على الانبياء لحكمة رآها .

فلقد فرض المشركون الحصار على سيدنا محمد (ص) وصحبه المؤمنين في شعب مكة ثلاث سنين . وكان سبحانه قادرا ان يجنب رسوله والمؤمنين هذا الحصار ، لكنه اراد للنفوس المؤمنة ان تصقل وان يزيدها ايمانا . كما اراد ان يفضح الظالمين بعد ان يكشف الغطاء عن انعدام الانسانية فيهم .

والآن ، ماذا بقي للذين هجموا على العراق من معان تستقبل بها نفوسهم الخاسرة .. ثم ماذا بقي من براقع يسترون بها النوايا السيئة .. لقد سقطت شعاراتهم حول الطفولة والامومة وسقطت شعاراتهم حول رعاية الشيوخ كما سقطت كل شعاراتهم المتعلقة بحقوق الانسان وحرية الصحافة الديمقراطية بشكل عام .

واضاف السيد الرئيس القائد صدام حسين يقول .. لقد كان آخر ما في جعبتهم ان رئيس اكبر دولة تدعي انها رائدة الديمقراطية يدعو العسكريين العراقيين لان يقوموا بالانقلاب في العراق . مع ان هذا الرئيس لا يكف عن الحديث عن الديمقراطية . ولعل من ابسط البديهيات ان الانقلابات العسكرية لا تتفق والاساليب الديمقراطية في السلطة ، بل هي منها على النقيض .. ان الرئيس الامريكي يحارب الانقلابات العسكرية في دول اخرى عندما تتحرك فيها الجيوش على عملائه الذين يحكمون باسم الديمقراطية بينما يدعو الى الانقلابات ضد النظم الديمقراطية الحقيقية عندما يكون قادتها ليسوا من العملاء والاتباع .

وفي الوقت الذي يشنون فيه العدوان على العراق بدعوى انه قد احتل عسكريا دولة مجاورة يزيدون في ترسانة الاسلحة الاسرائيلية لكي يكرس الكيان الصهيوني باقتدار عملي ملموس احتلاله للارض العربية ولارض فلسطين .. وفي الوقت الذي تستخدم فيه الادارة الامريكية السلاح بدل الحوار لمواجهة العراق الاشم ، فانهم عندما يتعلق الامر باحتلال (اسرائيل) لارض العرب وارض فلسطين يصرخون علنا (ان الولايات المتحدة لن تجبر احدا على الحل وانما يتم الحل من خلال الحوار) .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

انني استحضر جانبا من الحقائق كخلفية لابد منها لكي اصل الى معان اخرى مع يقيني انكم تعرفون كل هذه المفارقات بل والتناقضات بين [illegible] عالمهم والادعاءات .

وعودا على بدء ، فان الله سبحانه قد اراد من هذا الحصار واستمراره بعد العدوان ان يفضح الظالمين والكفار في هذا الزمن كما فضح الظالمين والكفار في الحصار الذي فرض على سيدنا رسول الله وصحبه الابرار .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

اما عن المستقبل ، فنحن لا نرى طريقا مظلما في الوصول اليه ، لاننا والقوي من ايمان المؤمنين والمؤمن يضيء قلبه ونفسه اولا ثم يبدا ينير الطريق على الارض للآخرين .. لقد فقد الكثير من المسؤولين الغربيين انسانيتهم بعد ان انتهى زمن الزعامة الحقة في الغرب لتحل محلها زعامة ممثلي الشركات ، كما انطوى كل استذكار للقيم الانسانية في انظمة الحكم ، ولم يعد الحاكم الغربي يؤمن بقيم عليا ويسعى الى الحكم كي يطبقها . انما اصبح ياتي الى الحكم ليحكم فحسب .. او ياتي الى الحكم ليمثل الشركات ، كذلك لم يعد الحاكم في الغرب ممثلا للشعب رغم كل الاساليب الشكلية للتمثيل انما اصبح ممثلا للاحتكارات .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان هنالك في الولايات المتحدة عشرين مليونا يرمون على قارعة الطريق دون سكن او عمل او طعام . فكيف بوسع حاكمها ان يدعي انه يمثل الشعب وهو رئيس دولة غنية .. ان صعود الكثير من المسؤولين الى السلطة في الغرب ياتي خطوة اثر خطوة وبمراحل محسوبة وبدعم وايراز وعون من الشركات . فمن هو القادر والحالة هذه على منافسة مرشحي الشركات بما يمتلك من اموال ومن وسائل .. ولكننا عندما نقوم في بلدكم العراق باتاحة فرص متساوية للدعاية لجميع المرشحين وعندما يمول كافة المرشحين من الدولة فان المسؤولين في الغرب واعلامهم يقولون عن هذا انه ليس ديمقراطية ..

وقال السيد الرئيس القائد ان اهم شيء هو ان الايمان قوي في صدورنا ويزداد قوة مع الصعوبات .. والقصد بالايمان ، الايمان بالله سبحانه والايمان بالانسانية وحقوقها العادلة والايمان بان ليس بوسع احد ان ينتزع منا حقوقنا التي اقرها الله سبحانه .

واننا نتعامل مع الحاضر والمستقبل بثقة نابعة من هذا الايمان ولا يمكن ان نرى حقوقنا وحقوق شعبنا بمعزل عن رؤيتنا لحقوق الانسانية جمعاء .

وقال السيد الرئيس القائد : ان المساواة بين البشر لا يكفيها لكي تتحقق ان يقف الناس سوية على خط الشروع .. وان وقفوا سوية عند خط الشروع فقط . فانه في المراحل اللاحقة قد تضيع الكثير من الفرص ، وتهدر بالتالي الكثير من الحقوق . ولذلك ينبغي ان تكون المساواة في الفرص متاحة امام الجميع على طول المسار . وهكذا فان قيادة الشعب مسؤولة عن تعديل كل اعوجاج او انحراف عن المبادىء والسلوك القويم من خط البداية والى بقية المسار بما يضمن الحقوق التي اقرها الله للانسان .. ودون ان تعني هذه المسؤولية جعل الدولة غطاءً ثقيلاً على تحقيق الانسان لانسانيته وعلى روح الابداع فيه .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان الحياة لا تتوقف ولا تنتظر من يروم التاجيل وحسب ، الانسان ان يؤدي واجباته امام الله ولوجهه سبحانه ان الفكر ينشط في ميادينه والجيش يدرب والجمعيات الانسانية تعمل والصناعة تنهض والزراعة تزدهر والموسيقى تفيض والشعر يزهو وان انسان العراق يقاتل ويبني ويغني ويتزوج .

وهكذا ، فان الحياة تلوح دوما جديدة وذلك ما اراده الله للانسان .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام حديثه .. ستنكشف الغمة بعون الله ولسوف ينهمر الغيث العميم ولا يلبث ان ينقشع الظلام بل اقول لقد تهاوت سجف الظلام لان العراقيين قد صبروا وان الله سيجزيهم ..

ان الله مع الصابرين .. □

السيد الرئيس لدى استقباله المواطنة الالمانية سيلكا وخطيبها الدكتور احمد صالح

عشيرة البرزنجي تجدد عهد الوفاء للقائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ عزيز شيخ احمد شيخ عثمان البرزنجي جدد فيها باسم ابناء عشيرته العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق العظيم . وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله .

اني عزيز شيخ احمد شيخ عثمان البرزنجي اجدد مع ابناء عشيرتي في محافظة السليمانية عهد الولاء والاخلاص لكم ونعاهدكم على البقاء جنودا اوفياء لسيادتكم ولخدمة العراق العظيم . ونستنكر الحصار الظالم على قطرنا المناضل من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملائها في المنطقة ونتمنى من الله العلي القدير ان ينصركم على الاعداء الماكرين ليبقى العراق شامخا معززا مكرما في ظل قيادتكم الحكيمة ودمتم □ عزيز شيخ احمد شيخ عثمان البرزنجي

القائد تلقى برقيتي شكر من عائلتي الشهيدين الطبقجلي والـ[illegible]

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من العميد الركن نزار ناظم الطبقجلي عبر فيها عن شكره وعائلته للالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادته شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .. وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم .

تلقت عائلتنا عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي نبأ تكريم القيادة لشهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين بالعرفان للقيادة وبالامتنان لشخصكم الكريم .

سيدي القائد .. ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا الابرار ستبقى مشاعل وضاءة تضيء الطريق الحق كل وطني غيور وشريف حر واصيل .

لقد اكدت التفاتتكم الكريمة ان من يضحي لايفنى وان الشعوب الحية والعريقة هي التي تذكر شهداءها العظام بالاحترام والتبجيل .. لقد ضحت عوائلنا باسم

البقية ص٢

القائد تلقى برقية تضامن من المواطنة سحر حمدي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطنة المصرية سحر حمدي احمد عبرت فيها عن تضامنها مع اشقائها في العراق لافشال الحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليهم . وفي ماياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم (حفظه الله ورعاه) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اذا الشعب يوما اراد الحياة - فلا بد ان يستجيب القدر

ولابد لليل ان ينجلي - ولابد للقيد ان ينكسر

البقية ص٤

الرئيس القائد يتلقى برقية تأييد من طلبة يمنيين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من طلبة دورة الدبلوم العالي في السياسة الدولية جامعة صنعاء عبروا فيها عن تضامنهم المطلق مع قيادة العراق وشعبه في التصدي للمخططات التامرية الامريكية والصهيونية وفي ماياتي نص البرقية :

فخامة الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق

نحن طلبة دبلوم عالي السياسة الدولية لعام ٩١/٩٢ في جامعة صنعاء واذ نستضيف هذا اليوم سفير العراق الشقيق بالقائه محاضرة عن سياسة العراق لا يسعنا سيادة الرئيس

البقية ص٤

الصهيونية بعد « التعسينات »

يوما بعد يوم تثبت الوقائع والتطورات دقة وصحة شعارات « ام المعارك » ، ان على صعيد الكيد للعراق او التامر على فلسطين . لانهما عنوان نهوض الامة وتوجهها السليم نحو العزة والوحدة والمجد . فالمؤامرة المستمرة منذ عقود ، مؤامرة سوداء على العرب ، وراس الحربة في هذه المؤامرة هو الكيان الصهيوني ، وحركته الصهيونية « العنصرية » . ولنلاحظ ان ما حدث في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ، ماكان الا خطوة تامرية جديدة في سلسلة امركة « الهيئة الدولية » ، والهيمنة على القرار الدولي ، وتسخيره لخدمة المخطط الصهيوني - الامريكي . فالنفوذ الامريكي البشع الذي استصدر القرارات تلو القرارات من مجلس الامن الدولي ضد العراق وصولا الى « تشريع » العدوان السافر الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ على العراق الابي ، هذا النفوذ ذاته هو الذي ضغط في اتجاه « تراجع » الامم المتحدة عن قرارها التاريخي ذي الرقم (٣٣٧٩) لعام ١٩٧٥ ، الذي ساوى العنصرية بالصهيونية واعتبرهما توأما . ومن مفارقات هذه اللعبة الامريكية ان قرار ١٩٩١/١٢/١٦ ، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة قد جاء بعد ساعات لا تتعدى الاثنتين والسبعين ، من قرارين سابقين للجمعية ذاتها يدين الاول الكيان الصهيوني وتعاونه التسليحي والنووي مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، ويدعو الثاني الكيان الصهيوني للامتثال للقرارات الدولية والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة من دون شروط ومن ضمن ذلك الانسحاب من القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . ولكن المثير للسخرية ان مثل هذه القرارات التي تصدر لصالح الحق العربي غير قابلة للتنفيذ حتى ماصدر

البقية ص٢ « الجمهورية »

وزير النفط : تشغيل عدد من المشاريع الستراتيجية في الذكرى الاولى للعدوان

خطة لإنتاج ٦ ملايين برميل يوميا من [illegible]

■ البصرة/الرميلة/ فاروق حمدي/ صباح الجزائري :

قال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان الوزارة اعدت خطة مستقبلية شاملة للسنوات المقبلة تهدف الى تصعيد وتائر الانتاج من حقولها الجنوبية العملاقة لتصل الى (٦) ملايين برميل من النفط الخام يوميا بدلاً من انتاجها ماقبل العدوان الثلاثيني البالغ (٣٫٢٥٠) مليون برميل يوميا . واضاف السيد الوزير في تصريح خاص لصحيفة (الجمهورية) في المنطقة الجنوبية ان ملاكات الوزارة واجهزتها الفنية اعدت خطة واسعة لتطوير حقول النفط العملاقة في المنطقة الجنوبية ، وخاصة في مواقع حقول نفط مجنون وغربي القرنة والحلفاية للوصول بالانتاج الى (٦) ملايين برميل يوميا . واوضح ان الوزارة وضعت في خطتها كذلك تطوير عمليات حفر وتاهيل الاف الآبار النفطية حتى سنة (٢٠٠٠) وتطوير الموارد باتجاهات جديدة خدمة لاقتصادنا الوطني . واشار السيد الوزير الى ان السابع عشر من كانون الثاني المقبل سيشهد تشغيل عدد من المشاريع الستراتيجية النفطية ، في مواقع عمل شركة نفط الجنوب والمنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية . تشتمل على اعادة تشغيل المرحلة الاولى من ميناء البكر ، والمرحلة الثانية لمشروع مصفى الدهون والمرحلة الثالثة لزيادة انتاج حقول نفط الجنوب ومحطة كبس الغاز الرابعة .

واكد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي ان ملاكات الوزارة في منشأة تصنيع النفط والغاز وشركة نفط الجنوب تمكنت خلال سقف زمني قصير من تشغيل عدد من المشاريع النفطية التي دمرها العدوان الثلاثيني على العراق ، والتي ستسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني حال رفع الحصار الظالم عن العراق . واشار الى ان منتصف الشهر المقبل سيشهد افتتاح اول رصيفين يتم اعمارهما في ميناء البكر كمرحلة اولى ، وسيعملان بطاقة تصديرية تبلغ (٨٠٠) الف برميل ، وتشغيل مشروع تطوير المرحلة الثالثة لحقول نفط الجنوب لتصعيد وتائر الانتاج فيها لاكثر من مليون و(١٠٠) الف برميل يوميا ، فيما ستشهد احتفالات القطر بذكرى ثورة ٨ شباط تشغيل مصفى الدهون في البصرة بطاقة (٧٠) الف سنويا لانتاج مختلف انواع الزيوت □

خطة شاملة لتطوير انتاج النفط في العراق

رئيس الوزراء اوعز باستلام جميع محصول الذرة من الفلاحين

■ بغداد / واع : اوعز السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء الى وزارة الزراعة والري لاستلام جميع محصول الذرة الصفراء من الفلاحين والمزارعين وبالسعر المقرر لذلك بدون اي تاخير او اجتهادات من قبل الموظفين المعنيين . واكد السيد رئيس مجلس الوزراء ضرورة فسح المجال امام الفلاحين والمزارعين لبيع حاصلهم الى التجار والقطاع الخاص اذا رغبوا بذلك والا فالدولة ملزمة باستلام جميع الحاصل لهذا الموسم □

اسقف امريكا : لامبرر للعدوان على العراق

■ واشنطن واع : هاجم (ادموند براونغ) كبير الاساقفة في الولايات المتحدة الرئيس الامريكي (جورج بوش) الذي يتعرض لانتقادات شديدة بسبب سياسته الخارجية وابتعاده عن الشؤون الداخلية الامريكية وذكرت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) في مقال لها تحت عنوان (كاهن بوش يعود بافكاره ثانية الى الخليج) ان براونغ الذي حاول دون كلل منع بوش من شن العدوان على العراق يتهم الولايات المتحدة بشنها الحرب دون مبرر ونسبت الصحيفة الى براونغ قوله اثناء مقابلة اجرتها معه ان العدوان شن لاختبار الاسلحة الامريكية وابراز العضلات . وشدد اثناء المقابلة على القول ان الخلافات التي دعت الى شن العدوان كان بالامكان حلها بالطرق السلمية ودون اللجوء الى السلاح وتوجه الى الشعب الامريكي متسائلا عما اذا كان يشعر بالمعاناة القاسية التي يعيشها الشعب العراقي بسبب ذلك العدوان ... واستنكر براونغ سيطرة البنتاغون على وسائل الاعلام الامريكي اثناء شن العدوان الامريكي الاطلسي على العراق . وقال انه كان كالالعاب الاليكترونية □

■ يستانف مجلس الامن الدولي يوم الاثنين المقبل مشاوراته حول الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . واعدت مجموعة دول حركة عدم الانحياز في مجلس الامن (اليمن وكوبا واكوادور وزائير وساحل العاج والهند وزيمبابوي) ورقة عمل تم عرضها على المشاورات التي جرت يوم السادس من شهر كانون الاول الجاري ، لتخفيف صيغة المقاطعة المفروضة المعمول بها من قبل لجنة (ايكيوس) للعقوبات الاقتصادية . وكانت اللجنة المذكورة قد اشترطت على الدول الراغبة بتصدير ادوية واغذية ومواد طبية الى العراق ان تتقدم بطلب عدم اعتراض الى اللجنة ، بينما اقترحت ورقة العمل التي تقدمت بها مجموعة دول عدم الانحياز ان تتحول الصيغة الى (اشعار) فقط تتلقاه لجنة (ايكيوس) . وجدير بالذكر ان القرار رقم ٦٧٨ سمح بتصدير ادوية واغذية الى العراق ، في حين ان الولايات المتحدة وحليفاتها ارتأت ان القرار ٧٠٦ الخاص بتصدير النفط العراقي ، يحجب القرار السابق □

وزير التربية توجه الى تونس للمشاركة في مؤتمر (اليسكو)

■ بغداد/واع : غادر بغداد صباح امس السيد حامد عبدالله البزاز وزير التربية للمشاركة في اعمال المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في العاصمة التونسية للفترة من الحادي والعشرين من الشهر الجاري وتستمر خمسة ايام . وسيناقش المؤتمر خلال اعمال دورته عددا من الموضوعات والمسائل التي تقترحها الدول الاعضاء بالمنظمة اضافة الى التقارير الخاصة بمشروع الميزانية وبرامج المنظمة للدورة المالية لعامي (١٩٩٢/ ١٩٩٣) .

كما يتناول المؤتمر تقرير المؤتمر العام والمجلس التنفيذي والدراسات التحليلية والتقارير والبيانات الواردة من الدول الاعضاء في مجالات التربية والثقافة والعلوم ومحو الامية لعامي (١٩٨٩) و(١٩٩٠) وتوصيات المؤتمر الثامن للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والمؤتمر الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي □

واشنطن تلقت تأكيدات بابعاد الجيش السوفيتي عن السياسة

■ موسكو / انصات الجمهورية : اعلنت جمهورية كازاخستان السوفيتية عن نيتها بالاحتفاظ بكامل اسلحتها النووية في اراضيها بالرغم من اقتراح الزعيم الروسي بوريس يلتسين بوجوب نقل كل الاسلحة النووية في الاتحاد السوفيتي الى الاراضي الروسية . وقالت الـ (بي. بي. سي) ان الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف شدد على احتفاظ بلاده باسلحتها النووية طالما ظلت روسيا محتفظة هي الاخرى بذلك لكنه لايمانع اقامة سيطرة مركزية على كل الاسلحة النووية في الجمهوريات الاربع حيث توجد . ويرى المسؤولون الامريكيون المرافقون لبيكر خلال زيارته لموسكو انهم تلقوا تاكيدات حازمة بان القوات المسلحة لاتعتزم القيام بدور سياسي في رابطة الدول المؤسسة للكومنولث الجديد . واشارت هيئة الاذاعة البريطانية الى ان توقعات المسؤولين الامريكيين تتامل ان يكون وزير الدفاع السوفيتي الحالي (يفغيني شابوشنيكوف) قائدا عاما للقوات المسلحة لرابطة الكومنولث قبل الغياب الكلي لغورباتشوف . وجدير بالذكر ان المارشال (شابوشنيكوف) سدد لطمة اخرى لسلطة غورباتشوف المتهاوية في الايام الاخيرة عندما اعلن عن دعمه لمركز (بوريس يلتسين) فيما يتعلق برابطة الدول الجديدة . من جانب اخر كشفت اذاعة لندن في برنامج خاص عن ازمة غذائية خطيرة يعيشها الاتحاد السوفيتي حاليا حيث ارتفعت اسعار المواد الغذائية بشكل جنوني . وقال احد الاختصاصيين الروس ان مايتوفر الان للناس بمداخيلهم هذه من غذاء اساسي هو الخبز والملح والبطاطا فقط . وكشفت منظمة الصحة العالمية ان مايتوفر الان من ادوية في الاتحاد السوفيتي يبلغ ربع ماكان لديه في العام الماضي . □

ازمة وزارية جديدة في بولندا

■ وارشو/انصات الجمهورية : استقال رئيس وزراء بولندا يانوس اولشيفسكي قائلا : انه لايستطيع ان يواصل العمل على تشكيل حكومة من اليمين الوسط ، متهما الرئيس ليش فاليسا برفض التعاون مع حكومته . جاء اعلان رئيس الوزراء امام مجلس النواب الذي من المقرر ان يناقش القضية في وقت لاحق . وقد رفض فاليسا اتهامات رئيس الوزراء قائلا انه دهش منها . وكان اولشيفسكي قد اوكلت اليه مهمة تشكيل حكومة جديدة بعد ان اخفقت محاولة سلفه في تشكيل حكومة ائتلافية □

ايقاف احمد راضي عن اللعب بقرار دولي

■ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف اللاعب احمد راضي عن اللعب بسبب الظروف التعاقدية بينه وبين نادي السد القطري ، لعدم تمكن اللاعب احمد راضي من اللعب لذلك النادي .

ويشمل هذا القرار ايقاف اللاعب عن اللعب محليا .

ويذكر ان اللاعب احمد راضي ، رئيس فريق نادي الزوراء ، يتصدر قائمة هدافي الدوري ، حتى الدور الحادي عشر ، برصيد ١٤ هدفا □

احمد راضي

مليار دولار شهريا .. خسائر تركيا جراء استمرار الحصار

■ اسطنبول/انصات الجمهورية/متابعة محرر الشؤون التركية علي الشريفي : افادت التقارير الواردة من انقرة ، بان تركيا تعاني الآن من مشاكل اقتصادية كبيرة بسبب فشل حكومة ديميريل في ايقاف ارتفاع معدل التضخم والغلاء في تركيا ، الناتج عن استمرار الحصار ضد العراق ، الامر الذي دفع انقرة الى مواجهة هذا الواقع بالسماح للبضائع بالمرور الى العراق بعد ان امتنعت عن ذلك لاكثر من سنة . وكانت وكالة انباء الاناضول التركية قد ذكرت ان شحنة من المواد الغذائية (اكثر من الفي طن من البطاطا) قد ارسلت للمرة الاولى منذ بدء الحصار على العراق عبر مرفأ الاسكندرونة على الشاطىء المتوسط لتركيا . وقالت التقارير ان المنفذ الوحيد للاقتصاد التركي يكمن في عودة العلاقات الاقتصادية بين تركيا والعراق ، خصوصا وان ديميريل كان قد قال خلال خطابه امام البرلمان التركي في الاول من الشهر الجاري انه يطالب بمنحه فرصة ستة اشهر لتنفيذ وعوده للشعب التركي . ويلاحظ المراقبون ان هذه الخطوة ستنعكس ايجابيا على الاقتصاد التركي . في غضون ذلك اعلن خالد شارلاك رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة ازمير ان استمرار الحصار على العراق ادى الى شلل القطاعات السياحية والتجارية والنقل والمقاولات وغيرها من القطاعات .

وقال شارلاك في مقال نشرته مجلة غرفة تجارة ازمير الاقتصادية (ان خسائر بلاده بسبب فرض الحصار على العراق بلغت ثلاثة مليارات دولار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من فرض الحصار) . مشيرا الى ان الاقتصاد التركي يتكبد مليار دولار شهريا جراء الحصار .

واضاف (ان المساعدات التي منحتها الدول الغربية والخليجية لم تسد رمق القطاعات الاقتصادية المتضررة في تركيا) ، مؤكدا ضرورة الاهتمام بالخسائر الاقتصادية غير المنظورة التي تعاني منها تركيا □

ديميريل

رامزي كلارك : أقاضي بوش امام الله والرأي العام العالمي

امريكا خططت قبل آب ١٩٩٠ لتدمير قدرات العراق العسكرية

■ شتوتغارت/واع : في اطار مبادرة وزير العدل الامريكي السابق (رامزي كلارك) نظمت يوم السبت المصادف ١٩٩١/١١/٣٠ ندوة بمدينة شتوتغارت جنوب المانيا من اجل استكمال المساءلات والمناقشات حول جرائم الطرف الامريكي في حرب الخليج مع مراعاة القاء المسؤولية الرئيسية في جرائم الحرب هذه على الرئيس الامريكي (بوش) وحضر لقاءات شتوتغارت بعض الشخصيات البارزة في الدفاع عن حقوق الانسان من الاحزاب والتنظيمات والحركات السياسية والاجتماعية في اوربا وامريكا (اسماؤهم مدرجة في القائمة المرفقة) .. وضمت لجنة المحاكمة بعض الاكاديميين والمعنيين من الاقطار العربية .. وكان لنتائج المداولات صدى لاباس به في الصحافة الالمانية وخاصة في صحيفة (فرانكفورتر روندشاو) الليبرالية واسعة الانتشار ندوة في اوساط المثقفين .. وكرست هذه الصحيفة مقالا مطولا لمجريات ندوة شتوتغارت اكدت فيه بالرغم من انتقادها لضم الكويت من قبل العراق ان الولايات المتحدة خرجت عن القوانين الدولية بالاصرار على افشال كل المحاولات السلمية لحل ازمة الخليج قبل ان تتحول الى حرب سببت معاناة لمئات الآلاف علاوة على الاعداد الضخمة من الضحايا في صفوف المدنيين .

ودارت المناقشات في ندوة شتوتغارت حول مختلف التفاصيل والجوانب التي وردت في كلمة وزير العدل الامريكي السابق (رامزي كلارك) حول الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والمعاناة الرهيبة التي يعانيها العراقيون بسبب الجرائم التي مارستها قوات التحالف مع القاء اكبر قدر من المسؤولية على ادارة الرئيس الامريكي بوش الذي مازال يتامر للقيام بجرائم جديدة ضد ليبيا ودول اخرى . وقال كلارك في كلمته هذه .

انني اقاضي بوش امام الله وامام الراي العام العالمي .. ونظرا لاهمية كلمة كلارك حيث شكلت اساسا لمعظم جوانب

البقية ص٤



كلارك

هكذا من الاصل

كتب الصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل في جريدة الاهرام المصرية الصادرة يوم ٢٤ اذار ١٩٥٩ اي بعد اسبوع واحد من ثورة الشواف التي تفجرت في الموصل يوم الثامن من اذار من العام نفسه مايلي :

- ما الذي حدث في الموصل على وجه التحقيق ؟ كيف بدا : كيف اتجه . كيف انتهى ان كان قد انتهى - هل كانت ثورة ؟ فان الصورة الكاملة للاحداث كما سمعتها من الذين علقوا من الموصل وفي مقدمتهم الضابط العراقي الرئيس الاول (الرائد) الركن محمود عبدالعزيز الحاج عبدالله وهو اركان حرب العقيد عبدالوهاب الشواف وقد عاش معه كل قصته المثيرة التي ومضت كالشهاب ، وكالشهاب مرقت في الافق ..

لمناسبة تكريم القائد لابطال ثورة الموصل الباسلة

هكذا بدأت شرارة ثورة الشواف

لماذا أصر عبدالكريم قاسم على تسيير قطار الغوغاء الى الموصل ؟

استطلاع : سلمى الزبيدي / زهرة محمد

ويمضي السيد هيكل في سرد بعض احداث ثورة الشواف كما سمعها من الشهيد محمود عبدالعزيز الذي عرب الى سورية بعد فشل ثورة الموصل وهو جريح وتوفي هنك بعد ايام قليلة متاثرا بجراحه ولكي يتعرف جيل اليوم على المآثر الخالدة التي سطرها شهداء العراق العظيم الذين نالوا مؤخرا تكريم الشعب والقائد المظفر صدام حسين حفظه الله ورعاه فان - الجمهورية - تبادر الى نشر قصة ثورة الشواف وكما وردت بالفعل مستفيضة منها في احياء مآثر العراقيين وتضحياتهم الكبيرة التي اوصلتهم الى المكانة المرموقة التي يتمتع بها عراق القائد صدام حسين اليوم .

انطلاقة تاريخية

تفجرت ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ لكي تعيد العراق الى الركب العربي المتقدم بعد ان كبلته بريطانيا الاستعمارية بالكثير من المعاهدات الجائرة لكي يبقى متخلفا غير قادر على حماية نفسه بعد ان كان شعلة وضاءة تهدي البشرية بنور الحضارة والتقدم . لكن الثورة التي عقدت عليها الامال الكبيرة سرعان ما انحرفت عن خطها الذي وضعه الضباط الاحرار الذين اسهموا في صنعها واتجهت اتجاها شعوبيا معاديا لامال وطموحات العراقيين والعرب جميعا وكان على النظام الشعوبي الذي استأثر بالثورة ان يتخلص من كل الذين اسهموا فيها لكي يمضوا في تنفيذ ماربهم وكان الضباط الاحرار وعلى راسهم عبدالوهاب الشواف وناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سري وداود سيد خليل ونافع داود وعزيز احمد شهاب ومحمود عبدالعزيز وغيرهم يراقبون مايحدث على امل ان يعود النظام الذي سرق الثورة من اصحابها الحقيقيين عن غيّه ولكن لا فائدة . وكان النظام ورهط الشعوبيين يتربصون بالثوار الحقيقيين ويخلقون لهم المتاعب ويبحثون عن المبررات التي تسهل عليهم الاحاطة بالضباط الاحرار فلم يكن افضل من تسيير قطار يحمل مجموعة من الغوغائيين والشعوبيين الى الموصل التي تضم مجموعة من الضباط الاحرار المنتسبين الى اللواء الخامس الذي يقوده المرحوم عبدالوهاب الشواف .

الشرارة

حين وردت الى اسماع الضباط الاحرار الموجودين في الموصل انباء قرار النظام بتسيير قطار الغوغائيين الى المدينة والذي اطلقت عليه اسم « قطار السلام » كان هؤلاء الضباط يطالعون الرسائل الكثيرة التي بعث بها اهالي الموصل الى امر اللواء الخامس التابع الى الفرقة الثانية ومجموعة الضباط الاحرار الاخرين يستنكرون فيها قدوم « القطار » الى المدينة فما كان من امر اللواء الا ان يتصل [illegible] الطبقجلي ليطلعه على الامر لانه توقع ان تحدث احداث دموية في الموصل يذهب ضحيتها الكثير من الابرياء فجرى الاتفاق على ان يعرض امر اللواء بنفسه الامر على رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة لعله يقتنع بعدم ارسال القطار الى مدينة الموصل لكن الجهد الذي بذله المرحوم العقيد عبدالوهاب الشواف مع رئيس الوزراء ذهب سدى بل ان الاخير كان قد كتب عليه واعتبر الامر عاديا ...

في هذا الوقت كانت مدينة الموصل لاتعرف الهدوء مطلقا لانها تعرف ان مجيء قطار الشعوبيين والغوغائيين الى الموصل يعني القتل سحلا واغتصاب اموال الناس واعراضهم . فلابد من ان يحتاطوا للامر . وحدث في هذه الاثناء ايضا ان النظام الشعوبي في بغداد كان قد سرح مجاميع كثيرة من الضباط المعروفين باتجاههم الوطني والقومي تمهيدا لخنق اية محاولة للضغط على النظام من اجل ان تصحح الثورة مسارها الذي اتفق عليه قبل تفجيرها . كما اطلقت اليد للشعوبيين في فعل مايشاؤون تحميهم المؤسسات التي ابتكرها النظام لحماية نفسه واعوانه ومنها : المقاومة الشعبية ، منظمة انصار السلام ، الشبيبة الديمقراطية ، رابطة المرأة ، رابطة صيانة الجمهورية ، وغيرها من الاسماء التي تفنن في ابتكارها النظام واعوانه لكي تكون مقبولة شكلا .

البداية

بالرغم من كل التحذيرات التي اطلقها الضباط الاحرار سواء تلك التي جاءت على لسان الشهيد الشواف او تلك التي جاءت ضمن منشورات حزب البعث العربي الاشتراكي وبقية القوى الوطنية والقومية الا ان النظام الشعوبي اندفع اكثر في تاييد الغوغائيين وازداد شعوبية وانحرافا عن مبادىء الثورة واهدافها المرحلية والمستقبلية فاضطر امر اللواء الخامس الى ان يعقد اجتماعا مع ضباطه



الشهيد نافع داود في محكمة المهداوي

العقيد عبدالوهاب الشواف

الزعيم الركن ناظم الطبقجلي

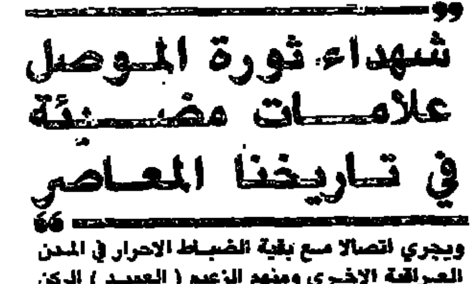
العقيد رفعت الحاج سري

الشهيد داود سيد خليل

والدة الشهيد قاسم العزاوي

صورة للطيار قاسم الى جانب طائرته

الضباط الأحرار يحذرون من الشعوبيين الغوغاء



شهداء ثورة الموصل علامات مضيئة في تاريخنا المعاصر

ويجري اتصالا مع بقية الضباط الاحرار في المدن العراقية الاخرى ومنهم الزعيم (العميد) الركن ناظم الطبقجلي والعقيد رفعت الحاج سري وغيرهما من الضباط الذين كان لهم دور مشرف ورائع في تنظيم حركة الضباط الاحرار قبل الثورة . وتوزعت الادوار في تنفيذ الخطة الموضوعية للقضاء على النظام الشعوبي الرجعي القائم في بغداد . وهيا الشهيد الشواف البيان الاول الذي اوضح اسباب قيام الضباط الاحرار بحركتهم ومبرراتها وضرورة الحفاظ على مبادىء ثورة ١٤ تموز وعدم المساس بمسيرتها التي تقضي بتحرير الانسان في العراق ومواكبة العراق لمسيرة التقدم وتحقيق طموحاته المشروعة في الوحدة العربية الشاملة وغيرها من المبادىء العامة . كما حددت ساعة الصفر لحركة الثورة الجديدة .

عزيمة الثوار

وحل صباح يوم الثامن من اذار عام ١٩٥٩ كانت مدينة الموصل تشعر بانها بانتظار حدث كبير سيغير الكثير ويضمن سلامة الوطن . وتحلق الاهالي حول

المذياع وهم يصغون الى [illegible]

نحو مقر الطاغية [illegible]

تاجي والنقيب الطيار [illegible]

واستهدفت بعض الطائرات [illegible] الفرقة الثانية والتي كان يقودها [illegible]

الاخطاء غير المقصودة [illegible]

مكرمة القائد في عيون ذوي الشهداء

ومهما قيل او يقال عن ثورة الموصل فانها ستظل علامة بارزة في تاريخ النضال الوطني والقومي للعراقيين واكدت من جملة ما اكدت على الروح الثورية للعراقيين وحرصهم على شرف الوطن [illegible] يفتدي هذا الشرف [illegible] مآثره الوطنية والبطولية في معاركه [illegible] مصمم اكثر من اي وقت مضى على محاربة الظلم والاضطهاد ومهما كان مصدره وليس هناك ظلم وقع على شعب من الشعوب كما وقع على العراقيين في ظل الحصار الاقتصادي الجائر والذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية والامبريالية والصهيونية العالمية على شعبنا المناضل لكن استلهام المآثر والتضحيات التي قدمها على طريق الحرية والشرف سيكون دائما مضافا الى مقاومة الشعب للحصار والظلم الذي وقع عليه وستظل شاهدة عليه الى الابد .

ان تكريم القائد المنصور لثوار ثورة الموصل هو تكريم لتلك المآثر جميعا وتكريم لكل الثوار ورفاقه باسم الشعب لتلك المآثر وبهذه المناسبة التقت « الجمهورية » بعائلة الشهيد قاسم العزاوي (نقيب طيار) والذي اعدمه النظام الشعوبي الرجعي لمشاركته البارزة في ثورة الموصل ..

الحاجة كريمة والدة الشهيد قالت :

لقد اعادت مكرمة القائد الحياة لولدي الشهيد الذي بعث حيا من جديد وكانني اراه اليوم واقفا امامي كما وقف امامي من قبل وهو يتحدث الي قائلا : ستفرحين بي في يوم من الايام باعتباري بطلا عراقيا .

ثم تستطرد الحاجة كريمة قائلة :

- كان ولدي الشهيد يعتز بوطنه وبقوميته وقد ارتبط بحزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٥٤ واسهم في نضاله حتى تفجرت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وعندما انحرف بها الطاغية عبد الكريم قاسم كان الشهيد يتمنى على الله ان يشارك في عمل يقضي على الطاغية ويعيد مسار الثورة الى خطها الصحيح وحين جاء اليوم الذي شارك مع رفيقه وزميله الشهيد فاضل ناصر لضرب مقر الطاغية بوزارة الدفاع وبعد ان فشلت ثورة الموصل القي القبض عليه مع رفاقه الثوار في الموصل ، ولم التق به الا في السجن المركزي في باب المعظم حيث كان معتقلا ، وحينما رآني قبلني وقال لي : لا تحزني يا امي فالدنيا فانية ولكن عمل الرجل يبقى خالدا ثم ناولني قطعة من الحلوى وقال مازحا : لكي تتذكريني بها .. لا تحزني ياامي فحياة الابطال تنتهي هكذا .. . كان يوم اعدامه في ليلة القدر في شهر رمضان المبارك وكنت اتوقع ان يؤجل اعدامه واعدام رفاقه الابطال . لكن الاعدام تم بعد ساعتين من موعده بسبب العاصفة الترابية التي هبت على بغداد في تلك الليلة . كان الشهيد متدينا ومتفوقا في الدراسة وكان رياضيا ايضا فهو بطل العراق بسباقات ١٠٠-٢٠٠ متر وملتزم خلقيا وكان خطيبا وكنا نريد ان نفرح بزواجه في تلك الايام .

اخت الشهيد السيدة سعاد العزاوي قالت ل « الجمهورية » [illegible]

- منذ يومين لم اذق طعما للنوم بسبب فرحتي الكبيرة بتكريم القائد العظيم صدام حسين حفظه الله لاخي الشهيد قاسم . تصور ان للشهيد ابن اخ مازال طفلا . اخذ يقول حين سمع بتكريم القائد لعمه ولرفاقه الابطال : ليس لعمي اطفال لكن الاطفال جميعا اولاده انه فخر لي ولهم .

اما اخ الشهيد المقاتل الطيار سعد العزاوي فقد قال

- لايسعني بهذه المناسبة الا ان اتقدم بالشكر الجزيل لقيادتنا ولقائدنا المغوار صدام حسين حفظه الله على مكرمته التي هي دليل على عمق مكانة اخي ورفاقه في نفسه الكريمة □

■ (الجمهورية) تواصل نشر قصص اخرى لاحقا



الشهداء من اليمين الى اليسار ساعة استشهادهم في ام الطبول .. علي توفيق - توفيق يحيى اغا - داود سيد خليل - مجيد الجلبي - زكريا طه - اسماعيل هرمز - حازم خطاب - هاشم الدبوني - رفعت الحاج سري - خليل سلمان - ناظم الطبقجلي - عزيز احمد شهاب - يحيى حسين الحمادي

خلاصة تقرير ديوان الرقابة المالية عن وزارة الزراعة والري

قام ديوان الرقابة المالية باعمال الرقابة والتدقيق على الدوائر والشركات التابعة لوزارة الزراعة والري خلال سنة ١٩٩٠ وذلك استنادا الى قانونه الخاص رقم ٦ لسنة ١٩٩٠ . حيث اصدر (٦٠) تقريرا بنتائج هذه الاعمال ارسلت الى الوزارة والدوائر [illegible]

والاستثمارية

حصلت زيادة ملحوظة في التخصيصات المرصدة للوزارة لعام ١٩٩٠ مقارنة بعام ١٩٨٩ لكل من الموازنتين الجارية والاستثمارية . حيث بلغت التخصيصات المرصدة للموازنة الجارية لعام ١٩٩٠ مبلغ [illegible]

[illegible]

الفصل الاول

١ - نتائج تنفيذ الخطط والسياسات والاهداف

١ - نتائج تنفيذ الموازنة الجارية

[illegible]

هكذا من الاصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)
(لايشكر الله من لايشكر الناس)

هل تعلم ؟

■ هل تعلم الجهات المختصة بان المواطنين الذين يقصدون منطقة باب المعظم من الكاظمية صباحا لايجدون السيارات المخصصة للعمل على هذا الخط في (الكراج الجديد) لان سواقها يتهربون من العمل عليه ويتحولون الى خطوط اخرى ؟□

خدمات عــامة

حقيبة تبحث عن صاحبها

تم العثور في سيارة اجرة بحي القادسية / سامراء على حقيبة مصنوعة من القماش بداخلها مبلغ كبير من المال مع عباءة صيفية رجالية . بامكان صاحبها الاتصال بالسيد ايوب توفيق الخطيب مدير المعهد الاسلامي بسامراء وعلى الرقمين الهاتفيين التاليين : (٧٢٢٢٥٩)(٧٢٢٣٨٣)لاسترجاعها .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١ر٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ر٥ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣١ر٥
الظهر : ٨ر١٢
العصر : ٣٥ر٢
المغرب . ٤ر٥
العشاء : ٢٤ر٦
فجر الجمعة . ٣١ر٥ □

ضياء حسن

رحلة غير مؤسفة في عـافـصـات رجال الاعمال

مبادرة المنشاة العامة لنقل الركاب بتخصيص حافلات خاصة لرجال الاعمال في رحلاتهم الى عمان تستحق الثناء لما قد يحتاج اليه رجل الاعمال من تسهيلات اثناء السفر لكي يتمكن من مباشرة عمله حال وصوله بدلا من اضاعة بعض الوقت في الاستراحة من عناء السفر ويدفع رجل الاعمال لقاء ذلك مبلغا مضاعفا عن كلفة السفر الاعتيادي لقاء هذه الخدمة المميزة ولكن ماحدث يوم الجمعة ١٢/١٣ في رحلة حافلة رجال الاعمال ، الخنساء ، من عمان الى بغداد يعكر صفو هذه الخدمة الممتازة فقد غادرت الحافلة في الساعة ١/ ظهرا حيث كان الجو باردا وممطرا وبعد ساعة من مغادرتها اشتكى الركاب من البرد فكان الرد ان جهاز التدفئة عاطل مما اضطر المسافرين ان يتحملوا البرد الشديد حتى وصولهم الى بغداد ...

بينما كان بالامكان اما ابلاغ المسافرين عن العطل عندها قد يؤجل البعض سفره ممن يحبذ ذلك او ابلاغهم بامكانهم السفر في حافلة المسافرين الاعتيادية التي تغادر عمان بعد ساعة من مغادرة حافلة رجال الاعمال والتي كان يتوفر فيها عدد من الكراسي الشاغرة والذي يتناسب مع عدد رجال الاعمال الذي كان قليلا □

اغنيـــة الخميـــس

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطربة عفيفة اسكندر ، جوز منهم ، ونهديها الى صديق الزاوية الدائم تكليف حميد الياسري من المديرية العامة لتربية الكرخ ويهديها بدوره الى الاصدقاء سلام موسى وصاحب عبد وجبار سعد وعلاء حسين ورياح الحمداني والى المخرج التلفزيوني كريم حمزة .

جوز منهم لاتحاتيهم بعد جوز
شلك عدهم ناس ما الهم عهد جوز
اشلون جازونه بهجر وبلا عذر
تالي باعونه بسعر مايذكر
هاي هم قسمة وعد جوز منهم
احنا ربينه وتعبنا وشفنا لوعات وقهر

جوز منهم
احنا داريناو شربنا
كاس مر من الدهر
من هواهم ذاب
قلبي وشيبت من
جفاهم الف
موضوع كتبت
من يكول لكن
بعيني شفت

عفيفة اسكندر

يعلم الله شكثر من شوق احزنت
هاي هم قسمة وعد جوز منهم بس
حجي العالم كسبنا وبالعكس دار الدهر
صار للعذال حبنا وحصل الواشي خبر
من هواهم تاه دربي وتيهت
من جفاهم الف موضوع كتبت □

بالتكافل الاجتماعي تم توفير كسوة الشتاء لاطفال الاسر المتعففة

نعم انهم فرحون .. فهم منذ بدء الحصار الجائر لم يرتدوا ملابس جديدة . كانت البسمة على شفاههم وهم يتسلمون الهدايا (لجنة التضامن والصمود) فهذا فريد يتفحص هديته باعجاب وامعان .. وحسن (يتيم الابوين) ارتدى ماقدم اليه (قميص وبنطال وحذاء) في المدرسة .. اما احمد فقد اسرع الى بيته لكي يشاهد اهله ماذا قدمت له اللجنة . فكل طالب منهم اخذ يعبر عن مشاعر فرحه بطريقته الخاصة .

فمن اجل حماية اطفال الاسر الفقيرة والمحتاجة من الجوع والعري والمرض تشكلت هذه اللجنة وكان اول نشاط لها هو شراء الملابس والاحذية وتوزيعها على الاطفال ـ الفقراء في مدارس بغداد .

((شؤون الناس)) قامت بزيارة الى عدد من المدارس التي زارتها اللجنة فكانت محطتها الاولى مدرسة الغفران الابتدائية في منطقة ((حي الاندلس)) حيث التقيت السيدة امل عبد الرحمن بكر مديرة المدرسة لتحدثنا عن هذه المبادرة الكريمة حيث قالت :

ـ هذه الالتفاتة جيدة وكريمة من لدن المسؤولين عن هذه اللجنة لدعم الفقراء والمحتاجين خصوصا في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق . ومايترتب عليه من ارتفاع في اسعار المواد ومنها اسعار الملابس والاحذية .. وبما ان هناك اسرا موردها المالي قليل جدا ولاتستطيع شراء الملابس لاولادها لذلك كان هناك عدد كبير من الطلبة ياتون الى المدرسة بملابس ممزقة وقديمة . حتى جاءت هذه اللجنة لتساعد هؤلاء الطلبة .

■ كيف تم توزيع الملابس والاحذية على الاطفال ؟

ـ قدمنا استمارة باسماء الطلبة المحتاجين الى اللجنة التي قامت بتقديم كسوة مكونة من بلوز وبنطال وحذاء لكل طفل وعددهم (١٥) .. وبما ان الطلبة المحتاجين اكثر من ذلك كان هناك تبرع بالمال والملابس من قبل بعض المعلمات المتمكنات .

■ محطتنا الثانية كانت مع مدرسة ((الشهيد حماد شهاب للبنين)) في منطقة ((الجعيفر)) حيث التقيت السيد خالد عباس التكريتي مدير المدرسة ليحدثنا عن هذه المبادرة قائلا ـ

ـ هذه مبادرة جديدة وجيدة لإكساء الطلبة الفقراء خاصة في ظل الظروف الحالية التي وصل فيها سعر الحذاء الى (٤٠) دينارا وسعر (البنطلون) الى (٦٠) دينارا .. واتمنى ان تكثر مثل هذه المبادرات الوطنية لإنقاذ العوائل المحتاجة من الجوع والمرض . علما انه تم اختيار الطلبة المحتاجين ـ من قبل مرشد الصف باعتباره الاكثر احتكاكا بطلبته ويعرف المستوى المعيشي لكل واحد منهم .. وقد تم تسجيل (١٠٠) طالب وقد اعطت اللجنة الملابس لـ(٣٦) طالبا فقط على امل ان تعود مرة اخرى لتقدم الهدايا للطلبة الاخرين .

□ ماذا قدمت اللجنة لكل طالب ؟

ـ اعطت لكل طالب كسوة كاملة من (بنطال) وقميص وحذاء .

■ ((فرحتهم لاتوصف وهم يتسلمون الهدايا من اللجنة)) هكذا بدات كلامها السيدة رسمية كاظم مخلف مديرة مدرسة ((الحصاد الاكبر)) في منطقة ((حي العامل)) واضافت قائلة :ـ

زارتنا لجنة التضامن والصمود وطلبت منا عضواتها ان نقدم لهم استمارة باسماء الطلبة المحتاجين . وعندما قدمنا الاستمارة طلبوا ان يروا كل طالب وكلما ياتي طالب يسالنه عن وظيفة ابيه ومن يعيله وبعد ذلك تقدم له كسوة شتوية .. وكان في الاستمارة (٦٥) اسما ولكن اللجنة اعطت ل (١٨) طالبا .

وفي يوم الشهيد قدم الملاك التدريسي هدايا للطلبة الفقراء تبرعا منهم . اضافة الى ذلك فتحت المدرسة باب التبرع من قبل الاهالي الذين يستطيعون التبرع لمساعدة المحتاجين ولصيانة وترميم المدرسة .□

لنا شيروان حديد



حسن يتسلم هديته

تسلم هدية لجنة التضامن والصمود تصوير محمود علي حسن



الظاهرة الجارحة

في رسالة حملها الينا بريد الجريدة من الموصل قال المواطن خالد احمد خالد انه شاهد في احد شوارع المدينة شابا يرتدي قميصا طبع عليه بحروف كبيرة .. وملونة اسم الولايات المتحدة الامريكية (U.S.A) واخر يلبس سروالا خيط عليه علم بريطاني صغير !. كما شاهد قبل ذلك حقائب مدرسية تحمل صور اعلام بعض دول الحلف الشرير مع عدد من طلاب المدارس الابتدائية !. وكان كلام المواطن مشوبا بالمرارة .. والالم لهذه الظاهرة الجارحة !.

ونحن نقرا رسالة المواطن .. ونعيد قراءتها ماكان لنا بد من ان نتساءل اليس غريبا .. بل معيبا ان نجد بيننا من ينسى .. او يتناسى ما اقترفه حلف الاشرار بحق عراقنا الشامخ .. وشعبنا المجاهد من جرائم يندى لها جبين الانسانية بالقصف الوحشي لمدننا ومنشاتنا واحيائنا السكنية .. وحتى دور عبادتنا .. ومستشفياتنا .. ومدارسنا .. وملاجئنا !. ثم يدفن ابنائنا عسكريين ، ومدنيين وهم احياء !. وبعد ذلك .. وحتى الان بالحصار اللئيم الذي فرضه علينا برا .. وبحرا .. وجوا .. فيسمح لنفسه بارتداء مثل هذه الملابس .. وحمل مثل هذه الحقائب دون شعور بالخجل .. او احساس بشيء من تبكيت الضمير !.

صحيح ان الاستيراد مفتوح .. وبدون تحويل . وان دوائرنا الكمركية تقدم الكثير من التسهيلات لوصول البضائع المستوردة الى اسواقنا حرصا على توفير كل ما يحتاجه المواطنون منها ، ولكن ذلك لا يعني بابة حال السماح باستيراد كل شيء .. حتى الذي يطعننا في عزتنا وكرامتنا .. وينكا جراحنا !. واذا كانت البضاعة (العار !) التي اشار اليها المواطن في رسالته قد عبرت حدودنا مخباة .. او مهربة .. فلم تقع عليها الانظار .. ولم تضبطها الايدي المسؤولة ، فكيف سمح بعرضها .. وبيعها علنا في الاسواق لتصل حتى الى طلبة مدارسنا الابتدائية ، وهي ـ باعتقادنا ـ لا تقل خطرا في تدميرنا نفسيا .. واجتماعيا عن الصواريخ .. والقنابل .. والالغام التي اراد بها العدوان تدميرنا عسكريا .. واقتصاديا !. لاسيما وان هناك انواعا اخرى من القمصان .. والسراويل المستوردة تعتبر اشد خطرا في التاثير بما تحمله من صور خليعة .. وعبارات منافية لاخلاقنا .. وقيمنا وتقاليدنا !.

بقي ان نكون صريحين في لوم الجهات التربوية المختصة التي لم تفعل شيئا لصد هذا الخطر عن جيلنا الناشيء ، وتحصين هذا الجيل ضد ما يتهدده ويتهدد مستقبله من اخطار اخلاقية واجتماعية بعد تنبيهها الى ذلك اكثر من مرة . وهي تعلم مثلما نعلم بان دور المدرسة في التنشئة .. والتربية .. والتوصية لا يقل عن دور الاسرة .. وربما كان اكثر فاعلية وتاثيرا .. وها نحن نكرر التنبيه ونناديها لاداء هذا الواجب ونرجو ان تستجيب للنداء في هذه المرة حتى لا نتذكر بيت الشعر المعروف :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

■ يحيى الدباغ

اشـــارة

ظاهرة بيع الصحف من قبل الصغار عند الاشارات الضوئية وعلى الارصفة في مواقف النقل العام يزداد انتشارها يوما بعد اخر مما يدل على انها حرفة مربحة لكن في نفس الوقت انها حرفة تسرق الاطفال من مدارسهم وتعرض حياتهم للخطر احيانا وهم يحملون صحفهم ويتراكضون بين السيارات المتحركة ووسط الشارع .

هناك تساؤل يطرح نفسه هنا لابد من توجيهه لعوائل هؤلاء الاطفال :

ايهما اهم لديكم مستقبل اطفالكم ام المال ؟

والتساؤل الثاني هو الا توجد عقوبات معينة تفرض من قبل الجهات المعنية للحد من هذه الظاهرة : □ ■ اسماء الدليمي (صحفية متدربة)

هـــواتف تهمـــك

دعت مديرية المرور العامة المواطنين كافة الى عرض شكاواهم واستفساراتهم من خلال الهواتف التالية :

٧٧٤٤٩٩٦ مباشر / مدير المرور العام

٧٧٤٠٨٠٢ مباشر / مكتب شكاوى المواطنين ومدير خفر مديرية المرور العامة

٧٧٤٢٨١١ بدالة ذات عشرة خطوط وفي نفس الوقت اعلنت المديرية عن ترحيبها بالاراء والمقترحات والدراسات التي تكفل تعزيز الوعي المروري وتسهم في انسيابية حركة السير والحد من حوادث المرور .

افــــراح الخميــس

تم عقد قران الفيصل المميز نجل الاستاذ الحاج امين المميز وشقيق الاستاذ الدكتور ابراهيم المميز على الآنسة الدكتورة نسرين كريمة الدكتور حكمت عبدالكريم .

الف مبارك ومرحبا بالعروسين في حي « المخزم » .

■ تمت خطوبة السيد محمد عبدالباقي الجزائري على الانسة عبير نبزان . الف مبارك وعقبى الزفاف

■ وسط فرحة الاهل يحتفل الطفل احمد رعد عبدالله يوم غد بعيد ميلاده السابع . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الاثنين الماضي تم زفاف السيد حسين طالب مجيد على السيدة اسماء صبيح صادق . بالرفاء والبنين .

■ رزق السيد قصي احمد خضير والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سارة . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها

■ من الله على السيد حاتم داود الجبوري وعقيلته السيدة رابحة نعمة بمولودة اسمياها حوراء . الف مبارك

■ تحتفل اليوم زينة احمد جابر العلي بعيد ميلادها الثاني عشر . عمرا مديدا لزينة

■ الف مبارك للسيد علاء عطو والانسة زينب عبيد لمناسبة خطوبتهما عقبى الزفاف .

□ اطفا الطفل احمد عبدالخضر حسن والطفلة سمر محسن على الشمعة الاولى من من حياتيهما . عمرا مديدا لاحمد وسمر .

■ في حفل عائلي بهيج يقام مساء اليوم احتفاء بالطفل علي محمد راضي سلمان بعيد ميلاده مع الامنيات له بالعمر المديد

■ رزق السيد قاسم عبدالله السامرائي وعقيلته السيدة ميادة صادق الوادي بمولودة ... جعلها الله من بنات السعادة

□ اطفات ... سرى طه محمد الحيالي الشمعة ... من سني حياتها .

انضمام مذيع جديد الى مذيعي التلفزيون

□ انضم المذيع عيسى حميد الى اسرة مذيعي التلفزيون بعد ان امضى سنة ونصف في العمل مذيعا ومقدما للبرامج في الاذاعة □

سلام الله عليكم سيكا

في قلب كل طفل عراقي يوجد الان تمثال لسيكا .. تلك المراة الانسان . لقد حفظ الاطفال العراقيون اسمها بسهولة وباتوا يعرفون وجهها على شاشة التلفزيون وجها اشقر من بلاد الالمان .. لكنه لايشبه تلك الوجوه الشقراء التي اعتادوا رؤيتها عبر رحلة عذابهم . بات الاطفال العراقيون ينتظرون اخبار سيكا تماما كما يبحثون عن شخصيات قصصهم التي احبوها وتعلقوا بها يوما بعد يوم . انتصبت تماثيل اخرى في قلوب اطفال العراق ، تمثال لامراة من مصر وتمثال لشيخ من اليمن واخر لشاب من تونس ورابع وخامس ومائة من كل ارض العرب ولم يزل قلب الطفل العراقي يتسع لتماثيل اخرى لاناس تحسسوا رفسات الجوع في معدته الصغيرة .. وبكوا معه حين جاع من الم الهم جوفه . فلم يجد دواء يطفئه به ..

ويسرع طفل اليهم جميعا .. لم يجد مايقدمه اليهم من شارات العرفان غير ورود نبتت على طريق المحبة .. اسرع اليهم واحدا

وقدم اليهم وروده وهو يهمس في اذن كل منهم بعبارات حب حملها اياه اطفال العراق ونساؤه ورجاله .. ثم جلس بينهم معتصما . يردد معهم اغنية للصبر واغنية للتحدي . حتى يهزم الحصار □

الجمهورية والنشر

لقرارات المحاكم حرمتها وحصانتها

□ المواطن حسن راضي جاسم من منتسبي القدسية الثانية الشيدة . وقد اكل نصف دينه بالزواج من امراة لم ينسجم معها رغم كل مابذله من جهد وضبط اعصاب وتوسيط العديد من المعنيين للخير . فلجات الى القضاء وكنت محاميا . وكان لابد له من تركيز محامو الاخر . وفي اول جلسة من جلسات القضية اصدرت المحكمة قرارا يقضي على الزوج باداء نفقة لزوجته اعطي ـ كما يقول ـ قبل راتبه التقاعدي البالغ (٨٦) دينارا . يقول المواطن في رسالته الينا : اكثر لبعد صدور القرار انه تم بالاتفاق بين المحامين الزميلين دون ان يعلما . ولاانكر القاضي معهما بماذا اعيش اذا ذهب راتبي يكفله للزوجة ؟ . ويذهب الى الشك بتواطؤ محاميه مع محامي زوجته (شخصه في الدعوى) على حسم القضية على الوجه الذي حسمت به ويعزز شكه هذا بما تبين له بعد ذلك ـ وكما يؤكد ـ من ان محاميه الذي اطلع بحكم وكالته عنه على خصوصياته واسراره قد اصبح وكيلا للزوجة بعد ان تخلى عن وكالته له .. ثم يسالنا عن طفراء في كل ذلك ؟ .

الجمهورية والنشر . لقرارات المحاكم حرمتها وحصانتها . والاعتراض عليها يتم لدى المراجع القضائية المختصة وبالطرق القانونية وليس بالنشر ، وكذلك الشكاوى من تصرفات بعض المحامين فانها تقدم الى النقابة المهنية المعنية ـ نقابة المحامين ـ بالطرق الاصولية وليس الى الجرائد □

الصيدليات الخافرة

السامر : السيدية ـ حي الاعلام ـ مجاور اسواق الجمعية
ابو غزوان : حي المثنى ـ زيونة محلة ٧١٢ زقاق ٧
الكرامة : مدينة الوشاش
الشداء : مدينة الشعب ـ حي الصحة
حي النيل : مدينة صدام مشاريع ٣٣٨ النعمر ـ قرب مستشفى صدام الحلم
سناء الاحمد : حي الجامعة ـ شارع الربيع ـ قرب نفق الشرطة

□ المحافظات □

محافظة بابل .
صيدلية السلامة ـ في شارع الطهمازية

الكاميـــرا الخفيـــة

هذه الشاحنة (الطويلة .. العريضة) التي التقطت لها (الكاميرا الخفية) هذه الصورة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٩ والتي استقرت وتركت في الزقاق ١٤/ المحلة ٧١٤ من منطقة الضباط / زيونة في بغداد منذ مدة طويلة الم تلفت نظر اية جهة مرورية او وقوفها .. وتركها حيث هي . مع علمها بان ايواء هذا النوع من السيارات في المناطق السكنية ممنوع . والسؤال

تداعيات مسافر .. في الطريق الخارجي

لا ادري لم يحب الشعراء والادباء دائما استخدام كلمة (تداعيات) في كتاباتهم . ولكني رغبت ان استعيرها منهم في رحلتي الى الجنوب عبر الطرق الخارجية البرية

اول الكلام

كراج النهضة امتلات ارصفته الخارجية وساحته الاساسية بالباعة المتجولين والمطاعم والاسواق وضجيج ما لا نهاية له يختلط بحركة المسافرين وحقائبهم . وبرك المياه والاوحال تغطي ارضية المكان بسبب الامطار التي سقطت امس بغزارة .. ولكن بمجرد دخولي للكراج اختلفت الاصوات ولم اجد اي ... حيث شوق واحد او اثنين ... الصحف بعض العاملين كانوا يبحثون عن ماء داخل الكراج ولكن لا يوجد اثر لاية حنفية ماء او ثلاجة . اسرع البعض منهم الى التجمع حول صبي يبيع الماء الملوث بواسطة جردل . لا ادري لم لا يشجعون بيع قناني المشروبات الغازية بدلا من هذا الماء القذر او تخصيص ثلاجة لشرب الماء . الانتظار : وما اصعب انتظار ان تشغل مقاعد السيارة كافة بنقل المسافرين الكبيرة الحجم . فسائقيها يرفضون ان يغادروا الكراج دون ان تشغل المقاعد كافة وتماما الوقت

بغداد حتى توقفت وركب داخلها عدد كبير من المسافرين الذين كانوا ينتظرون على طول الطريق الخارجي . وهي عادة تتبعها السيارات الكبيرة من هذا النوع كما علمنا من الركاب . وقد اعتادوا الوقوف هنا والتلويح بايديهم للسيارات . اضطر بعض الركاب الجدد الى افتراش ارض السيارة واخرون كانوا يصطحبون اطفالا دخلوا في نزاع مع الركاب الذين يحتلون المقاعد قرب نوافذ السيارة . وارتفع صراخ الاطفال كما اخذ بعض الواقفين باشعال السكائر وتعكر نفسهم بوجود الجالسين ازعاج هائل حقا ماذنب ... الجالسين ... مشاعر المسافرين ... الواقفين اليهم التي تقلق راحتهم وتمنعهم حتى من تناول طعامهم اثناء الرحلة الطويلة . هنا تبادر الى ذهني اقتراح حول الزام كل سائق سيارة كبيرة الحجم بالابقاء على عدد من المقاعد



شاغرة عند مغادرة الكراج ليتمكن هؤلاء الخارجون من الجلوس وعدم مضايقة الجالسين ..

تحويلة مؤقته

ما كادت السيارة تغادر المحمودية بمسافة قصيرة اذ بتحويلة مؤقته تؤدي بنا الى ازدحام منقطع النظير . تحول الى عقدة مرورية حيث اشتبكت السيارات العائدة مع السيارات الذاهبة التي حاولت مزاحمتها لعل وعسى تجد لها منفذا من هذا الازدحام

مضت الدقائق بطيئة جدا مرت ساعة كاملة ونحن لا نزال محجوزين بين جدران السيارة ... جاول البعض النزول من السيارة رغم تحذير السائق متطوعين لحل العقدة

اخر الكلام

بعدها تمكن سائقنا من التحرك قليلا بعد تطوع عدد غير قليل من المواطنين لحل العقدة المرورية ولكنه فوجيء بالطريق مملوءا برجاجات فارغة مكسورة وشظايا زجاج تملا ارضيته متسرة الواحها للفتك باي اطار سيارة يمر عليها ... المسؤول احدهم قال انه دار بعد بالوصول مبكرا لاتحار معاملته ولكن يبدو سيعود ادراج الرياح فالوقت قد مضى ...

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد سلام الفلاحي/الهيئة العامة للكمارك العراقية العامة/ العلاقات العامة

□ ردا على مانشر في جريدتكم ليومي ٩و١٠ تشرين الاول العدد ٨٠٠٥ والعدد ٨٠٠٦ لسنة ١٩٩١ نود هنا ان نبين ما اخفته عوالم (رحلة الالف ميل الى (طريبيل)

عملا بتوجيهات السيد وزير المالية المحترم بعد زياراته الميدانية بتفقد سير العمل في مجمع مركز القادسية الكمركي وابدائه توجيهات من ضمنها اكمال النواقص وتوفير مستلزمات العمل والخدمات العامة والتي على اساسها تمت مفاتحة محافظة الانبار من قبل امر المجمع بضرورة ايصال الماء والكهرباء وبناء او تجهيز المجمع بسوق تمويني ومطعم يديم حاجة الموظف اولا والمسافر ثانيا كواجهة سياحية ومرفق مهم من مرافق الدولة الحدودية ولم يتخذ اي اجراء على حد قول امر المجمع لحد الان وبقي الموظف يحتاش هناك على ما توفره قوات الحدود من ماء وغذاء . وبالرغم من متابعة المسؤولين في الكمارك لتوصيات السيد الوزير والاتصال بمن لهم شان في تنفيذ توجيهاته لم يتخذ اي اجراء لذلك ايضا ما عدا ما تقدمه من مساعدات وما تبذله القوات الحدودية لتلافي جزء يسير من النقص الحاصل . ان الصور التي قد تم عرضها في جريدتنا الغراء (الجمهورية) من الضيافة التي فاقت حد التصور على حد تعبيرهم والتي حرص رجالنا كما هو حالهم بحكم الظروف دائما هي صورة تدل على تربية رجل الكمارك وهذا هو حال الانسان العراقي في تقديم ما هو عاجز عن تقديمه لنفسه اذ (يؤثرون انفسهم وان كان بهم خصاصة) لكي لا تظهر منقصة عليه وقد اسفرت هذه التربية عن ان تترجم الى جهود ملموسة في الحفاظ على اقتصاديات البلد من خلال التحري عن التهريب وضبط المهربات والاحصائيات المرفوعة الى الجهات المختصة . افرزت كميات كبيرة من الذهب والمعادن والعملات بكافة انواعها وبكميات لها مساس كبير في الحفاظ على التوازن الحياتي . ولو انها لم تضبط من رجالنا وهذا الكم الهائل من المهربات المضبوطة تنفي ما جاء في جريدتكم الغراء بوجود التنسيق او الاتفاق في ملوراء المجهول بين المسافر وموظف الكمارك وتؤكد وجود الموقف المسؤول الذي يقف ورائها من جهود مبذولة في سبيل حماية الوطن من عبث العابثين . وعالم البنفسج الذي هو كما اسميتموه هو العالم الحقيقي الذي به يتعامل الضمير المسؤول مع الحقيقة بصورة علمية لا تقبل التغيير مخفية بها اسرارا كثيرة ليس من صالح الصحفي والمسافر معرفتها لان امن الدولة واقتصادها فوق كل اعتبار وفوق كل شائعة . لذا فان تفكيك هذا الترابط الجدلي الوثيق بين الوطن والانتماء الى الذات من اجل سلامة الوطن ولا نريد تفسير وتاويل احاطتهم بانواع واشكال الرجال المرتين وغيرهم للحفاظ عليهم وخاصة نحن نمر بمرحلة حاسمة وخطرة وخاصة ان ام المعارك لم تنته بعد فالكل هنا لا يتصرف براحته وانما وفق المبدا المسؤول والتسويغ الصحيح لاي خطوة يخطوها هناك رجل الكمارك . علما ان اغلب المسافرين يعرفون ان كل ماهو زائد عن حد الاستعمال الشخصي ممنوع الا انهم يتجاهلون ذلك ياتي رجل الكمارك ودوره عن تدقيق جواز المسافر ومعرفة ان كان تاجر حقيبة ام انه يغادر اول مرة مع سلامة نية . وقد انصبت توجيهات المسؤولين على منع اخراج اي سلعة ... دون ... رسمية بصحبتها مبينة نوعها وعددها ومفروضها المتداول والمعمول به . لذا فكل شيء زائد يتم حجزه ويعطى المسافر الخيار باعادته الى الداخل بصحبة اقرانه ان كانوا موجودين او تركه في المركز كاموال تصادر لحساب الخزينة . وفي كل الاحوال يعطي المسافر بيان حجز بها اذا ما اراد المسافر استرجاعها خلال مدة الخزن البالغة ثلاثين يوما علما انها تفرز وفق البيان المرفق بها مع مصنفاتها ويتم خزنها بالطريقة التي يستطيع موظف الخزن اخراجها بسهولة لانه هو المسؤول الوحيد عنها لا غيره وليس بامكان غيره العثور عليها ولا ... ايضا وذلك لانه سوف يربك ماقد تم تنضيده وفرزه والامكانيات المخزنية ... ومبدىء التخزين البسيطة وهذا مناف لما جاء في الاتفاق على الكلام ونحن في مكتوب كتساؤل (اما كان الافضل ان يتركوها لنا اذا كان هذا هو مصيرها عند رجل الكمارك) فمسؤولية الصحافة هي مسؤولية مشتركة في اجتثاث اي تهاون او تلاعب باقتصاد الوطن فكل المسافرين هم تحت انظار المفتشين وليس هناك من يجتاز دون علمنا ولكن هناك من يتاجر وهناك من يسافر اول مرة ولا يحمل معه مايزيد عن حد الاستعمال الشخصي اضافة الى الفراسة التي يمتلكها رجل الكمارك في معرفة المهرب او تجار الحقائب من نظرة واحدة وعندها لا يمكن لهؤلاء ان يمروا بسلام دون تفتيشهم بدقة لاتقبل الخطا علما ان مفتش الكمارك هو رجل مزكى ورقيبه ضميره وثقتنا العالية به لاتقبل التشكيك في عدم اهليتنا على اختيار موظفينا .. وبالرغم من ذلك فان وجود ممثلي الدوائر الامنية الاخرى والمدنية هو عين مسلطة على تحركات كل من يحاول التلاعب بصورة تجعلهم تحت الانظار دائما .. كما ان ما هو منقول على لسان المواطن نصير السيد بالرغم من عدم وجود مثل هذا الاسم هناك وطيلة تلك المدة وبعد المسالة عنه وجدنا اسما اخر وهو غير مؤهل لان يؤخذ شاهدا لواقع الحال كونه محجوزا ومدانا قانونيا والذي حاول تحرير مجموعة من الدولارات مع قطع ذهبية . ودنا نقول اين كنتم من هويته والتحري عنها والاسباب التي ادت الى تواجده هناك بالرغم من ظروف المكان غير الملائمة اما عن كيس اللبان الذي تم التحويل عنه فلقد عثر عليه برغم الزخم التخزيني وتستلمه المراة وقد تم فحص الكيس الاخر بعد ما غادرت والذي وجد داخله اتراط ذهبية قيمتها لا تقل عن العشرة الاف دينار . اما عن الساعات والصورة المنقولة عن لسان مهرب ونعود ونكرر قولنا وهو يا حبذا لو اتعبت نفسها الزميلة لنقل الحقيقة لا التغاضي عنها وتابعت اين ذهبت تلك الساعات وايضا عن مطالبة البعض بوجبات الفطور والغذاء من السواق فلا نجزم ولا يمكن ان نحكم انهم فتشوا الكمارك اذ ان المجمع يضم عناصر تنتسب الى عدة جهات اضافة الى وجود السابلة والاخرين من سكان البادية الذين لا سوق لهم سوى استقبال الحافلات القادمة والغادية من والى الاردن اما بالنسبة الى المشاهدات الاخرى فان بناية مركز طريبيل ووضعها الحالي لا تتناسب وحجم العمل في المركز الذي لا تتوفر فيه كافة المستلزمات لانجاز المعاملات بالشكل المطلوب والكم الكبير من المسافرين اجابات واهداف متباينة وما هو مطلوب من جهاز الكمارك من دقة في العمل وحسن معاملة ومكافحة التهريب وسرعة انجاز العمل لتلافي التاخير من جهة وتامين المحافظة على الاشياء الثمينة وعدم تركها على الارض كباقي المواد المحجوزة من جهة اخرى . وهذا لو تمت متابعة تلك الاشياء الى اين اتجهت واين انتهى مصيرها .. عندها لاتضح داعي غامض ولزال اللبس وانتفى الشك بظهور الحقيقة .

ان مبدا التقييم عادة يتم بذكر الايجابيات من جانب والاشارة الى السلبيات من جانب اخر وباسلوب متعارف عليه ثانيا لتكون الحقائق ثابتة والمعلومة بها لها وقعها وحجمها في احداث التغيير . ذلك لان قانون الكمارك رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ المعدل لا يمنح من منح الموظف القدرة على التمييز اذ انه يجيز اخراج البضائع التي لا تزيد عن حد الاستعمال الشخصي ومن المسموح به فقط لذلك يقع الموظف في حيرة من امره اذ يتجاذبه اتجاهان الاول هو توفر الجواز القانوني باخراج السلع والاخر القناعة التامة ببيعها في الخارج .. وهذا الذي اوقع كاتبة التحقيق في نفس الحيرة من خلال تعاملها مع هذا النمط من المسافرين . اذن فالمشكلة تكمن في المسافر ذاته حيث يتعين ان يكون لديه الوعي الكافي لما يقوم به من عمل .. وهذا الوعي اما ان يكون ذاتيا او بفعل الاعلام الذي يكون هدفها بناء الانسان بشكل سليم .. ولقد تم اتخاذ اللازم لتلافي ماتمت مشاهدته وبالامكانية المتاحة لهيئتنا املين ان نحقق مانحلم به من تطور نحو الافاق المتقدمة مستقبلا خدمة للثورة والحزب ووفاء للقائد العظيم صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

رسالة من السيد حكمت كبة المدير المفوض لشركة نينوى للخياطة ش.م.م

□ اطلعنا على ملجاء في جريدتكم بعددها المرقم ٨٠٥٠ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١ تحت عنوان (نقطة حبر تتساءل) ـ

نود بهذه المناسبة ان نعرب عن جزيل شكرنا واعتزازنا باهتمامكم بشؤون العاملين في هذه الشركة وان نعرض بان ادارة الشركة اعتزازا منها بشؤونهم المختلفة والمعاشية منها بوجه خاص قد بادرت انسجاما مع قرار مجلس قيادة الثورة الموقر القاضي بزيادة رواتب موظفي الدولة باعادة النظر في الامتيازات العينية والنقدية والخدمية التي تقدمها لمنتسبيها من اجور النقل والطعام والادوية والرعاية الصحية اضافة الى المنح والاكراميات العينية والنقدية الدورية المستمرة في المناسبات الدينية والوطنية والقومية وصرف راتب اضافي سنوي رغم الظروف التي تمر بها الشركة نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا العزيز والذي بسببه توقف الانتاج ولازال لعدم توفر المواد الاولية اللازمة للانتاج كالاقمشة وغيرها وقد تم منحهم اجازات اعتيادية طويلة الامد وبراتب علم غير محسوب على رصيدهم من الاجازات الاعتيادية واملنا ان يعود الانتاج الى سابق عهده ويزول الحصار الامريكي ... الى مزاولة الانتاج كالسابق وناخذ دورنا في بناء

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

اليوم .. ملعب الشعب يحتضن القوة الجوية في مباراة كبيرة

خمس مباريات تجري اليوم ضمن الدور الثاني عشر من دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .. واكثر تلك المباريات اهمية هي التي سيشهدها ملعب الشعب حيث يلتقي نادي القوة الجوية المتصدر (٢٠) نقطة مع نادي الطيران الذي يحتل المركز الخامس (١٥) نقطة .

ان اسبابا كثيرة تبرر توقع مباراة مثيرة بين الفريقين منها .. ان الجوية هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الان مما اهله الى امتلاك مركز الصدارة .. اما الطيران فانه سيدخل المباراة وحلاوة الاهداف الخمسة في مرمى اربيل في الدور السابق تنعش معنويات لاعبيه ..

ليس ذلك فقط .. بل هنك اسباب اخرى صرح ببعضها مدربا ورئيسا فريقي القوة الجوية والطيران « للجمهورية » .

عادل يوسف .. اتوقع مباراة مثيرة

قال السيد عادل يوسف مدرب نادي القوة الجوية ان مباراة اليوم ستكون حافلة بالاثارة والندية .. اما لماذا فذلك ما اوضحه قائلا :

ـ لان الطيران سيحاول اليوم ان يعوض مافقده امامنا في مباراة بطولة نهائي الكاس ٢ ـ ١ فضلا عن اسباب اخرى مؤمنة ايضا !

□ نقرأ بين السطور ان العامل النفسي سيكون من بين تلك الاسباب ؟

ـ (يضحك) وهو امر مشروع في التنافس الرياضي اذ ان اكثر لاعبي الطيران هم من لاعبي القوة الجوية في الموسم الماضي ومباراة اليوم قد تكون فرصة ثانية لاثبات ماقد يتم اثباته في الفرصة الاولى التي جمعتنا بهم في بطولة الكاس .

□ سيما وان الطيران قد حقق نتائج جيدة اخيرا ؟

ـ من بديهيات كرة القدم .. ان النقاط في مبارياتها تعرف طريقها جيدا .. انها تذهب الى الفريق الاحسن دائما وقد قررنا منذ البداية ان نكون الاحسن واعتقد ان نهجنا الصحيح هو الذي وضعنا الان في الصدارة .. وانا احمد الله على ذلك فانني اعلم ان فريقي مازال يحتاج الى الكثير وانني ساع بمساعدة اللاعبين الى تحقيق هذا الكثير !

□ لاشك انكم ستلعبون وهاجس المطاردة الزورائية يلوح امامكم ؟

ـ لا انكر ان هذه المطاردة تشكل عامل ضغط على الاعصاب الا انه ليس بالضغط الكبير الذي يجعل لاعبينا يفقدون التوازن .. وفي كل الاحوال فقد اصبح الدوري اكثر اثارة بهذه المطاردة التي اتمنى ان تكون شروط استمرارها متساوية للفريقين .

□ وهل اقامة المباريات على ملعب الشعب من بين تلك الشروط ؟

ـ هذا ما اعتقده .. ففريقنا ايضا له جمهوره الكبير وفيه النجوم وتلك ماليجب ان ينظر اليه بنفس العين التي ينظر بها الى الزوراء من حيث مسالة تحديد الملعب الذي تجري عليه المباريات ..

□ هل حدثت اصابات جديدة .. واين وصل نجم خط الوسط باسل فاضل في رحلة العلاج ؟

ـ لا اصابات بين اللاعبين بعد الدور الحادي عشر .. اما باسل فاضل فسيكون احد اللاعبين الستة عشر في مباراة اليوم بعد ان تماثل للشفاء وواصل تدريبه مع الفريق .

اما رئيس فريق نادي القوة الجوية راضي شنيشل فقد وصف لقاء اليوم .. وصفا لايخلو من غرابة اذ قال :

ـ ان مباراة اليوم ضد نادي الطيران ستجري وكانها بين جيلين .. مع لاعبين شباب يمثلون القوة الجوية هذا الموسم ومع لاعبين ارتدوا قميص الفريق في مواسم سابقة .. وفي كل الاحوال فانها مباراة اشقاء وستكون مثيرة ـ قطعا ـ

□ والنتيجة ؟

ـ فريقنا مستقر الان واصبح اكثر انسجاما مما كان عليه في بطولة الكاس او الادوار الاولى واعتقد اننا سنقدم المستوى الذي يرضي طموح جمهورنا بعد ان وضعنا في الحسبان ان لاعبي الطيران سيدخلون ونتيجة مباراتنا السابقة في نهائي بطولة الكاس ماثلة في اذهانهم ربما يجعل ذلك دافعا لهم لتقديم مباراة كبيرة من اجل التعويض ..

مدرب ورئيس الطيران متفائلون ايضا

والمدرب ولاعبو الطيران متفائلون ايضا في ان تكون مباراة اليوم فرصة لتقديم عرض جيد امام متصدر الدوري والخروج بنتيجة تقربهم من المقدمة .

وقد كان حوارنا مع السيد دوكلس عزيز مدرب الفريق وناطق هاشم رئيس الفريق محاولة للتعرف على ابرز تلك التطلعات .

قال مدرب الطيران عن استعدادات فريقه للمباراة :

ـ استعداداتنا جيدة للمباراة وبعد فوزنا الكبير امام اربيل في الدور السابق سنحاول تعزيز تلك النتيجة وطموحنا الحصول على نقطتي المباراة لتعزيز موقعنا الذي اعتبره جيدا لحد الان في ترتيب الفرق .

□ كيف تقيم فريق القوة الجوية .. ثم الا تعتقد ان تصدره فرق الدوري وسعي لاعبيه للمحافظة على تلك الصدارة سيجعل مهمتكم صعبة في مباراة اليوم ؟

ـ فريق القوة الجوية فريق متميز ويضم عناصر كفوءة ومركزه دليل على ذلك وفريقنا هو الاخر فريق يضم لاعبين يمتلكون امكانيات هائلة الا ان ماخذنا على قسم منهم عدم التزامه بالواجبات .. وفي هذه المباراة سنعطي واجبات لقسم من اللاعبين للحد من خطورة لاعبين في فريق القوة الجوية ونتمنى ان نوفق ونخرج فائزين لان الفوز في مباراة اليوم سيزيد من طموحنا للحصول على احد المراكز الثلاثة المتقدمة .

□ هل هناك اصابات في صفوف فريقكم ؟

ـ لا توجد اية اصابة والحمد لله لذلك فان تشكيلتنا للمباراة ستكون نفس التشكيلة التي لعبت مبارياتنا الاخيرة مع تغيير بسيط .

□ وهل من كلمة اخيرة ؟

ـ اتمنى ان يقدم الفريقان مباراة تليق بسمعتهما ونجومهما وان يستمتع الجمهور بمباراة قوية ونظيفة وان تكون من المباريات الجيدة في الدوري .

اما ناطق هاشم رئيس فريق الطيران فتحدث عن المباراة قائلا :

ـ استعداداتنا عالية للمباراة غير ان طبيعة المباراة تحفز اللاعبين لتقديم مباراة ندية ترضي طموح الجمهور الذي سيحضرها واعتقد ان خروجنا فائزين (٥ ـ ١) في مباراتنا الاخيرة امام اربيل سيكون حافزا لنا في مباراة اليوم لتعزيز النتيجة وبالتالي التعويض عن خسارتنا امام القوة الجوية في نهائي بطولة الكاس في مباراة ارتكب لاعبونا اخطاء كانت وراء الخسارة .

□ لم يظهر ناطق هاشم بمستواه خلال الموسم الحالي .. فهل هو راض عن مستواه ؟

ـ انا غير راض عن مستواي حتى الدور الحادي عشر واعتقد ان السبب يعود الى انشغالي المتواصل وتفكيري المستمر بالامور التي حدثت قبل بداية الموسم واتوقع ان تكون مباراة اليوم بداية خير لي رغم انني العب ضد فريق هو الاقرب الى نفسي في كل شيء ويعز علي ان العب ضده لكني العب الان للطيران ولابد ان اخلص له كما كنت مخلصا للجوية .

عادل يوسف

دوكلس عزيز

الجوية والطيران في نهائي بطولة الكاس

■ هادي عبدالله
■ محمد ابراهيم

كلمة

تنافس مثير في دوري حافل

يبدأ اليوم الدور الثاني عشر لدوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى الذي سيشهد اشتداد التنافس سواء بين فرق المقدمة او التي تقف في وسط الجدول .. او التي مازالت تحاول الهروب من ذيل القائمة .

.. ولعل اهم لقاءات هذا الدور .. تلك التي تلتقي فيها فرق المقدمة وهي تحاول اضافة النقطتين الى رصيدها فبعضها يبذل جهده للمحافظة على موقعه في الصدارة كما هو الحال عند القوة الجوية في مباراتها مع الطيران اليوم .

والاخر (الزوراء) يسعى لها ليستمر في المطاردة وهو يامل « بعثرة » او « كبوة » لخصمه تتيح له فرصة الاستمتاع بمركز الصدارة .

.. قد يفوز القوة الجوية اليوم .. والزوراء غدا ويبقى الفريقان في موقعيهما .. ويبقى فرق النقطة الواحدة يفصلهما .

.. وقد تاتي مباراتهما بعيد ماهو متوقع فتتغير خارطة الدوري .. غير ان الاثارة والحماس سيظلان طابعا للمباريات من غير شك بعد ان اشتدت المنافسة ولم تبخل الفرق ولاعبوها في البذل والعطاء .. وهو مايزيد الدوري اثارة وارتفاعا في مستوى الاداء .

.. واذا كانت ثمة ملاحظات يمكن ان يشار لها فهي النقطتان الثمينتان اللتان انتزعهما فريق فتي يمثل احدى المحافظات (الكوت) وهو يلعب في دورين سابقين امام فريقين كبيرين .. الطلبة .. وكذا الفوز الاخير الذي حققه فريق نادي محافظة اخرى (سامراء) على احدى الفرق التي تتنافس على المقدمة وهو النفط . ولابد من الاشارة ايضا الى اول فوز يحققه نادي محافظة ثالثة (صلاح الدين) على التجارة .. وربما تخبيء الادوار الاخرى الكثير وتحفل بالمفاجآت والمفارقات التي تضفي على الدوري جمالا واثارة .

■ عبد الجليل موسى

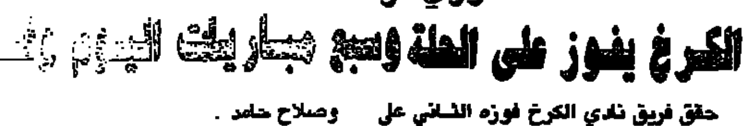
الدور الثاني عشر لدوري الكرة

الفريقان المتباريان	مباريات اليوم	الحكم
١ ـ الجوية ـ الطيران	الشعب	عبدالكريم سعدي
٢ ـ الشرطة ـ النفط	الشرطة	عباس عبدالرحمن
٣ ـ الشباب ـ السلام	الشباب	ذاري هاني
٤ ـ الصليخ ـ الكوت	الكرخ	فاروق توفيق
٥ ـ التجارة ـ اربيل	الموصل	فالح حسن
	مباريات غدا	
٦ ـ الزوراء ـ الامانة	الشعب	صبحي رحيم
٧ ـ الطلبة ـ الصناعة	الشرطة	طارق احمد
٨ ـ الكرخ ـ الميناء	الكشافة	صلاح محمد كريم
٩ ـ النجف ـ صلاح الدين	النجف	محمد سليم
١٠ ـ الموصل ـ سامراء	الموصل	بهلول حميد

الكرخ والطف ضمن دوري كرة اليد .. اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراة الكرخ مع الطف التي هي اولى مباريات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد . ويحكم هذه المباراة التي تجري في قاعة نادي الكرخ السيدان ميسر محمود وفاروق عبدالعزيز . بينما تجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم التالي بقية مباريات هذا الدور حيث يلعب الشرطة مع النجف في قاعة الصقور بتحكيم السيدين ضياء يونس وصبري ياسر ويلعب الطلبة مع كربلاء في قاعة الشهيد في محافظة كربلاء بتحكيم السيدين سعد محسن وباسم جميل ويضيف نادي الفتوة نادي ديالى بتحكيم السيدين احمد مسالة وعامر عباس ويتقابل في البصرة فريقا الزبير والسليمانية بتحكيم السيدين سليم احمد وغانم كاظم .

دوري كرة السلة



الكرخ يفوز على الحلة وسبع مباريات اليوم وغدا

حقق فريق نادي الكرخ فوزه الثاني على التوالي عندما سجل فوزا كبيرا على نادي الحلة برصيد (١٠٢ ـ ٦٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل ضمن الدور الثالث لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة . والتي حكمها السيدان صالح عطشان واعلان عبد الحسين .

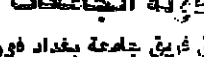
وضمن الدور ذاته تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم ثلاث مباريات حيث يلعب في قاعة الشرطة فريقا الحدود والعمارة بتحكيم السيدين فريد حميد وارشد اكرم ويتقابل في النجف فريقا التضامن والموصل بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وحميد محمد جواد بينما فريقا الفتوة والصليخ في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في الموصل بتحكيم السيدين حسام رشيد وصلاح حامد .

□ (٤) مباريات غدا □

وتقام يوم غد بقية مباريات الدور [illegible] حيث يلعب في الحلبية عشرة مساء [illegible] الشرطة والميناء في قاعة نادي [illegible] السيدين مؤيد سامي وجواد [illegible] الوقت ذاته فريقا الطلبة وضيفه نادي [illegible] بتحكيم السيدين حارث شكر [illegible] وتجري في الرابعة والنصف [illegible] اولاهما بين واحد حزيران [illegible] الناصرية بتحكيم السيدين [illegible] واحمد حسين والثانية [illegible] وضيفه نادي الرافدين بتحكيم [illegible] يحيى ومنير جرجيس .

وتسبق مباريات [illegible] دوري الشباب التي تجري [illegible]

جانب من مباراة سابقة للكرخ



بطولة الجامعات

حقق فريق جامعة بغداد فوزا [illegible] بطولة الجامعات العراقية [illegible] بكرة السلة عندما تغلب على فريق جامعة البصرة برصيد (٥٤ ـ ٣٠) نقطة في المباراة التي جرت [illegible] في البصرة وحكمها السيدان فاضل جابر وضياء [illegible] .

وفي دوري الكرة الطائرة [illegible] جامعة بغداد على البصرة [illegible] مقابل لاشيء في [illegible] التي جرت بعد مباراة كرة [illegible] .

[illegible] الجزائر

[illegible] على السلة [illegible] دوري بكرة [illegible] امس الاول في [illegible] .

آراء

القائد يتلقى برقية تأييد من [illegible]

[illegible] المناضل الا ان نؤكد تضامننا المطلق مع قيادتكم [illegible] ومع اهلنا في ارض الرافدين ارض [illegible] والامجاد حينما ضربتم مثلا [illegible] التاريخ [illegible] بوجه الهمجية الجديدة ونظامها [illegible] البطولية النادرة عبرتم عن [illegible] الذي يراه الاخرون فرصة للتاريخ [illegible] خالص تقديرنا لشعبكم البطل [illegible] الاقتصادي واجهته دولة في التاريخ [illegible] النخوة والشرف العربي لدى الخيرين من ابناء الامة [illegible] صوتهم ويكثفوا جهودهم لفك الحصار الجائر على شعب العراق ورفض سياسة الهيمنة والوصاية [illegible] على سيادة العراق وحقوقه الوطنية بموجب القوانين والاعراف الدولية والانسانية . فاسلم ايها الرئيس المجاهد وقيادتك للفخر والبطولة لشعبكم العظيم □

طلبة دورة الدبلوم العالي في السياسة الدولية/جامعة [illegible]

الصهيونية بعد « [illegible] »

منها عن مجلس الامن وقد تصدى [illegible] قرارا . هذه هي بدايات وحدود [illegible] الجديد الذي تفصله الادارة الامريكية [illegible] يناسب تامرها ومجمعتها الشريرة على امة [illegible] وتهديد مصيرها القومي . ان [illegible] الفضيحة الذي يلغي القرار التاريخي [illegible] لايكمن خطره في كونه سابقة خطيرة [illegible] كونه سيفقد المنظمة الدولية كامل مصداقيتها وهيبتها . ويجعلها اداة مسخرة [illegible] (الاسود) والبنتاغون . وغلاة [illegible] الصهاينة . والا فماذا حدث من تطورات . ايجابية استوجبت اعادة النظر بقرار صائب [illegible] ١٩٧٥ !؟ وهل توقف الكيان الصهيوني عن القتل والاعتقال والابعاد وممارسة ابشع صنوف [illegible] والهوان بحق شعب فلسطين ؟ كم مجزرة اقترفها الكيان العنصري منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان [illegible] ادارة بوش تشفق على « الاعراب » اللاهثين [illegible] سعيا لمصالحة القاتل اسحق شامير . [illegible] يصافحوا اليد الصهيونية » بعد ان تمحى [illegible] وصمة العنصرية » !؟ ان القرارات لاتعجز من ان تغير الحقائق التاريخية . والشعوب قادرة على فرض اراداتها . حين تكون مستعدة للبذل والتضحية والفداء . وهذا هو شعب الانتفاضة . بنيتها الحجارة . يقول كلمته ـ الفصل وهي ذي [illegible] العراقيين . وابطال انتفاضة الحجر [illegible] تصل الى اعماق الملايين من العرب . واحرار العالم لتقول : اعتمدوا على انفسكم بعد الله . فالحق منتصر . والباطل مندحر .. لامحالة □

رامزي كلارك

المناقشات في هذه الندوة . امتداد اهم النقاط التي تجرم الرئيس بوش وحكومته ضمن هذه الكلمة .. خططت الولايات المتحدة حتى منذ فترة ما قبل حرب الخليج لتدمير القوة العسكرية العراقية وتحطيم قدرات البلاد لاعادة البناء لاجيال قادمة منعت

فعلت بشيعن الذي طرد ٩٠٠ الف من مواطنيها من السعودية بسبب رفضوا للمخططات الامريكية .

تمكنت واشنطن من تهيئة الظروف الدولية والعربية لخوض الحروب التي اقترفت خلالها قتل اعداد هائلة بدون [illegible] ..

انفذت الادارة الامريكية من ضم العراق للكويت ذريعة لتغطية جرائمها ولكن هذه الذريعة تدين الولايات المتحدة اكثر مما تدين العراق . فالقوات الامريكية احتلت بنما قبل ازمة الكويت بمدة طويلة . ومسببه احتلال امريكا لبنما من خسائر وضحايا بشرية يبلغ اضعاف مانتج عن ضم العراق للكويت .

واشنطن [illegible] العراق والكويت [illegible] يسهل [illegible] الامبريالية [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الامم المتحدة وكسب اصوات [illegible] والاتحاد السوفيتي [illegible] تحقيق ذلك بالتهديد والابتزاز [illegible]

[illegible] متضامن [illegible]

[illegible] الدغميري وبعد [illegible] امام عنجهية الامم [illegible] ازاء الحصار الاقتصادي تجاه قضيتنا [illegible] الحصار الاقتصادي على شعبنا في [illegible] القيم الانسانية وصيحات الحق [illegible] عن هذا الشعب العظيم [illegible] على وجه هذه الارض . وبناء [illegible] هذا الحصار وايصال صوتنا الى [illegible] الوصول اليها ولاجهر [illegible] داره وسوف يكون الشكر [illegible] حيث اكون اعتصامي [illegible] امام مقر الامم المتحدة

وجامعة الدول العربية وسفارات الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن والمنظمات الانسانية ..

سيدي الرئيس القائد ..

نيابة عن كل مصري شريف ومصرية حرة .. اعلن للعالم كله ان هذا الحصار الظالم لن يرضخ له الشرفاء في العالم واعلم ياسيادة الرئيس ان الارهاب العالمي الذي تمثل في قرارات مجلس الامن الظالمة والمفروضة من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية لن يرهب الا ضعفاء النفوس وسيئي الضمائر ..

ادامكم الله عزا وفخرا للعروبة والاسلام
الله اكبر الله اكبر والله على ما اقول شهيد

المواطنة
سحر حمدي احمد الحضري

القائد يتلقى برقيتي شكر من عائلتي الشهيدين الطبقجلي والاغا

[illegible] دفاعا عن الوطن الغالي .. لقد ورد في [illegible] الطبقجلي (يريدون ان يطفئوا نور الله [illegible] ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره [illegible] ان القرآن و[illegible] والقومية العربية [illegible] الاجيال الصاعدة وللعرب اجمعين .

[illegible] وصيته .. واخيرا اقول لايمكن [illegible] القومية العربية ان تموت مطلقا [illegible] لايمكن ويستحيل [illegible] الله في قرآنه و[illegible] الدين الاسلامي [illegible] وسيفا مسلطا ضد اعدائه من [illegible] والصهاينة والملحدين .

[illegible] ابناء الشهيد البطل ناظم [illegible] الذي ضحى عن [illegible] الابرار . نمنهم من قضى نحبه [illegible] وما بدلوا تبديلا .

[illegible] الشعب العراقي الصابر الاصيل المجاهد حرا [illegible] على ترابه الوطني . عاش الجيش [illegible] جيش البطولات والامجاد وجيش [illegible] في درب الحرية والعزة والكرامة [illegible] لشهدائنا الابرار في عليين والخلد [illegible] واعتنا العربية

[illegible] لمسيرة الثورة رايا لكل [illegible]

[illegible] ورحمة الله وبركاته

العميد الركن
نزار ناظم الطبقجلي
عن عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي

[illegible] الرئيس القائد صدام حسين برقية [illegible] عن عائلة الشهيد الرائد [illegible] الله فيها وعائلته استعدادهم [illegible] والسير على خطى الاباء في طريق المجد الشهادة دفاعا عن العراق العظيم .. وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم سيدي ..

ياعز الامة وعنوانها .. يا رمزا لقيم الرجولة وبيرقها .. ياصوتا صادحا للحق اذانها .. يلحادي المبادىء الى عليائها .. يا سيفا صارم للحق رفيقا .. يا سارية علت وحنت على السرايا .. ياعز الرجال .. تتزاحم فيك المفردات للتعبير عن هاجس حبنا .. اذ لم تكن قبل اليوم الا مشروعا دائما للاستشهاد وفاء للمبادىء التي روى اباؤنا بدمائهم الارض من اجلها ولم تكن قبل اليوم الا امتدادا لتلك المعاملات الفذة .. ناتيكم اليوم لنقول اننا متمسكون بمبادئنا ونؤكد لسيادتكم من جديد انتماءنا للعراق العظيم والى مدرستكم التربوية والجهادية والتاريخية . يحدونا الامل بان تكون الدماء المتجددة لرفد مسيرة الصمود والايمان التي تقودها من نصر الى نصر رغم كل التحديات الصعبة في ظل العصر الشاذ للانفراد الامبريالي العدواني اللاانساني الغادر على شعبنا وامتنا العربية في العراق الشامخ العظيم .

اننا ياسيادة الرئيس والقائد الحبيب نعلن امام الله بان الارض التي انبتت الرجال والقيم والمبادىء في عراق الحضارات سيظل ابناؤها على العهد وعلى المبادىء ثابتين رهن الاشارة على طريق العز والمجد والكرامة حتى تحقيق الظفر والنصر على الاعداء ومؤامراتهم الدنيئة .. ومن الله العون ومنه القوة والاصرار على التحدي وحمل الرسالة تحت رايتكم المخفاقة باذن الله .

والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وجدي محمد طاهر
عن عائلة الشهيد الرائد محمد طاهر عمر اغا

شطرنج

البطل العالمي السابق بوريس سباسكي

ولد زميلنا الصحفي بوريس سباسكي في مدينة لينينغراد (سانت بطرسبورغ ـ حاليا) في ١٩٣٧/١/٣٠ وانهى دراسته الجامعية في كلية الصحافة . ولكنه قبل ذلك كان قد حصل على درجة استاذ دولي كبير في الشطرنج عام ١٩٥٥ وفي نفس السنة التي حصل فيها على بطولة العالم للشباب في المباريات التي جرت ببلجيكا انذاك . وبعد عدة مشاركات في الصعيد الدولي والمحلي حصل سباسكي في نهاية عام ١٩٦١ على لقب بطل الاتحاد السوفيتي .

وكان سباسكي في ذلك الوقت ندا لابطال عالميين ولاعبين بارزين امثال بوتفنيك وتال وبتروسيان وفيشر ولارسن وسميسلوف وكيرز وكرجنوي . وبلغ سباسكي اوج امجاده الشطرنجية عام ١٩٦٩ عندما انتزع لقب البطولة العالمية من تيغران بتروسيان بنتيجة ٦ ـ ٤ مع ١٣ تعادلا .

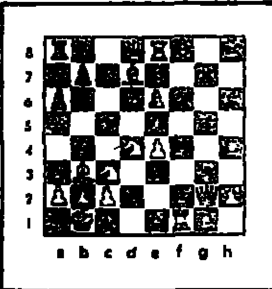
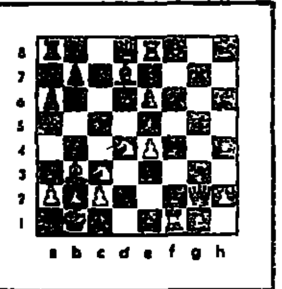
وفي عام ١٩٧٢ خسر سباسكي اللقب امام اللاعب الامريكي روبرت فيشر بنتيجة ٣ ـ ٧ مع ١١ تعادلا الامر الذي اثر على مستوى طموحه وحماسه وروح التحدي لديه . فمع على الرغم من اشتراكه في التصفيات المؤهلة للبطولة العالمية في اعوام ٧٤ و٧٧ و٨٠ و٨٥ الا انه لم يحقق فيها كلها ذلك المستوى الذي عرف عنه خلال الاعوام ٦٤ ـ ١٩٦٩ .

ويتميز سباسكي ببراعته في تحسب مواطن الخطر يتمتع كبير جدا من الاحتمالات وخصوصا في المواقع المتوسطة من الرقعة .

وقد غادر سباسكي بلاده بموافقة رسمية من السلطات السوفيتية واقام بباريس حيث لا يزال يلعب الان حاملا الجنسية الفرنسية . ولم يصدر حتى الان اي كتاب متخصص لسبوت سباسكي . ونحن نقدم للقراء اليوم الجميع الذي لعبه سباسكي بالقطع الابيض سنة ١٩٦٩ مع بطل العالم انذاك تيغران بتروسيان في موسكو بالدفاع الصقلي .

١ ـ ب ـ م٤	ب ـ ف و٤
٢ ـ ح ـ ف م٣	ب ـ و٣
٣ ـ ب ـ و٤	ب × ب
٤ ـ ح × ب	ح ـ ف م٣
٥ ـ ح ـ ف و٣	ح ـ رو٣
٦ ـ ف ـ ح م٥	ح١ ـ و٢
٧ ـ ف ـ ف و٤	[illegible] ـ ر٤
٨ ـ و ـ و٢	ب ـ ر٣
٩ ـ ف × ح	ح × ف
١٠ ـ ت ط	ب ـ م٣
١١ ـ رم ـ م١	ف ـ م٢
١٢ ـ ب ـ ف٤	ت
١٣ ـ ف ـ ح٣	ر ـ م١
١٤ ـ م ـ ح١	ف ـ ف١
١٥ ـ ب ـ ح٤	ح × ب ح
١٦ ـ و ـ ح٢	ح ـ ف٣
١٧ ـ ر ـ ح١	ف ـ و٢
١٨ ـ ب ـ ف٥	م ـ ر١
١٩ ـ رو ـ ف م١	و ـ و١
٢٠ ـ ب × ب	ب × ب

كما هو الوضع المرسوم بالصورة

٢١ ـ ب ـ م٥	ب × ب
٢٢ ـ ح ـ م٤	ح ـ ر٤
٢٣ ـ و ـ ح٦	ب × ح

٢٤ ـ ح ـ ح٥ فاستقال الاسود حيث ان افضل ما لديه (ب × ح) وذلك يؤدي الى ـ

٢٥ ـ و × ح +	م ـ ح١

٢٦ ـ ر × ب ثم الهجوم المكثف من وزير الابيض ورخيه .




بوريس سباسكي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج محمد حميد العقيدي والد كل من السادة العميد عبدالمجيد العقيدي وعبدالكريم العقيدي مدير عام الدائرة القانونية والادارية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمحامي خليل العقيدي والدكتور ابراهيم العقيدي .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان ابتداء من يوم الخميس الموافق التاسع عشر من كانون الاول ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

(شكر على تعزية)

تشكر عائلة المرحوم المربي الفاضل الحاج حمود حسين العبيدي كافة السادة الافاضل الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة او الذين ارسلوا برقيات التعازي داعين الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون
عائلة المرحوم

وفاة سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة موحة عبدالكريم حسن عقيلة المربي والاديب المرحوم ناصر سعد ووالدة المهندسين عميد ووليد وفريد وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مدينة العمارة قرب دار العدالة ابتداء من اليوم ١٩٩١/١٢/١٩ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

سرقة سيارة

سرقت السيارة المرقمة ١٢٠٨٧/ ديالى خصوصي نوع كرونا موديل ١٩٨١ اللون سمائي بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٠ مساء من المنصور الشاصي رقم : ١٠٧٠٠٤٤ ـ محرك رقم : ٦٠٠٣٣٦٩

فمن يعثر او يدل عليها له مكافأة نقدية خمسة آلاف دينار .

الاتصال بالهاتف : ٧٧٣١١٤٦ بغداد او ابلاغ مركز مكافحة الاجرام في المنصور ـ بغداد وشكرا .
٤٦٧٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب ـ جامعة بغداد والمرقمة ٤٢٥ باسم جنان عبد الرزاق عبد العزيز فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٤٦٦٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية والمرقمة ١٦٦٩ باسم ستار جاسم محمد حسن الربيعي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٤٦٧٧

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العميد المتقاعد شمس الدين توفيق العزاوي والد زوجة كل من العميد المتقاعد احمد مرهون القيسي والمقدم محمد زكي القرغولي وابن عم كل من العميد المتقاعد قيس والعقيد معن وايد العزاوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع عائلة خاتون ابتداء من ٩١/١٢/١٨ من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام تغمده الله برحمته الواسعة وان لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة وحيدة الحاج عباس الطيار . زوجة السيد جميل ابراهيم الشيخلي ووالدة كل من وليد جميل والمهندس نبيل جميل . وشقيقة كل من الحاج ابراهيم ومحمد وقاسم ومكي اولاد الحاج عباس الطيار .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية ـ الاعظمية اعتبارا من ١٩٩١/١٢/١٨ ومن الساعة الرابعة عصرا الى الساعة السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الى رحمته مؤسفا المرحوم المهندس محمد فائز الحاج عبد الله القصيد شقيق الدكتور محمد علي والمهندس عبد المجيد وشقيق زوجات المحامي توفيق المؤمن والدكتور عبد الامير العمران والدكتور مزاحم صديق اغا والمهندس رمزي حمدي صدر الدين وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الجوادين في الشعلة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٩١/١٢/١٩ ومن الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

وانا لله وانا اليه راجعون
٤٦٥٢

شكر على تعزية

نيابة عن عائلة المرحوم شاكر عبد النبي محمد يتقدم نجله الدكتور عمار بوافر الشكر والتقدير الى الرفيق مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكافة الذوات الذين حضروا مجلس الفاتحة سائلين الله عز وجل ان لا يريهم اي مكروه .
٤٧٠٩

حصة في مياه راكدة في التاريخ الثقافي

د . محمد البكاء

هل يصلح الانتاج الثقافي والابداعي والمعرفي ان يكون تاريخا لمرحلته ، وان يسهم في رصد مجرياتها واحوالها ، وتدوين مآثرها ، ورسم شخصيات ابنائها ، وتقديم صورة حية لا تتسم بالعموم ، بقدر ما تتدخل في تقديم الجزئيات مهما صغر شأنها ضمن سياقها العام الذي تطمح في الوصول اليه ، بحيث تغدو وثيقة للتاريخ المستقبلي ، تعين الاجيال اللاحقة في فهم (حاضرنا) الذي سيكون امتدادا لماضيهم الذي لابد لهم من مواجهته ، ومعرفته ، والتواصل معه .

ارى اننا قد لا نختلف كثيرا في اقرار حقيقة ما تقدم ، بدليل اننا لن يصعب علينا في حدود ـ البحث والدراسة ـ واستخلاص الجزئيات ، من تكوين صورة لا تفارقها الدقة كثيرا عن تصور مجريات اية مرحلة من مراحل تاريخنا ، ما اشرق منها ، وما لفه الظلام ، وحتى هذه الاخيرة ـ الفترة المظلمة ـ استطاع بعض المجتهدين من الدارسين العرب من كشف النقاب عن الكثير من سماتها الايجابية من خلال ما وصل الينا من نصوص كانت بنت مرحلتها ، على الرغم من ان التراث الخطي العربي الخاص بهذه الفترة خصوصا لم يطبع الا القليل منه .

اما بالنسبة لما سبقها من مراحل تاريخية ، فاننا نستطيع ان نعد كتاب الدكتور فاضل عبدالواحد علي « من الواح سومر الى التوراة » واحدا من اهم الكتب التي سلطت الضوء على حضارة العراق القديم ، وابرزت قدرتها على مواجهة التحديات في ازمان تعرض فيها العراق للاحتلال الاجنبي ، ناهيك عن كشف الاثر الذي تركته هذه الحضارة في شعوب اخرى .

ومثله يأتي كتاب « علوم البابليين » ل « مرغريت روثن » تعريب د . يوسف حبي الذي تاتي اهميته من اهمية موضوعه ، بعد ان قدمت البابلية التي عملت في حقل الاثار ردحا من الزمن ، ووضعت كثير من بحث ودراسة عن الخط المسماري والرياضيات وبابل ، بل كل الجانب العلمي لاول حضارة عرفها الانسان ، الا وهي حضارة وادي الرافدين .

ولم تقف حدود فائدة المنجز الثقافي والابداعي والمعرفي العربي على الدارسين العرب دون غيرهم ، والذين يهمهم معرفة تاريخهم ، بكل تفاصيله ، ورقي حضارته ، وتكامل ابعادها وجوانبها ، وبخاصة في التاريخ العربي المعاش في مشرق الامة ومغربها ، وذلك التواصل الحي بين جناحي الوطن العربي الكبير .

وقد كتب لنا د . عز الدين مصطفى رسول في ترجمته لكتاب (المسائل النظرية في الاداب الشرقية) ما قاله ب . شيدفار في بحثه عن النثر العربي والادب الاسباني للقرون الوسطى ، حيث يقول : الف بيريس دي إيتا (تاريخ الحرب الاهلية في غرناطة) في اسلوب نصف روائي ، ونصف تدويني ، القائم بالاساس على المصادر العربية ، ويظهر المؤلف تعرفا تفصيليا على المنافسة بين القبيلتين المتخاصمتين البارزتين في غرناطة ، وعلى واقع وعادات المسلمين . واذا قارنا هذا المؤلف مع كتاب (التاريخ الشامل لغرناطة) للوزير الغرناطي ، الاديب والمؤرخ ابن الخطيب ، فيصبح من البديهي ، ان بيريس دي إيتا استقى من هنا بالذات » .

كما استطاع الدكتور في كتابه « صورة البصرة في بخلاء الجاحظ » ان يستخرج لنا بينات لم يلتفت بها الباحثون من قبل ، عن طبقة العيارين والمكدين والمغفلين والحمقى ومعلومات في مجالات اجتماعية وعلمية ، من مثل الطب الشعبي على الرغم من ان العرف قد جرى على عد الكتاب كتاب ادب ، وما قدمه الجاحظ فيه عن منازلها وبيئتها وحرفها وصناعتها ، ومن ذلك كثرة ما كتب عن الجاحظ وغزارته وتنوعه ، وعبقريته وتميزه في الكشف عن كثير من الجوانب الفكرية والثقافية والادبية .

لقد استطاع الجاحظ كما استطاع غيره من شواخص تراثنا القديم تقديم وثائق اجتماعية وادبية تحدثت عن عصرهم ، وكشفت الكثير من جوانب حياتهم ، وفنونهم ، وجهودهم الفكرية والمعرفية ، وبما يسهل على الباحثين والدارسين ايجاد بغيتهم في ما يطمحون الوصول اليه ، من الشواهد والقرائن التي لا تدحض .

واخيرا هذا ، وبرغم كثرة ما كتب ، هل يحق لنا ان نتساءل : ما هي المؤلفات التي استطاعت ان تؤرخ هذا العصر ؟ وهل ستصبح هذه المؤلفات مادة للباحثين والدارسين مستقبلا ، لفهم عصرنا هذا ، ومجرياته ، واحوال اناسه ، وطرق تفكيرهم ، وانجازاتهم .

وهل من كتاب ابداعي استطاع ان يستلهم وثائق هذا العصر ، ومجرياته وانجازاته ، وما تحقق فيه في عمل ادبي او فني ، يؤرخ عصره ؟

□ د . محمد البكاء : استاذ مساعد الجامعة المستنصرية

مشكلات اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

د . هادي نهر

مشكلات اللغة في مؤسسات التعليم العالي ذات جوانب متعددة ، ولكنها في جملتها مرتبطة بعضها ببعض ، وان معالجة هذه المشكلات بتفاصيلها المتجددة والممتدة في اكثر من حلقة من حلقات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مطلب عسير التحقيق ، ولكنه مع ذلك يمثل طموحا مشروعا يهدف الى الارتقاء باللغة العربية وتعزيز مكانتها في تلك المؤسسات . ان على الباحث في تلك المشكلات ان ياخذ حقائق اللغة في سياقها الاجتماعي العريض من حيث علاقاتها بالمتغيرات العلمية ، والثقافية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والنفسية وغيرها من انشطة الحياة ، ومؤسسات التعليم العالي وفي مقدمتها الجامعات ، والمعاهد ومراكز البحوث حلقات اجتماعية ، ثقافية ، علمية حاسمة في حركة المجتمع ، ولهذا يبدو المشكل اللغوي الكائن في هذه الحلقات متصلا بقضايا متعددة ، منها قضية الوعي الاجتماعي ، والمستوى العلمي ، والثقافي ، وقضية التعريب ، والتنمية وغير ذلك . وفي تقديرنا ان ابرز المشكلات التي تواجهها اللغة في تلك المؤسسات تنحصر في ثلاثة ابعاد هي :

ـ عدم اتقان العربية السليمة اعني (الفصيحة) .
ـ والتعريب .
ـ والتاليف بالعربية وتوفير المادة العلمية المترجمة اليها .

ساحاول في هذا المقال الوقوف عند البعد الاول فهو البعد الذي يمثل حالة دائمة لابد من ايجاد الحلول الناجحة لها . فاقول : بالامس قال احد العرب : « اذا سرك ان تعظم في عين من كنت في عينيه صغيرا ، ويصغر في عينيك من كان في عينيك عظيما فتعلم العربية » .

واليوم باتت العربية غريبة على السنة كثير من اساتذة الجامعات وطلابهم ، تلك امر لا يحتاج الى بينة ، ولا يمكن ان نذكر ضعف اعضاء هيئة التدريس الجامعيين في العربية بمعزل عن ضعف طلابهم فيها ، ولقد امتد هذا الداء الى كليات الاداب ، بل الى اقسام اللغة العربية نفسها .

ان تحليل وضعية الجامعات عموما ، واقسام اللغة العربية خصوصا من حيث موقع العربية الفصيحة فيها يصل بنا الى نتائج لا تبعث على التفاؤل بل انها تخيف احيانا عندما نوازن بين حالتها والمسؤولية الملقاة على عاتقها ، فالدراسة في تلك الاقسام ماتزال متخلفة ، وتقليدية لا تتجاوز في موادها ، ومناهجها الافق الذي حدده الرعيل الاول من الجامعيين ، بل لا تصل اليه احيانا فهذه الاقسام ماتزال معروفة في اكاديمية متخلفة ، ومتقوقعة على نفسها ، لا تستفيد من التحولات التي تجري في المجتمع ولا من المنجزات التي حققتها الدراسات الانسانية في العالم ، فهي لا تدرس الفلسفة الحديثة ، ولا علم الاجتماع ، ولا اساسيات نظرية الادب ، ولا النحو المقارن ، ولا اللسانيات المعاصرة ، ولا علم اللغة النفسي ، ولا غير ذلك مما صار اساسا لكل دراسة ادبية او لغوية ، ومادامت اقسام اللغة العربية لم تقتحم بعد تلك المجاهل بشكل جدي ، ومادامت تلك الاقسام موطنا لطلبة غير مقبلين على دراسة اللغة ، وانما سيقوا اليها ، اقول مادام الامر كذلك فستبقى تلك الاقسام عاجزة عن تحمل مسؤولياتها تجاه العلم ، وتجاه اللغة ، وتجاه المجتمع برمته .

ان القناعة بغربة العربية الصحيحة على السنة الجامعيين امر متوافر لدى جميع المسؤولين عن اللغة العربية وادابها في الوطن العربي وليس هناك من يدفع هذا الحكم ، او يشكك فيه الا النزر اليسير من المتخصصين ، واذا اردنا شهادات على هذا الحكم لوجدنا مرحلة ماقبل الحرب الثانية ، فهناك الزيات وطه حسين ، وفي المرحلة الراهنة يمكن ان نبدأ بالاستفتاء الشامل الذي اجراه المكتب الدائم للتعريب عام ١٩٦٦ عن (صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي) اذ كشف الاستفتاء عن وجوه مشتركة باقة من جملة المشكلات الاساسية التي تعترض التدريس الجامعي بالعربية الآتي :

١ ـ ضعف الاساتذة والطلاب الجامعيين في اللغة العربية) وكانت تلك واحدة من ست مشكلات حددها المشاركون في الاستفتاء . وبعد عقدين من الزمن يفترض ان تكون طرائق التدريس قد تطورت ، والمستوى العلمي قد تحسن ولو قليلا .. ولكن ماذا نسمع ؟

أ ـ لانقرأ في اي تقرير رسمي متفائل حول مستوى اتقان الطلاب الجامعيين للغة العربية .

ب ـ تزداد الشكوى من ضعف الطلبة حتى في اقسام اللغة العربية .

ج ـ تكثر الزوايا الاذاعية ، والتلفازية ، والصحفية التي تعالج مشكلة تفشي الضعف اللغوي .

د . تتعالى اصوات اساتذة اللغة والادب والادباء ، والمربين بالشكوى المرة .

وهكذا نقل ، لانستطيع ان نبحث في ضعف اعضاء هيئة التدريس الجامعي في اللغة بمعزل عن ضعف طلابهم بها ، وبمعزل عن اسباب الضعف المتراكمة في تعليم هذه اللغة منذ الطفولة ، وعبر المدرسة بمراحلها الثلاث ، وبمعزل عن نظام القبول في اقسام اللغة العربية ومناهج اللغة العربية في اقسام الاختصاص وغير الاختصاص ، وبمعزل عن دور وسائل الاعلام في مجال الضعف اللغوي ! ولذا كانت الدعوة اليوم ملحة الى جعل الفصيحة لغة التخاطب ماتزال تدخل بنا في حد المفارقة ، اذ تمثل خروجا على العرف الذي رسمته الازدواجية او الثلاثية ، او الرباعية اللغوية في حياتنا فانا نجد ان الدعوة الى ان تسود اللغة الفصيحة على السنة الجامعيين اساتذة وباحثين وطلبة ليس تعكعا او معيرا ضد تيار موجود وواقع ، كما يتخيل بعض المستاءين والمفرضين ، انما هو الطريق الصحيح للانتقاد بالثقافة الحية ، والعلم الفاعل ، والفكر المبدع ، لاننا باللغة الصحيحة لانتمكن من عرض العلم عرضا مفهوما وواضحا حسب ، وانما نمهد السبيل الى وحدة التفكير والتعبير ، وتقضي على التنافر بين الفكر ، ولغة الفكر ، لان « التفكير في مستوياته العقلانية والتجريدية مرتبط ارتباطا لاينفصم باللغة ، ولان اللغة الصحيحة ، تؤمن لنا امكانية التوجه المحدود في العالم المحدود ، وتخلق عند اكتمالها العلم » ، اذ ان كثيرا من المسائل القاهرة في طبيعة التفكير ، ليست في الحقيقة اكثر من مسائل لغوية ، وان « المنطق وما وراء الطبيعة ، بل الرياضيات كلها في جوهرها انما هي بنية اجتماعية ذات طبيعة لغوية في اساسها » .

اننا في الوقت الذي لاننكر فيه على اللهجة العامية دلالتها اللغوية ، والتاريخية ولا تجلياتها التعبيرية الخاصة ، نرى ان هذه العامية تنتهي بنا الى نوعيات ضيقة محدودة بحدود الاقليمية ، فضلا عما يؤدي اليه تباينها من النفرة وسوء الفهم » .

ان محاضرة بالعامية بوقوعها في الانفصام بين الفكر وصاحب الفكر ، وانها عذاب مقيم في وجدان الدارس والمدرس والملتزم الذي يحاول ان يتوزع في معالجة قضية علمية ما بين محورها الخصوصي ، والاقرأ العريض ، وهو لا يستطيع ذلك لانه لا يملك وسيلة ذلك التوزع والمعالجة اعني اللغة الصحيحة .

ان غياب هذه اللغة عن السنة الجامعيين ، وشيوع اللحن في كتاباتهم سيؤدي ـ وقد ادى ـ الى جملة من النتائج التي لا يرتضيها كل غيور على لغته وامته نذكر منها :

١ ـ يمثل الضعف اللغوي اكبر حجة للمتقاعسين عن التعريب او مناهضيه .

٢ ـ يشكل عقبة في وجه الاسراع بلاجراءات التعريب .

٣ ـ يجعل الفائدة من جهود تعريب المصطلح العلمي محدودة .

٤ ـ يشكل عقبة نفسية وتربوية في نفوس الجامعيين ليس من السهل التغلب عليها .

٥ ـ ترسيخ مايطلق عليه اليوم (لغة المثقفين) او التعددية اللغوية الثقافية .

وهذا المصطلح يهدف الى ترسيم كل الواقع اللغوي اليومي بجميع الوانه واشتقاته بما في ذلك العاميات واللهجات الدارجة وصولا الى تحطيم ، او تسميم اللغة العربية الخالدة بامر الله وحفظه ، واخشى ما اخشاه ان تتبنى جهات ثقافية ، او علمية ، او اعلامية في تبني هذا التوجه .

ولكي لاتقر المشكلة المعنية ونشخص الداء دون اعطاء العلاج يحسن بنا ان نقدم جملة من الحلول والمقترحات المتواضعة معالجة لضعف اللغوي في التعليم العالي وهي :

اولا : مادامت الشكوى من الضعف اللغوي في التعليم العالي نابعة من غيرة على اللغة العربية وايمان بمقدرتها ، وصلاحيتها حاضرا ومستقبلا فان الاجدر بالذكر هو ان هذه الشكوى لم تلق من الجهد الرسمي ، والفردي ما تستحقه في اكثر من قطر عربي ، هذا اذا استثنينا قطرنا الحبيب ، نذكر هنا على سبيل المثال ـ تقنين سلامة اللغة ، كان هذا القانون لم ياخذ بعده الفاعل ـ ـ ـ ان مشكلة اللغة العربية هي مشكلة الوجود ، والهوية ، والانتماء ، وانها مشكلة النجاعة الاجتماعية ، والانتاج الاقتصادي والانتماء الحضاري واخيرا الرقي العلمي والجغرافي ، ولما كانت هذه المشكلة ضاربة الجذور في نظام التعليم بمراحله المختلفة فما احرانا بجعلة تبدأ بدعوة مجموعة من اساتذة اللغة العربية مع اساتذة من مختلف الاختصاصات العلمية لوضع تصور لندوة عامة حول طرائق التحسين النوعي للغة العربية على مستوى الاساتذة والطلاب في الجامعات ، مع الاخذ بعين الاعتبار بعض التجارب السابقة في هذا المجال ؟ من اجل صيرورة اللغة العربية الصحيحة لغة حوار ، ومحاضرة ، بعد ان كانت تصح لغة للاعمال الكتابية .

ثانيا : ما احرانا الى التركيز على الجانب العلمي التطبيقي في التعليم زيادة على الجانب النظري ، فاللغات تكتسب بالممارسة سماعا ، ونطقا ، وليس المقصود من تعليم اللغة شحن ذاكرة المتلقي بالمفردات ، والتراكيب ، والتراكيب النحوية المؤولة منها والمستعمل ، وانما المقصود من تنمية مؤهلة معينة في القدرة على التعبير الدقيق عن بعض الاغراض .

ثالثا : ما احرانا الى تيسير النحو ، علما بان الدعوة الى ذلك لاتعني ابدا احوال النحو ، او حذف فروعه ، لان النحو في الحقيقة تكون بغير عليه اللسان ، وانما تعني تبسيط الصورة التي تعرض فيها تلك الاصول والفروع ، اعني تركيز الاهتمام على تبسيط طرائق تعليم مسائل النحو وقضاياه ، لاعل النحو نفسه لانه علم محض ، ونحن لانستطيع ان نبسط اللغة مهما كانت شاقة وعسيرة ، ولكننا نملك تبسيط تعليمها فقط ، وان الجانب الاهم والاول يبالتعليم نحو تبسيط النحو ، وفهم وظيفته على حقيقتها ، وتكوين المعلم او المدرس الجيد الذي يستطيع ادراك ذلك وتمثله ، ثم يكون قادرا على ابلاغ هذا الطراز من المعرفة الى المتعلمين ، بشرط الا يكون ذلك امرا ذاتيا بذاته منقطعا عما سواه عن تعليم مسائل المواد ، فادينا يتحمل لواء اتصال باللغة العربية ، ويمهد لاتقانها .

رابعا : ما احرانا الى الموازنة بين طبيعة القطاع التعليمي المعين والمادة التي تطرح للدراسة والتطبيق فمن الخطأ ان يكون منهاج اللغة العربية في غير اقسام الاختصاص واحدا في جميع تلك الاقسام ، اذ يعطى طالب الترجمة ما يعطى طالب علم النفس ، او التاريخ ، او الارشاد التربوي ، او المكتبات ، ولكل قطاع من هذه مشاكله الخاص ، وحاجاته المعينة من اللغة .

خامسا : وفي الوقت الذي كنا نامل فيه تعزيز مكانة اللغة العربية في اقسام غير الاختصاص والاهتمام بمنهاج اللغة العربية والارتقاء ، فوجيء الجميع بالغاء تدريس العربية في تلك الاقسام ، وليس في هذا القرار ما يبرره او يدعو اليه ، فكيف يمكن ان نعد باحثين ومثقفين ودارسي لغات انكليزية ، او فرنسية ، او المانية ، او اجتماع ، او تاريخ او علم نفس او مكتبات او غير ذلك وهم لايعرفون اللغة العربية التي من المفترض عليهم ان يفكروا ويكتبوا ، ويبحثوا بواسطتها . اننا نامل باعادة النظر في هذا القرار خدمة للعربية وتعزيزا لمكانتها □

□ د . هادي النهر ـ استاذ مساعد في الجامعة المستنصرية

التراث العربي القريب
جبران خليل جبران الواقع يحاكي الادب

د . مالك المطلبي

الخصائص العامة

لابنية كتب الثلاثة : (المجنون) و (السابق) و (التائه) :

يمكن رصد الخصائص العامة المشتركة ، كما ياتي :

اولا : يبدأ كل كتاب بـ ... تحدد ملامح (الشخصية) التي تدير او تنتج معه الحكي .

فيتصدر المجنون عنوان « كيف صرت مجنونا ؟ » والخطاب فيه مسند الى ضمير المتكلم :

« هذه قصتي الى كل من يريد ان يعرف كيف صرت مجنونا »

وفي هذه القصة يحكي المجنون كيف انه استبدل الجنون بوساطة الشمس ، ببراقعه السبعة ، التي تقنع بها في حيواته السبع ، وبالجنون ينال الحرية والنجاة حرية الانفراد ، والنجاة من عدم ادراك الناس كيانه لكنها نجاة مؤقتة .

وفي « السابق » يقدم الكتيب بعنوان « انت سابق نفسك » ، وفيه يبين السبق بين الوعي والذات حيث يسبق الوعي ذاته ، او نفسه .

والخطاب مسند الى ضمير المتكلم عن طريق الحوار الداخلي للذات التي تسمي نفسها :

« عندما كنت ياصاح فكرة هائمة في الضباب ، كنت هناك فكرة هائمة مثلك ، فنشدتك ، ونشدتني .. فكانت من تشوقاتنا الاحلام ... والاحلام كانت زماننا بلا قيود والاحلام كانت فضاءنا بلا حدود وعندما كنت كلمة صامتة بين شفتي الحياة المرتعشتين ، كنت انا مثلك هناك كلمة صامتة ، وماتلفظتنا الحياة برزنا الى الوجود ، وقلبانا يخفقان بتذكارات الامس ، والحنين الى الغد ، وما الامس سوى الموت مطرودا ولا الغد سوى الميلاد مقصودا » .

اما في « التائه » فيقدم (الراوي) حكايات التائه التي سردها عليه : سردا لطيفا ، قريبا من القلب ، وهذه الحكايات اثر في غبار طريقه ، وبعض من نتائج المشقة ، التي كابدها ، وتحملها » .

ولقاء « الراوي » ب « التائه » كان لقاءا غير مقصود ، وتعبير لقيته « عبر مفترق طرق » يشير الى انتظار المخلّص :

« كان رجلا معدما ، لايملك سوى ثوبه وعكازه ، تعلو محياه مسحة الم عميق ، وقلت له تعال الى منزلي وكن ضيفي ، وقبل الدعوة » .

لتبدأ ماسيسميه جبران ب « الحكايات » .

الثانية : تشير قراءة المقدمات الثلاث ، الى تكرار الملامح التي رسمت شخصية « المجنون » في « السابق » و « التائه » . فالسابق ماهو الا الذات المسبوقة بوعيها ، كما بينا المهرولة نحو هذا الوعي الذي يفلت منها في كل لحظة . هذه الهرولة بين السابق الوعي ، واللاحق الذات هي زمن الخروج عن الزمن السوي . ذلك الزمن الذي يجد الوعي والذات مجتمعين عبر الجسد ، منطقين ، شريكين في لحظة واحدة .

اما « التائه » فيكرر المجنون تكرارا مباشرا عبر الانفراد او الحرية ، فالمجنون الذي وجد السعادة في انفراده هو ذاته التائه الذي يمثل الوجه الاخر للانفراد . فالتائه هو المجنون حزينا ، والمجنون هو التائه سعيدا .

وجبران خليل جبران ، في اخر نيل « التائه » يصرح بحكاية وجهي الشخصية : التائه ، والتائه الاخر :

« لقيت ذات مرة رجلا اخر ، يتسكع على الطرق . وكان ليضا على بعض من الجنون فراح يكلمني هكذا :

انا تائه ، ويبدو اغلب الاحيان اني اجوب الارض مع الاقزام ، ومذ كان راسي ابعد بسبعين ذراعا عن الارض من رؤوسهم ، فانه يبدع افكارا اسمى ، واكثر انطلاقا من افكارهم .

ولكن انت ياصديقي تعرف اتم المعرفة ان هذه ليست شيئا سوى اثار اقدام لتائه .

(المجموعة الكاملة : ٤٤٦)

وهكذا نجد ان تكرار ملامح « المجنون » في السابق والتائه ، يتمحور حول صيغ العنوانات الثلاث ، ودلالتها ، والان سنتقدم خطوة تتعدى « الصيغة » و « الدلالة » الى قواعد العمل ذاتها ، وهذا هو مدار التحليل الذي نقيمه في ابنية هذه الكتب :

المجنون

تقوم بنية المجنون ، على المكونات الاتية :

١ـ سيرة ، او نبذة عن الشخصية .

٢ـ مكون انشائي : يقطع الكتابة فيه : دال ومدلول نشطان ، وفي هذا المكون نحس ببلاغة الفيلسوف :

« ياصاحبي انك رجل فاضل ، متيقظ حكيم ، بل انك رجل كامل ، ولذلك فاني ضنا بكرامتك اخاطبك بحكمة وتيقظ . لكنني مجنون منجذب عن العالم الذي تقطنه انت الى عالم غريب بعيد ، واني استر عنك جنوني ، لانني اود ان اكون مجنونا وحدي .

انت لست بصاحبي ، ياصاح ! ولكن كيف السبيل لاقناعك فتفقه وتفهم ؟

ان طريقي غير طريقك ، ولكننا نمشي معا جنبا الى جنب » .

٣ـ مكون حكائي : القصد بالمكون الحكائي مكونا مشتملا على عناصر الحكاية من شخصية ، وحدث لكنها لاتتقدم نحو بنية سردية ، لان هدفها ليست اللغة خطاب سردي ، بل خطاب فلسفي يتوصل بالبروزات السردية ، الى هدفه .

حفار القبور :

« بينما كنت يوما ادفن ذاتا من ذواتي الميتة اذ وقف بي حفار القبور ، وقال لي :

« انت هو الرجل الفرد الذي وقع بقلبي دون جميع الذين ياتون الى هذه المقبرة » .

فقلت له : « لقد سرني قولك ياصاح ولكن لماذا وقعت بقلبك دون سواي من الناس » ؟

فاجابني قائلا ـ « ان سواك ياتي باكيا ، ويعود باكيا ، اما انت فانك تجيء ضاحكا وترجع ضاحكا » ،

هذه البنية ذات المكونات الثلاثة : مكون المقدمة (السيرة) ، ومكون الانشاء ومكون الحكي ، يتوزع في « المجنون » كما ياتي :

مكون السيرة : وحدة واحدة
المكون الانشائي : ٤ وحدات
المكون الحكائي : ٣٠ وحدة
المجموع : ٣٥ وحدة

وتكرر البنية مكوناتها الثلاثة هذه في « السابق » ، وتتوزع فيه ، كما ياتي :

مكون السيرة : وحدة واحدة
المكون الانشائي : ٣ وحدات
المكون الحكائي : ٢١ وحدة
المجموع : ٢٥ وحدة

اما « التائه » ، فيشتمل على مكونين فقط من المكونات الثلاثة :

مكون السيرة : وحدة واحدة
المكون الحكائي : ٥١ وحدة
المجموع : ٥٢ وحدة

ـ يتبع ـ

مزامير المدافن

رعد رحمه السيفي

تَعَرّت قُبلةٌ عين السماء ،
والقتْ على كَتِفِ البحرِ جَمْرَةْ !
وقالت لكُلِّ الذين اتوا ،
تعالوا .. نقيمُ فضاءً لنصطادَ فيه
المَجَرّةْ !
وحينَ اتاهمُ لهاثُ الفضا ،
اصلحوا لترديد دالية ميّتة !
يُحَدّثُ عن جمرةٍ من ثمارِ الغضَبْ .
فاغضوا حياة ..
وهم يبصرون عناقيدَ برقٍ تساقطنَ
كالثلج
من موجةٍ مُبْحِرَة !

ولمّا يجنّ عليها المساء
ترى وجهه قد أطلَّ على افقها ،
فتصمتُ .. وهي تهيّءُ تيجانَ بحارةِ
الليل



كانَ يَعْلَمُ انَّ السفينَ غَرِقْ
فَتَلى عليهِ بهذا الضياءِ المُؤَمّم
في قُبعَاتِ المداخن .
واردية الجسر والطعنات .
كانَ يعلمُ انَّ الذي شَيّدته النوافيرُ
في صبح عينيه ..
بيتَ صَدَفْ !
فراحَ يُفَتّش عن مِئذنة !
ترقّبَ صبحا تنفّس في طرقاتِ الفناء
توسّدَ جرفَ النشيد
والقى لاقبية الريح
ظِلّهُ !

ك ١ ـ ١٩٩١

□ رعد رحمة السيفي : شاعر شاب / طالب ماجستير اداب

رأي
تشومسكي وعلم اللغة وتحدي الامبريالية الامريكية

د . علي ناصر حرب

يعد تشومسكي (١٩٢٨ ـ) من اشهر علماء اللغة المعاصرين ... واشتهر بنظريته (نظرية النحو التحويلي ـ التوليدي) المعروفة اختصارا (T.G.) ـ اشهر نظرية في علم اللغة الحديث . ولد افرام نعوم تشومسكي في مدينة فيلادلفيا ... الامريكية في السابع من كانون الاول ١٩٢٨ ، ... والالتوي في مدينة فيلادلفيا ثم التحق ... حيث درس علم اللغة والرياضيات والفلسفة ... الدكتوراه من جامعة بنسلفينيا على الرغم من ان ... اهلته للحصول على الدكتوراه كان قد قام بها في ... الفترة من علم ١٩٥١ وحتى علم ١٩٥٥ . ومنذ علم ... تشومسكي بالتدريس في معهد ماساتشوستس ... للتكنولوجيا ـ ويعتبر المعهد هذا مؤسسة ... في العالم ، يشغل تشومسكي حاليا منصب ... اللغة واللغات الحية .

... منزلة رفيعة جدا في الاوساط الاكاديمية ... اللغة والعلوم النفسية والفلسفية ، وقد منح ... (شهادة شرف) من عدة جامعات ومعاهد علمية في ... جامعة شيكاغو (١٩٦٧) ، جامعة لندن ... لويولا (١٩٧٠) ، كلية سوارثمور والجامعة ... دلهي (١٩٧١) ، جامعة ماساتشوستس ... وتشومسكي عضو في عدد كبير من المؤسسات ... فهو عضو في الجمعية الامريكية لتقدم ... الاكاديمية الوطنية الامريكية ، عضو في ... للعلوم السياسية والاجتماعية ، وعضو ... البريطانية .

... النحو التحويلي ـ التوليدي (T.G.) التي جاء بها ... علم اللغة الحديث في هدفين اساسيين [illegible]

الرياضيات والحاسبات او اشكال الاتصال الاخرى . وهنا ينتقد تشومسكي بشدة النظرية التركيبية في اللغة (Structural Theory) التي تزعم بان اللغة الانسانية هي مجموعة من التراكيب اللغوية وان تعلم اللغة لا يعدو عن كونه تعلما لهذه التراكيب .

يرى تشومسكي ان النظرية التركيبية تعجز عن تعليل قدرة الانسان على الخلق (creativity) والابداع اللغوي (innovation) فهي تصلح لتفسير جزء بسيط من اللغة وليس اللغة بشموليتها وبصفتها الانسانية المتميزة . فاللغة ليست عبارة عن مجموعة من التراكيب بل مجموعة من القواعد الذهنية المعقدة يتعلمها الانسان عن طريق الوعي (consciously) او اللاوعي (subconsciously) فالانسان يمتلك عن طريق الوراثة اداة تعلم اللغة (Language Acquisition Device) المعروفة اختصارا (LAD) وهي موجودة في الذهن الانساني .

تقوم هذه الاداة بفرز ما يمر به الانسان من مفردات وتراكيب وجمل لغوية وتمكنه بالتالي من فرز القواعد اللغوية التي تشكل جوهر اللغة والتي يستطيع الانسان من خلالها المجيء بجمل جديدة لم يسمعها او يقراها من قبل ، جمل يصل عددها الى ما لا [illegible]

الحياة المختلفة . ان نظرية اللغة ـ حسبما يراها تشومسكي ـ ينبغي ان تصف بعلمية هذه القدرات اللغوية الكامنة . وهنا يلجأ تشومسكي ـ الى علم الرياضيات وعلم المنطق في التعبير عن هذه القدرات فيقدم لنا نماذج وصفية على درجة كبيرة من الرمزية والتجريد . ويعلل تشومسكي لجوئه الى العلوم الرياضية والرمزية في الوصف اللغوي بسبب كون اللغة اساسا على غاية من التعقيد (complexity) تجعل اي وصف لغوي بسيط ـ مثل النظرية التركيبية ـ ساذجا وغير عملي . اما بالنسبة الى الهدف الثاني لنظرية النحو التحويلي ـ التوليدي فيتعلق بتعلم اللغة منذ الطفولة . يعتقد تشومسكي ان تعلم اللغة هو نتيجة طبيعية لوجود اداة تعلم اللغة (LAD) في الذهن البشري والتي تمكن الانسان من السيطرة الكاملة (internalization) استبطان القواعد التي تتحكم في الاداء اللغوي الفعلي . وهذه الاداة تجعل الطفل ـ منذ الصغر ـ يبني لنفسه فرضيات معينة عن نظام [illegible]

النفس السلوكي (behaviorist psychology) التي تزعم بان تعلم اللغة هو عبارة عن اكتساب مجموعة من العادات تاتي عن طريق التكرار تماما مثل تعلم السباحة او ركوب الدراجة !!

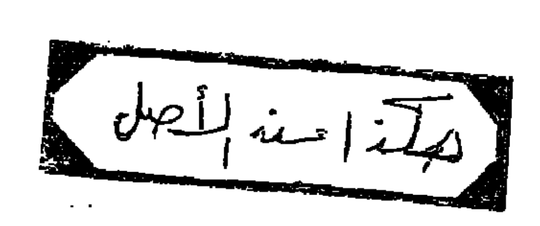
ان موقف تشومسكي من اللغة نابع اساسا من مواقفه الانسانية السياسية فتشومسكي يرفض اعتبار الانسان حيوانا او مجرد الة او واسطة او ببغاء لا يعرف غير ما يريده الاخرون . والواقع ان تشومسكي جاء الى علم اللغة من خلال علم السياسة . فهو يعترف بان تعاطفه مع الاراء السياسية لاستاذه (زيلغ هاريس) هو الذي دفعه الى دراسة علم اللغة والتعمق فيه . فتشومسكي مناضل سياسي من الطراز الاول والواقع ان شهرته في امريكا لم تات عن طريق علم اللغة بل بتاثير مواقفه السياسية المناهضة للسياسة الامبريالية التي تنتهجها الادارات الامريكية المتعاقبة ضد الشعوب وضد الانسانية بشكل عام .

وكان لتشومسكي موقف متميز ومشهور من الحرب الامريكية في فيتنام . فقد كان احد المعارضين البارزين لحرب فيتنام حيث رفض دفع نصف ضرائبه كي لا تستخدم اموال هذه الضرائب في تمويل العدوان على الشعب الفيتنامي . كما كان يقدم العون والمساندة والتشجيع للجنود الامريكيين الذين كانوا يرفضون [illegible]

تشومسكي بشدة الامبريالية العالمية والامبريالية الامريكية على وجه الخصوص كما يسخر باستمرار من مستشاري الحكومة الامريكية الذين يخدعون الراي العام الامريكي بتقديم معلومات كاذبة ملفقة تجعل الادارة الامريكية تفتقر الى القيم الانسانية في التعامل والسلوك السياسي . وقد نشر تشومسكي هذه الاراء والمواقف في مقالات وكتب عديدة مثل (القوة الامريكية والامبرياليون الجدد) ، (الحرب مع اسيا) ، (السلام في الشرق الاوسط : الى اين ؟) وغيرها كثير . ولا يزال تشومسكي يمارس بنشاط مواقفه السياسية المناهضة للامبريالية والمطالبة بالتغيير الاجتماعي الجذري في المجتمع الامريكي حتى انه يلقب (ببطل اليسار الجديد) .

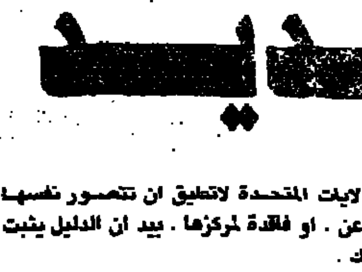
بناء على ما تقدم فانني لا اتفق مع الاستاذ محي الدين اسماعيل الذي يرى في تشومسكي « تلموديا فوضويا الى الابد ، وانه من اسرة يهودية متعصبة .. » (جريدة الثورة في ١٩٨٧/٨/١٩) . فهناك يهود في العالم يعارضون بشدة الحركة الصهيونية ويناضلون لفضح ماربها ومخاطرها ليس ضد العرب والانسانية فحسب بل ضد اليهود انفسهم فالصهيونية لا تشكل منفذا اطلاقا لليهود بل انها جاءت وبالا عليهم . ولنا في منظمة (البازو) (BAZO) (British Anti - Zionist Organ-zation) ـ المنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية خير مثال على ذلك . فهذه المنظمة يقودها يهود بريطانيون يناهضون فكرة الصهيونية من الاساس ويفضحون الحجج الواهية والمغالطات التاريخية التي تستند اليها (اسرائيل) في مزاعمها واطماعها في ارض العرب . لذلك اجد نفسي في اتفاق تام مع راي الاستاذ حسب الله يحيى في ان ننظر الى تشومسكي نظرة تاخذ زاوية اخرى (جريدة الجمهورية في ١٩٩١/٨/١٥) ... وهذه النظرة ينبغي ان تنطلق من المحاولة للاتصال بتشومسكي من قبل وسائل الاعلام العراقية والجهات المعنية لشرح ابعاد وتفاصيل العدوان الثلاثيني والحصار الجائر ضد شعبنا فتشومسكي يمكن ـ في رايي ـ ان يكون (رامزي كلارك) اخر ..

□ د . علي ناصر حرب : تدريسي / كلية اداب جامعة البصرة



هكذا منذ الأصل

النظام الدولي الجديد



نشرت جريدة الغارديان البريطانية مقالا للروائي المعروف عبدالرحمن منيف تناول فيه طبيعة العدوان الثلاثيني على العراق . واهدافه المبيتة والذي تم تحت اغطية يكشف الروائي بطلانها وكذبها كما تناول مايسمى بالنظام الدولي الجديد والمشاريع التي تكمن خلفه ونوايا مخططي ابعاده و استراتيجيته كما كشف القيمة الحضارية والارث الحضاري لوطننا وافتقار الولايات المتحدة قائدة العدوان لاي خلفية حضارية .

عبدالرحمن منيف



عبد الرحمن منيف

ان هذه لاسوا بداية ممكنة للنظام الدولي يود الناس ان يعتبروه نظاما جديدا .. بعد تنفيذ قرارات الامم المتحدة بسبر ماكان اعادة رسم خارطة منطقة الشرق الاوسط اولا ومن ثم بقية العالم . وفي هذا الخصوص فان عدد الخاسرين سيكون كبيرا . وسنرى ... من التدهور في العلاقات بين دول الشمال الغنية ... الجنوب الفقيرة . وفي مرحلة لاحقة بين الكتل الغنية اقتصاديا نفسها .

ان النظام العالمي الجديد الذي ينتظره اليه عامة الناس هو نظام مجرد من خوف الاسلحة و... ويستند على التعاون . والمنفعة المتبادلة والمساواة وتكون قاعدته الاساسية الديمقراطية وحماية حقوق الانسان والوقاية من التلوث والاوبئة وكل ما من شانه تهديد الانسانية حاضرا او مستقبلا . فذلك هو النظام العالمي الجديد الذي تنشده البشرية . ولكن هل ان مسيرته لحد الان توحي باننا نسير على الدرب الصحيح ؟ عندما وقف العرب بجانب الحلفاء في الحرب العالمية الاولى . فانهم كانوا ينسون الحرب ضد الامبراطورية العثمانية لقد انساقوا الى الحرب لمقارعة الظلم الذي الحقه بهم العثمانيون ولنيل حريتهم . ولكن حالما وضعت الحرب اوزارها اصبح العرب الضحية الاولى للحلفاء منخدعين بكل ما اطلقوه من وعود لهم قبل واثناء الحرب . مما جعل العرب بعدها ولفترة طويلة غير مكترثين وممتعضين وساد الاضطراب معظم اجزاء المنطقة .

وفي الحرب العالمية الثانية تكررت القصة ذاتها . باستثناء اختلاف طفيف في اسماء الشخصيات الذين نكثوا وعودهم وخدعوا العرب .

ومنذ ان اكتسب الشرق الاوسط اهمية خاصة . بفضل وجود النفط . فانه اصبح مركزا للتنافس من اجل الهيمنة على الثروة النفطية والتحكم بالاسعار ومعدلات الانتاج وكذلك التحكم بالعلاقات مع الدول الاخرى . الامر الذي ادى الى ان تفقد معظم الدول المنتجة للنفط ضمنا هويتها .

ان العلاقات بين الدول ينبغي ان لاتستند على مجرد كلمات رقيقة ووعود او احلام . بل ينبغي ان تستند بصورة رئيسية على توازن القوى والمصلحة المشتركة والتعاون الذي ينفع كلا الطرفين . ان العزلة امر مستحيل على اقل تقدير في العصر الراهن . ان اي ابتكار جديد واية عملية تقدم ينبغي ان لاتقتصران على افراد معينين فحسب . بل وينبغي في نفس الوقت ان يعمم فائدتهما على الاخرين كما وينبغي ان تعمم ذلك دوليا .

فمنذ السبعينات وحتى الوقت الحاضر اصبحت الرغبة في تحديد معدلات الانتاج واسعار النفط . واصبحت هذه السلعة وسيلة للمساومة وممارسة الضغط على اكثر من مستوى . وفي الحقيقة . فان تبني الاسلوب اللامنطقي في توجيه العوائد النفطية ادى الى خلق هوة بين العرب الاغنياء والعرب الفقراء . مما ادى بدوره الى خلق علاقات مترعزعة ومتفجرة بينهم .

ان الغرب . وعلى وجه الخصوص . الولايات المتحدة الامريكية . لايمكن تبرئتها من الدعم للحكام المفسدين والمتخلفين ومن تجاهل رغبات الشعب وطموحاته المشروعة وهدفه من ذلك كان دائما يكمن في خلق بؤر للاضطرابات يستطيع من خلالها بيع واختبار اسلحته . ويدرك المثقفون العرب في الوقت الحاضر دوافع الغرب في استئناف حروبه في هذه المنطقة انهم ... ان غرض الغرب لم يكن محصورا ... بسطه او بتنفيذ قرارات الامم المتحدة او بالدفاع عن الانظمة ان ماقام به الغرب في الخليج ... تعدى كل هذا وذلك في ... نحو تاريخ المنطقة وحضاراتها وثقافتها و... .

و... في يوم ... ان المحاولات المبذولة من اجل احتواء الصراع ... والتوصل ... سلمية ... كثيرة وجدية . وان الذي عرقل ... هذه المحاولات هو حقيقة ان الولايات المتحدة لم تكن ترغب بالحل السلمي لان ذلك كان سيؤثر فشلها في السيطرة على الموقف بكامله وبمفردها

العدوان على العراق يختلف عن الحربين العالميتين في نتائجه . حيث انها . اضافة الى الضحايا الهائلة . قد عمقت الشعور بالعداء ووسعت الهوة بين الشمال والجنوب . وربما يعود ذلك الى انعدام التفاهم العميق في النواحي الجغرافية والتاريخية . والعلاقات بين الثقافات والحضارات والشعوب

انني لا احاول ان اقلل من قوة واهمية الولايات المتحدة . الا اننا يجب ان نتذكر بان امريكا . رغم قوتها وتفوقها . تفتقد الى الموروث التاريخي والشخصية اللغوية وهما الناحيتان اللتان ربما تمتلكهما الامم القديمة . وانها تفتقد . ايضا . الى الروابط الجغرافية والتاريخية التي تربط الشعوب فيما بينها .

ان امريكا تحاول بعدة طرق احياء تاريخ العصور الوسطى . الملاحظة يمكن استيعابها بسهولة من قبل الاوربيين اكثر من الامريكان وهي تعني الكثير . وبخاصة في عالم اليوم وعالم الغد .

فمن غير الممكن ان تستبدل الثقافة بوسائل الاعلام والحضارة بالتكنولوجيا . والانسان بالالة . لقد برهن العدوان على العراق على شيئين اولهما ان وسائل الاعلام رغم قوتها وانتشارها الواسع ومهارتها . لاتستطيع ان تحل محل الثقافة . وثانيهما ان هيمنة وسائل الاعلام . المقترنة بالرقابة . قد تستخدم في حالات طارئة لاخفاء الحقيقة لوهلة من الزمن . ولكنه حالما يحصل خلل مايقع في تلك الالة الكبيرة فان هذا الخلل يمكن ان ينقلب ضد اولئك الذين ابتكروها . وابسط دليل على ذلك هو قصف ملجأ العامرية في بغداد وبالرغم من محاولات العديد من الناس التنصل من المسؤولية بالثناء على الة التحالف الحربية ومهارة افراد قواتها . فان العالم برمته شهد الحقيقة التي لامفر منها .

ان الحضارة وروح الاصرار لدى الانسان يتعدان كثيرا الالة التي يصنعها الانسان ذاته ويبدو ان هذا الشيء لايدركه الامريكان او حتى يتصورونه .

انني لا اقدم هذا النوع من المقارنة لاثارة مشاعر الناس او لاستنهاض حبريائهم الوطني . بل فقط لتوضيح حقيقة ان الامة التي لها تاريخها العميق الجذور وحضارتها وثقافتها . تختلف عن باخرة محملة بمسافرين تجمعوا معا عن طريق الصدفة والمغامرة وتصوروا انهم من خلال اموالهم او ابهتهم يمكن ان يصنعوا تاريخا خاصا بهم .

لقد خسر الجمهوريون الاسبان الحرب الاهلية الا انهم ربحوا الحضارة والمستقبل . وان استخدام فرانكو المتاحف والنصب التذكارية كدرع كان من بين الاسباب العديدة التي ادت الى هزيمتهم . ولم يكن لدى الجمهوريين الشجاعة في اقتحام رموز تاريخهم ومستقبلهم . ولهذا السبب فضلوا الانسحاب تاركين وراءهم الهمجية الدكتاتورية تحتفل بالنصر .

واثناء العدوان قام الطيران الامريكي المحمل بعشرات الاف الاطنان من المتفجرات بتدمير الحضارة المتمثلة بالنصب التذكارية والمباني التاريخية لقد نفذوا مهامهم بكل همجية ووحشية . وتم قصف جسر الشهداء . وهو اقدم جسر في بغداد ويتميز بكونه ذات اتجاه واحد ويتسع بالكاد لعبور مركبتين في ان واحد . وفي عام ١٩٤٧ استشهد على هذا الجسر عدد من المتظاهرين ضد اتفاقية بورت سموث مع بريطانيا . فلماذا قصف هذا الجسر ؟ وجرى الشيء ذاته بالنسبة الى النصب التاريخية الاخرى التي تعود الى الاف السنين

وهذه الطريقة مستهجنة . خاصة بالنسبة للامم المتمدنة . في التعامل مع النصب التاريخية ومن الصعب التصور بان الطائرات القاذفة ادرجت في مقدمة اولوياتها التدمير الوحشي لرموز التاريخ والحضارة واعز الاشياء الى قلوب الناس

وقد اكون مدفوعا بغرائزي الادبية والفنية في التحدث بشؤون الحرب . لكن دعونا ننظر الى الوجه الاخر من العملة

ان مشاركة القوات الامريكية باعداد هائلة لم تكن تمثل رغبة امريكا في حفظ النظام العالمي بقدر ماكانت تمثل ابقاء القبضة على نفط المنطقة فالنفط ياتي على راس قائمة مصالحها . ان امريكا تستورد النفط ليس لمجرد مواصلة عجلة اقتصادها كبقية الاقطار بل لان النفط يعني شيئين بالنسبة لها الارباح ومحاولة السيطرة على مستقبل الشعوب .

والان لناتي الى سؤال اخر حول النظام الدولي الجديد وهو من سيسيطر على موارد الطاقة ؟ ومن سيكون في موقع اقوى في التنافس من اجلها ؟ ان النظام الدولي الجديد يعني التنافس الاقتصادي بين الكتل الكبيرة .

ان هذه الكتل . كما يبدو حاليا . هي امريكا الشمالية واوربا الغربية واليابان . وسيكون النفط احد العوامل المهمة في التنافس بينها فاليابان . على سبيل المثل . تستورد جميع احتياجاتها من النفط بينما تستورد اوربا القسم الاعظم منه

وتسيطر الولايات المتحدة ـ من خلال شركاتها وعلاقاتها مع الاقطار المنتجة للنفط على معظم النفط العالمي . ومن خلال الاحتفاظ بعوائد النفط على شكل ودائع او اسهم او من خلال بيع الاسلحة فان الولايات المتحدة تقوي مركزها الاقتصادي وموقفها التنافسي انها الان في وضع يمكنها من فرض نظام دولي جديد ومن الواضح ان النفط مثله مثل الطاقة وتحديد الاسعار والتجهيزات يعتبر احد العناصر الاساسية في الصراع الاخير . وكنتيجة لذلك . ان كل عضو من اعضاء التحالف وحصته في الكعكة سيحدد طبيعة هذا النظام الجديد

ان عالم مابعد الحرب لن يكون باستطاعته ان يطبق وجود دولة واحدة فقط في مركز القطب . مهما تكن قوة تلك الدولة ولقد راينا على امتداد التاريخ ان عددا قليلا من الاقطار كان بامكانها البقاء في مركز القطب الواحد لفترة طويلة وباستثناء روما القديمة انهارت الامبراطوريات بسرعة وفي الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة لاتطيق ان تتصور نفسها متخلية عن . او فاقدة لمركزها . بيد ان الدليل يثبت عكس ذلك .

وفي فترة مابعد الحرب هذه . وضمن اطار النظام الدولي الجديد . فان الولايات المتحدة تحاول ان تقوم بالمبادرة . الا ان عالما يتميز بالتنافس الضار بين الكتل الكبيرة وبين عالم منشطر الى شمال يستحوذ على معظم القوة والخبرة والتضحية وجنوب تتفاقم ديونه ومشاكله يوميا لن يكون بوسعه مواصلة عجلته الاقتصادية ولن يوفر الاستقرار والتعاون لسكانه . ناهيك عن اشباع تطلعاتهم ورغباتهم في تحقيق الحرية والمساواة على جميع المستويات .

ان ماعجز عن تقديره معظم الغربيين هو ان شعوب العالم الثالث واقصد الجنوب . لهم الحق الشرعي في العيش . وفي تحقيق طموحاتهم ومشاريعهم الثقافية الا ان الاخطاء التي ارتكبها الشمال هي السبب الرئيسي وراء جميع المشاكل ومن بينها العداوات وانعدام الثقة التي يعاني منها العالم الثالث .

ان موجة العداء السائدة حاليا في الشرق الاوسط هي انعكاس لحالتي الاستبعاد والظلم اللتين فرضهما الغرب . وقد عبر رد الفعل هذا عن نفسه جليا في ايران في عهد الشاه وهو يحدث حاليا في العالم العربي وعلى وجه الخصوص في الاقطار المنتجة للنفط . ان الكويت بحد ذاتها ليست لها اهمية على وجه الخصوص ولا هي واحة الديمقراطية .. ان اهميتها تكمن في الثروة النفطية الكامنة في صحرائها .

فهذا الغرب ذاته هو الذي حرص كثيرا على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وارسل قواته واساطيله وتجاهل لعقود من الزمن قضايا اكثر حيوية في المنطقة ولم يفعل شيئا يذكر لتنفيذ قرارات مماثلة صدرت بشان قضايا اخرى . ان الانظمة الاستبدادية التي يعاني من تسلطها الشعب . تنال كل دعمها من الغرب وينغمس حكامها في الملذات والترف بينما تعاني الشعوب من الفقر المدقع والمجاعة ويغمض الغرب عينيه في الوقت الذي تنتزع من الشعوب حريتها . الا انه يفتح عينيه واسعتين على كل مايثير مشاعر مناهضة الغرب او اي موجة دينية تهدده ولهذا السبب فان معظم العرب يعتقدون ان معاناتهم هي الى حد كبير نتيجة تامر بين الانظمة الاستبدادية والغرب .

وقد ياتي الاكاديميون بنظريات قديمة حول الاستبداد الشرقي او المرحلة البدائية لبعض الامم او هيمنة الجانب العاطفي على العقلاني . الخ ليعللوا اسباب مايحدث في المنطقة ان موقفا اوربيا كهذا . اذا ما استخدم لتشويه او ازالة الجانب الاخر من الموضوع سيعرقل امكانية الحوار او التسوية .

ومما لاريب فيه . ان عددا كبيرا من المفكرين العرب يميزون بين الغرب كقوة كبيرة والغرب كمجموعة من الامم والحضارات والثقافات كما انهم يميزون بين اوربا وامريكا في نواح مختلفة . وهم يعلمون ان قربهم الجغرافي الى اوربا يسهل على الاوربيين ادراك تطلعات العرب نحو الحرية والديمقراطية والمساواة اخذين بنظر الاعتبار تفاعل الحضارة الاوربية مع الحضارتين الاسلامية والعربية . ذلك التفاعل الذي ساهم في بزوغ عصر النهضة الاوربية .

ان تاريخ اوربا خلال القرنين الماضيين هو الى حد كبير محصلة للكفاح الشعبي للتغلب على بعض الصعوبات كصعوبة النظام الطبقي القديم ورغم ان الكثير من العرب يحاولون لفت الانتباه الى هذه المسالة لبناء علاقات افضل . بيد ان جهودهم لم تحظ الا بالنزر اليسير من اعتراف الغرب

ان العدوان اضافة الى تاثيره العسكري استحوذ على الراي العام وضيع مكاسب كانت قد تحققت منذ امد طويل كالثقافة وحرية الراي وحق الاطلاع على الحقيقة وحق الرفض او الاختلاف في الراي . ان الذي يشير اليه جورج اورويل في روايته (الف وتسعمائة وثمانية واربعون) لايقتصر على نظام سياسي واحد او منطقة جغرافية معينة . او فترة محدودة من التاريخ وان اكثر الاشياء التي يصفها بغسل الادمغة واعادة تكوين ذاكرة الناس ووضع الشخص المثالي تحدث اليوم على المستوى الدولي

لقد جاءت الولايات المتحدة للدفاع عن العربية السعودية في مواجهة غزو عراقي محتمل ثم انتقلت الى ادعاء تحرير الكويت وبعد ذلك اعلنت عن نيتها في تدمير الالة الحربية للعراق واخيرا اسقاط النظام العراقي . وتزامنت هذه الاهداف مع انطلاقة النظام العالمي الجديد لاعادة رسم خارطة المنطقة جغرافيا وسياسيا . ان كل مامسموح به لنا لعمله كشعب . هو الاصغاء الى البيانات وماعلينا الا ان نصدق ونوافق ونذعن وان اي فرد لايطيع او يخالف سيركن جانبا ويعامل بريبة ويدان ويعاقب وفقا لذلك

ان الخرافة القديمة في رواية كليلة ودمنة بشان الذئب والخروف جديرة بالتكرار ان الذئب يحتاج الى اكل الخراف . الا انه محب عليه كذلك ايجاد اسباب لتبرير عمله على النحو المشار اليه وان الذئب يضع قاعدة مفادها ان الخروف الذي يشرب من راس الينبوع يلوث الماء الخاص بالذئب وعليه . فان الذئب مضطر ان يلتهم ذلك الخروف .

فالاسباب حاضرة على الدوام وان كل ماليجب ان نفعله هو ان نصدقهم ونتفق معهم ونطيعهم ان الاسباب التي تكمن وراء الحرب الاخيرة لم تكن الاهداف المعلنة ذاتها . وكانت هذه الحرب ان تؤدي الى عواقب وخيمة كالقضاء على الحكومات التي كان مفترضا ان تكون جزءا من خطة التحالف المنتصر

ومالم يستعاد دور الراي العام . ومالم يستعيد الانسان مكانته . وحقه في اكتساب المعرفة و... في ان يكون امينا على ثقافته و... فلن يكون باستطاعته المساهمة في اي نظام دولي جديد يؤسس بعد الحرب الباردة ومالم يحدث ذلك على نحو ما او ... مساعدة او امل ■

العدوان الثلاثيني على العراق لن يحل مشاكل الغرب

● السؤال : لماذا لم تظهر نتائج الحوار مع جبهة الاحزاب الكردستانية .. لا على صعيد النتائج الواقعية ولا على صعيد التصريحات التي توضح الخطوط العامة للحوار ..

● وقد جاءنا هذا السؤال من السيد فاضل كريم صالح .. من محافظة بابل ● .

ـ الجواب : ان الجواب على هذا السؤال لابد ان يقودنا الى تاريخ القضية الكردية . وماراققها من سياسات رسمية اتسمت بقصر النظر والابتعاد عن الواقعية .

كانت الخطوة الاولى باتجاه موقف انساني ومبدئي وواقعي ايضا .. قد جاءت مع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. والتي انتجت بيان الحادي عشر من اذار وقانون الحكم الذاتي .

● غير ان القضية الكردية عبر زمن طويل .. لم تكن بعيدة عن المؤثرات السياسية الاجنبية .. سواء من دول الجوار وبخاصة ايران .. ثم تركيا .. وكذلك سورية على عهد حافظ اسد .. او من الدول الاجنبية وبخاصة بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .. ولم يكن الكيان الصهيوني بعيدا عن محاولات التاثير .

لقد تصاعدت التدخلات ومحاولات التاثير بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ضمن المحاولات المستمرة التي ارادت ايقاف الثورة عن مسيرتها وايجاد كل مايعرقل هذه المسيرة . ولم تكن هذه التدخلات تنطلق من موقف مبدئي ولاتعبر عن ادنى درجات الحرص على شعبنا الكردي . ولاتنظر الى القضية الا على اساس كونها ورقة تستغل من اجل اضعاف العراق . بدليل ان بعض دول الجوار (ايران وتركيا وسورية) يشكل الكرد جزءا من تكوينها الاثني .. فلاتمنحهم حقوقهم الوطنية ولاتعترف حتى بخصوصيتهم القومية .

ومن المؤسف حقا .. ان بعض القيادات الكردية تذهب بعيدا في الاستسلام لهذا الواقع وتقبل بدور ليس ضد الوطنية العراقية فقط . بل ضد الكرد انفسهم .. ورغم التجارب المريرة في هذا الجانب فان بعض هذه القيادات لاتريد ان تتعلم منها .

ان قانون الحكم الذاتي لكردستان العراق .. كان خطوة رائدة وكبيرة على طريق الحقوق القومية لشعبنا الكردي .. لكن الاوضاع غير الطبيعية التي احاطت بتطبيقه حالت دون ان ياخذ مداه المتوقع .. ولم تنظر القيادة اليه على انه حالة نهائية او غير قابلة للتطوير .. وقد اشار الى هذا الجانب الرئيس القائد صدام حسين في اكثر من مناسبة .

ولقد جاء الحوار الاخير بين الحكومة العراقية وجبهة الاحزاب الكردستانية من هذا المنطلق ويمكن القول انه كان ايجابيا منذ اللقاء الاول الذي ترأس فيه جلال الطالباني وفد جبهة الاحزاب ثم كان اللقاء الثاني الذي ترأس فيه وفد جبهة الاحزاب السيد مسعود البرزاني .. وسار الحوار باتجاه التفاعل وتم الاتفاق على معظم النقاط المطروحة على جدول الحوار .. في اللقاءات المتوالية .

وقد صدرت تصريحات من قبل ممثلي الاحزاب الكردية تؤكد ماذهبنا اليه .

غير ان جلال الطالباني بدا باطلاق تصريحات في غير هذا الاتجاه . ثم كانت سفرته السياسية التي بدات بانقرة وانتهت في واشنطن .

لقد كانت مهمة الطالباني في العاصمة الامريكية واضحة جدا .. اذ اراد معرفة الموقف الامريكي من الاتفاق مع الحكومة العراقية وقد اتسم الموقف الامريكي بالازدواجية . ففي اوساط الخارجية كان الجواب .. ان القضية شان داخلي ولاراي لنا فيها .. غير ان اوساط المخابرات الامريكية لم تشجع الاتفاق واعتبرته قوة للعراق وهذا غير مطلوب امريكيا .

والتقط الطالباني هذا الخيط .. وصار يكيف تصريحاته وممارساته منه .. ومن هناك وعبر اذاعة صوت امريكا انتقد قانون الاحزاب لانه لايجيز لاي حزب الاتصال المباشر مع القوى الاجنبية .. وللتصريح المشار اليه مضى واضح ورسالة لاتخطىء العنوان .

في ذات الوقت بدات المجموعات المسلحة التابعة لجلال الطالباني تمارس دورا تخريبيا .. وتمنح اغطية لمجاميع من اللصوص ومحترفي القتل .. وناهبي قوت المواطنين الاكراد .

غير ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني استمر في موقفه الايجابي وواصل الحوار .. وشارك بالقدر الذي يستطيع في حل المشاكل المفتعلة وعمل على تطبيع الاوضاع المرتبكة في كردستان العراق .

مع كل هذا .. ورغم تاخر اعلان نتائج الحوار نستطيع القول ان اللقاءات التي جرت قد حققت قدرا من التفاهم والارضية المشتركة التي ستظهر نتائجها في المرحلة القادمة والتي ستطور تجربة الحكم الذاتي لشعبنا الكردي في شمال وطننا الحبيب .. وطن العرب والاكراد .

ان شعبنا الكردي يعرف بالتجربة .. ان الاجنبي غير حريص عليه .. وان ... من الحكومة الكردية ... واحد فقط .. ونقصد جانب توظيفها ... مستقبل ... القسم الشؤون السياسية

دور القائد السياسي في ادارة الصراع | دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائدين صدام حسين وجمال عبدالناصر

نستكمل في هذه الحلقة موضوعة القائد في فكر السيد الرئيس صدام حسين والذي يحدد فيه مفهوم القائد بشكل عام ومواصفاته وفي هذا الصدد

ينصح القائد صدام حسين بان يكون لاي قائد يدخل مع خصمه في منازلة عسكرية يكون له احتياطي يستخدمه لغرض تحديد قدرة الجيش على المجابهة وتعويض الخسائر المتوقعة وفي ذلك يقول (لايجوز لعاقل ان يفكر بصيغة الصفحة الواحدة لاغراض الدفاع والهجوم ولايجوز لقائد ان يصطدم بعدوه دون ان يهيىء رافدا دائما لغرض تحديد القدرة والتعويض عن الخسائر المحتملة ورفد معالجة الضعف حيثما برز وتهيئة قوة لقهر قوة الخصم مهما زادت وتعاظمت) .

كما ان القائد صدام حسين يدعو الى عدم اغفال راي الخبراء والاستشاريين . هذا من جهة ومن جهة ثانية فان راي الخبراء لايكون قاطعا في اتخاذ القرار القيادي فهناك تدابير اخرى تنسحب وتاتي بعد راي الخبراء . منها التحسب او المجازفة المحسوبة وفي ذلك يقول (عندما يكون السياق العام والاعتيادي للقادة هو اعماق راي الخبراء والاستشاريين يتحول تصرفهم الى ضرب من العمل المغامر في احيان كثيرة والى عمل مرتجل في اغلب الاحيان)

وفي ذات الوقت لاينصح القائد صدام حسين بان يتحول الخبير او الاستشاري الى قائد . فالقائد دوره يختلف عن دور الاستشاري . ويرى (ان اي نظام من هذا النوع لايمكن ان يحقق تدابير وانجازات عظيمة وتاريخية)

وهذا يعني ان الخبير يتحرك بضوء الامكانات وحساباتها على المدى القصير والمنظور . بينما القائد يتحرك بضوء الامكانات وحساباتها اضافة الى دوره وحركته النشيطة في المجتمع التي من خلاله يستطيع اضافة قدرات وامكانات جديدة يستخرجها بطريقته الابداعية التي يفتقدها الخبير المقتصر على الطريقة المكتبية

ويعبر القائد صدام حسين عن المدى الذي يمكن ان يصل اليه الخبير سواء في الراي او في النظر الى عموم مصلحة الشعب من خلال تجربة التاميم في العراق .. حيث يقول (نبالغنا مع الفنيين الاختصاصيين في الشؤون المالية والاقتصادية وقد خيرنا على الخبراء الاقتصاديين والماليين بما في ذلك الخبراء النفطيين من التاميم بصورة او باخرى)

ويضيف القائد صدام حسين بانه لم يكن هناك خبير واحد متحمسا للتاميم بينما القيادة وبشكل خاص القائد صدام حسين تصرف بروح وعقلية متفائلة نحو المستقبل بحسابات استراتيجية ومن خلال حساب كافة الاحتمالات . فكان القرار ناجحا ويعبر عن اهمية القرار القيادي ويميزه عن القرار الاستشاري بقوله (ان القرارات العظيمة تكون ولادتها صعبة وانها لاتولد ولادة اعتيادية تقليدية وانما تكون ولادتها دائما من نوع خاص ولذلك تسمى عظيمة والذين يقومون بما يتطلب باوقات خاصة لانها ...

خاصة واحيانا مجازفة خاصة)

ويصف القائد صدام حسين نمط القائد من خلال طبيعة الامكانات التي يتعامل معها . فالقائد الجيد وفق رؤيته هو (ذلك القائد الذي يصنع النصر بالامكانات المتوفرة له فعلا او التي يمكن توفيرها ضمن الظروف المتاحة) .

وهو يرفض ان يشترط القائد امكانات يتمناها لكي يحقق بها النصر ذلك لان النصر سيكون قد تحقق بفعل الامكانات الكبيرة وليس بفعل الحنكة القيادية المتفاعلة مع الامكانات المتوفرة

٦ ـ القدرة على اتخاذ القرار التاريخي :

يفصل القائد صدام حسين بين القرار السياسي والقرار العسكري ويجعل من القرار السياسي سلطة اعلى من القرار العسكري بل ان القرار العسكري هو (تجسيد لارادة القرار الاعلى . ارادة القرار السياسي) .

ان القدرة على اتخاذ القرار التاريخي الحاسم لها مؤشرات ودلائل ايجابية مهمة في مستقبل القيادة السياسية وهذا مايعبر عنه فكر القائد صدام حسين فقد جعل مسالة اتخاذ القرار التاريخي السياسي بمثابة بداية النصر في القرارات العسكرية . وقد وضح القائد صدام حسين هذا الربط من خلال قرار التاميم العراقي في ١ حزيران ١٩٧٢ فيقول (هذا الانتصار سيكون له دور كبير واساس لانتصاراتكم العسكرية على اعدائكم في المستقبل ومن يهزم بمعركة التاميم يهزم في المعارك العسكرية المقبلة ضد اعدائه لانه عندما ننتصر على الشركات الاحتكارية معناه اننا بلغنا حدا من النضج والادراك والوعي من اجل ان نصنع الانتصار)

فالقرار كما يراه القائد صدام حسين لاينعزل عن ظروفه الزمانية والمكانية ولاينعزل عن مجموع المتغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وعلى هذا الاساس فان القائد صدام حسين يستنتج حقيقة مفادها (ان كل حدث او قرار لابد ان يكون . من خلال قدرات الفعل الذاتية لصانع القرار في وقت صنعه و امكانات تحقق البدائل المطروحة حينئذ . ومعرفة ما اذا كان هناك بدائل افضل يمكن تحديد القيمة التاريخية للقرار وكيفية النظر اليه والتعامل معه)

ويعد القائد صدام حسين بان اخطر حالة تواجه تفكير القائد هي حالة الاهتزاز والتردد في اتخاذ قرار ما يرتبط باثاره بعموم مصير المجتمع كما ومن ادق المسائل المرتبطة بالتفكير القيادي هو ان يحضر القرار في زمانه المطلوب وبعكسه يؤدي الوضع القادم لخسارة تعد جسيمة في مستقبل الشعب والاجيال (ومن ابرز الدروس . ان تحضر القرارات في غير زمانها او يتردد القائد في صيغة من قرار او زمانها . مسالة ان تحضر ...

الحلقة ـ ٤

■ د . انمار لطيف نصيف جاسم

القائد امام صيغة او قرار في الوقت المناسب تعتبر من حسابات فن العمل الثوري من ادق المسائل المرتبطة في التفكير القيادي في اي مجتمع وفي اي نظام وفي اي مرحلة من مراحل عملية تغيير المجتمع الى امام واخطر ما في هذه الصيغة حالة الاهتزاز . التي تقود الى خسارة جزء من الشعب)

والقرار في فكر القائد صدام حسين يتكون من صفحتين . صفحة القرار وصفحة انجاح القرار . فعلى الرغم من اهمية اتخاذ القرار في الشخصية القيادية الا ان الاهمية الاولى في فكر القائد صدام حسين تكمن في صفحة انجاح القرار فيقول (.. فالمهم ليس اتخاذ القرار وانما المهم اعداد مستلزمات انجاح القرار واتخاذ القرار ضمن حسابات تضعه في سياق المسيرة التاريخية الكاملة باتجاه الهدف الستراتيجي بدون توقف . ليس المهم ان تتخذ قرارا يبدو من الناحية المبدئية منسجما مع الاهداف الستراتيجية وانما المهم ان يكون قابلا للتحقق من الناحية العملية) .

والقرار الناجح في فكر القائد صدام حسين تراعى فيه بعض المستلزمات الاساسية لعل البارز منها (توفير المعلومات الدقيقة عن موضوع القرار)

ان عملية جمع المعلومات في راي القائد صدام حسين هي من واجبات الخندق الامامي للميدان في القوات المسلحة وينطبق الحال نفسه في العمل السياسي حيث يقوم الدبلوماسيون بهذه المهمة الا ان الدبلوماسيين تقع عليهم مهمة اضافية ضرورية يلزمها القائد صدام حسين الا وهي مهمة تحليل المعلومات اي اعطاء الراي بالظاهرة السياسية المعنية او اي ظاهرة اخرى معززا بالاستنتاج والاقتراح فيما يتوجب على القائد او الجهة المعنية باتخاذ القرار ان تفعله)

فالقائد صدام حسين يرى ان اية قيادة لابد ذات عقل ناضج وواع ومقتدر وناجحة بدون عملية التفاعل بين الاعلى والادنى . وفي ذلك يعبر بقوله (ان عقل القيادات لايمكن ان يكون واعيا ومقتدرا وناجحا بدون عملية التفاعل بين الاعلى والادنى وفق هذا السياق وان عقول القيادات الاعلى قد يفوتها الكثير مما لايفوت المقرات الميدانية وعيون الخنادق الامامية)

وفي راي القائد صدام حسين هناك خطوات اساسية تعقب عملية جمع المعلومات وتحليلها باتجاه صنع القرار الا وهي دراسة القرار ووضع التوقيت الصحيح له . اضافة الى تهيئة الاساليب والوسائل اللازمة لتنفيذه ويرجح القائد صدام حسين الوسائل الاقناعية على الوسائل ...



د . انمار لطيف نصيف جاسم

ومنطقية وان تكون مقنعة .. فبغض النظر عن حجم الارجحية في العوامل التي تدفعنا لاتخاذ القرار بانطباعاتنا وبقناعاتنا الذاتية البحث فان المضاف من هذه العوامل قد يؤدي دورا في توقيت القرار وفي اخراجه فالعوامل التي اشرنا اليها عندما تؤدي دورا في قضيتين خطيرتين هما توقيت القرار واخراجه فانها تشكل عنصرا مهما في حساباتنا العامة وفي اتخاذ القرار المعين لضمان فاعليته الافضل باتجاه الهدف)

القائد في فكر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر

قدم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مفهوما ورؤية للتطور التاريخي تجاوزت العديد من الافكار والرؤى التي كانت سائدة عند بعض التيارات السياسية حيث اعطت فهما وتحليلا توفيقيا بين تلك التيارات لدور الانسان في التاريخ اذ انها ترى انه من جانب موجود في اطار نسيج اجتماعي ضمن نظام واسع يضم القوى صاحبة المصلحة في التغيير والثورة وليس (طبقة) تسعى للسيطرة فضلا عن انتمائه لامة واحدة وحضارة واحدة ساعية للنهوض .

ومن جانب اخر فانها ترى ان للانسان دورا قياديا ورائدا في صنع التاريخ والقدرة على احداث التحول حيث انيطت به رسالة تشييد العمران واقامة العدل وهذا اتساق مع المنهج الاسلامي الذي يضفي على الانسان طبيعة اصيلة وقدرة على التسامي وتجاوز الواقع الراهن بما يكتسبه من طاقات روحية وقيم ومثل عليا وليس مجرد كائن بيولوجي مرهون وجوده بالشروط المادية التي يحيا في اطارها .

وهنا فان الواقع السياسي المصري يشير الى انه بالرغم من وجود الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية والكوادر السياسية التقدمية التي يمكنها ان تمارس دور الزعامة وتجميع الجماهير نحو هدف التحرير الا ان الحس الجماهيري كان يتجه لا الى رئيس حكومة يعجز في النهاية عن تحرير مصر فيضطر في النهاية الى مهادنة المحتلين وعملائهم كما فعل مصطفى النحاس من الحزب الوطني الذي يعد واحدا من اصلب الزعماء دفاعا عن الوطن في البداية كما لم تكن حاجة الى جبهة احزاب لان الشعب ... عام ١٩٩٦ ... زعيم .

ان قول عبدالناصر في كتابه فلسفة الثورة (ان ظروف التاريخ مليئة بالابطال الذين صنعوا لانفسهم ادوار بطولة مجيدة قاموا بها في ظروف حاسمة على مسرحه وان ظروف التاريخ مليئة بادوار البطولة المجيدة فهذا يعني ان عبدالناصر كان يدرك منذ وقت مبكر الفرق بين (الزعامة) و (البطولة) وان البطولة دور يتحدد بفعل معطيات موضوعية تاريخية تسبق البطل وجودا وتستدعيه وان تلك المعطيات الموضوعية كانت متحققة في الواقع التاريخي الذي سبق الثورة وبالتالي كان دور البطولة قد وجد ولم يبق الا من يقوم به وان عبدالناصر كان يعتقد انه قادر على القيام بذلك الدور .

ولكي تستوفي البطولة شروطها فان البطل لايتعامل فقط مع المعطيات الموضوعية بمعزل عن كفاءته الذاتية . ذلك لان الزعيم يقوم بتجميع القوى المتاحة وتوحيد الجماهير تحت قيادته .. اما البطل فانه يقدم من ذاته مايرفع من شان القوى المتاحة وما يعوض عن النقص فيها فكريا ومعنويا بدون تجاوز الممكن موضوعيا فالبطولة هي كشف حقيقة الممكن موضوعيا والراسخ في عقل الجماهير بصيغة الاستحالة .

لقد نظر عبدالناصر بوعي وادراك لاهمية دور الفرد في التاريخ . وعلى الرغم من ان فكره السياسي لايطلعنا بشكل مباشر عن اهمية هذا الدور الا انه وعلى سبيل تفسير اهمية ثورة يوليو ومكانتها ودورها لمصر فانه يجعلها امتدادا طبيعيا لنضال وكفاح ابطال مصر مثل السيد عمر مكرم والزعيم احمد عرابي والزعيم سعد زغلول . وطبقا لعبدالناصر (ان كل فرد يستطيع في مكانه ان يصنع معجزة . ان واجبه الاول ان يعطي كل جهده لعمله) .

ونظرة عبدالناصر الى دور الفرد لم تكن منعزلة عن استعداد الجماهير لهذا الدور ولم يكن دور الفرد في فكر عبدالناصر منعزلا عن الطليعة وبذلك يكون قد احكم الموازنة بين دور القائد الجماعي وتفاعله مع جماهير الامة .

فالتفاعل بين القائد جمال عبدالناصر والشعب المصري اراد له صيغة تبادل الثقة القائمة على مخاطبة العقول لا الغرائز ، وهذا مايؤكده بقوله (لقد كان يجب ان نتكلم بصراحة وان نخاطب عقول الناس وكان الذين سبقونا قد تعودوا ان يعطوا الوهم وان يقولوا للناس مايريد الناس ان يسمعوه وما اسهل الحديث الى غرائز الناس وما اصعب الحديث الى عقولهم ... وكان ساسة مصر في الماضي من الذكاء بحيث ادركوا الحقيقة فاتجهوا الى الغريزة يخاطبونها اما العقل فتركوه هائما على وجهه في الصحراء) .

وحول اسلوب القيادة الجماهيرية نرى القائد عبدالناصر يؤكد على موضوع كسب الجماهير الدائم وتجاوز الكسب الوقتي او الاني بقوله (ان نجاح الثورة يتوقف على ... وان تقدم على ماتتصور انه واجبها مهما كلف الثمن من شعبيتها ومن الهتاف بحياتها والتصفيق لها) .

ويعطي الرئيس الراحل جمال عبدالناصر للبطولة حصتها في حركة التاريخ والمجتمع وبذلك يكون قد ايد فكرة دور البطل القائد في الامة . وذلك بقوله (ان ظروف التاريخ مليئة بالابطال الذين صنعوا لانفسهم ادوارا بطولية مجيدة قاموا بها في ظروف حاسمة على مسرحه وان ظروف التاريخ ايضا مليئة بادوار البطولة المجيدة) .

وعليه فان القائد جمال عبدالناصر يؤمن بان الامة العربية هي بحاجة الى هذا الدور بل وان هذه الحاجة لم تكن وليدة العصر الراهن بل انها وليدة الفترات العصيبة السابقة الا انها لم تستوف شروط الولادة . ولادة البطل المنقذ للامة .

ويؤكد على هذه المسالة بقوله (لست ادري لماذا يخيل الي دائما ان في هذه المنطقة التي نعيش فيها دورا هائما على وجهه يبحث عن البطل الذي يقوم به) .

ويرى الرئيس جمال عبدالناصر ان اهم دائرة هي بحاجة الى هذا الدور هي الدائرة العربية . وذلك لان عوامل الارتباط التاريخية والدينية والمصير المشترك حتمت على ان تجعل مصر جزءا من الامة العربية لايتجزأ ولاينفصل عنها وذلك بقوله (ان الدائرة العربية هي اهم الدوائر واوثقها ارتباطا بنا . فلقد امتزجت معنا بالتاريخ وعانينا معها نفس المحنة وعشنا بنفس الازمات) وامتزجت هذه الدائرة معنا ايضا بالدين) .

رأي في فكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

وفي دراسته للفكر السياسي الناصري يرى الدكتور محمد السيد سليم انه قد حدث تحول في تصور عبد الناصر لدور القائد السياسي نحو الاضطلاع بمهام ايجابية في التطور الاجتماعي وتحريك التطور الاقتصادي .

واستنتج الدكتور محمد ذلك من قول عبد الناصر (الدولة مسؤولة عن مصالح الجماعة وحمايتها ضد الاحتكار وضد الاستغلال وضد سيطرة راس المال .. الدولة تمثل مصالح الجماعة كلها في جميع النواحي لذا الدولة يجب ان توجه وهذا الاقتصاد يجب ان يسير على نظام الاقتصاد الموجه توجه الدولة وتتدخل لغرض واحد هو الحد من سيطرة الاحتكارات والغرض حفظ التوازن بين المصالح المختلفة والغرض الاسراع في عملية التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية)

بيد اننا نرى هناك فرقا واسعا بين القائد الفرد والدولة فالدولة هي مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية وكل مؤسسة من هذه المؤسسات تتحرك بموجب واجبات محددة سلفا دستوريا او بموجب قوانين وتعليمات ولوائح وانظمة . وهذه المؤسسات ...

الفنان كمال عاكف على فصة الجتو...

اخذ التلفزيون نصف جسدي



في عام ١٩٦٠ ... كمخرج ... (فن بسيط) وعند ... من سيارة ... في الدماغ ذلك كانت نهاية عمل المخرج ، كمال عاكف ، في التلفزيون وبداية لرحلة شاقة امضاها مع الالم والمستشفيات في براغ ... وحكاية الاستاذ كمال عاكف مع التلفزيون طويلة بدأت منذ تاسيسه في ٢/٥/١٩٥٦ حيث كان يعمل مساعد مخرج ثم ارسل الى (انكلترا) لدراسة الاخراج نظريا وعمليا لمدة (٣) سنوات بعدها عاد الى العراق مواصلا عمله كمخرج قدم العديد من الاعمال الدرامية مثل مريض الوهم ومجنون ليلى وضبيب رغما عنه و(المقامر المزيف) التي اعدها الفنان عمانوئيل رسام ومثلها طارق الحمداني وفوزية عارف . يقول عن ظروف هذا العمل كانت الاجهزة والمعدات بدائية وكثيرا ما توقف التصوير لسبب عطل الكاميرات وكان التسجيل يتم دون توقف واذا ما اخطأ الممثل فاننا نعيد التمثيلية منذ البداية ومع ذلك فهو يرى انهم كانوا يقدمون اعمالا ناجحة ويعلل سبب تردي التمثيلية التلفزيونية حاليا عن مستواها في السابق فيقول رغم اننا كنا لانملك هذه الامكانيات في الديكور والملابس والعمل يجري في استوديو ، الصالحية ، الا ان الممثل كان يحفظ دوره كاملا اما الآن فالتصوير يتم مشهدا مشهدا بعدها يأتي عمل المونتاج وبهذا يفقد العمل روحيته نتيجة عدم اندماج الممثل .

■ وآخر عهدك في التلفزيون كمخرج ؟

ـ آخر عمل لي هو ثلاثية (بنت السلف) عن قصة لتوفيق الحكيم .

■ وعملك في المسرح ؟

ـ ارتبطت المسرح ببداياتي في الثلاثينيات عندما قدمت فرقة المرحوم (حقي الشبلي) الى مدينتي (الكوت) فاحتاج (الشبلي) الى عدد من الممثلين الثانويين فاخذه مدير المدرسة الى الصفوف المنتهية حيث اجرى اختبارا للتلاميذ الذين يحتاجهم في العمل ووقع اختياره علي حيث اسند لي دورا في مسرحية ، يوليوس قيصر ، وعندما وجد لدي اندفاعا وامكانية للعمل الفني دعاني للعمل في فرقته عند انتقالي الى بغداد .

ويسترسل في ذكرياته فيقول . وعندما انتقلت الى بغداد مع عائلتي عملت مع الدكتور عبدالجبار ولي في شركة (سومر) للسينما في فيلم كلمة الجيل ، فاسند لي دورا ولم ير الفلم النور لاسباب فنية بعدها اتصلت بفرقة الاستاذ (حقي الشبلي) وبقيت اعمل معه حيث قدمنا عددا من المسرحيات في بعقوبة وبغداد والحلة . واستمر عملي في المسرح وكنت عضوا مؤسسا في فرقة المسرح الشعبي التي يراسها الاستاذ جعفر السعدي كما قدمت عدة مسرحيات اثناء دراستي في ليبيا

■ بعد ذلك لماذا توقفت ؟

ـ العمل التلفزيوني اخذني بالكامل

■ والسينما ؟

ـ في الستينات قدمت في التلفزيون تمثيلية (نعيمة) لجواد الغافل .. قاطعته .

■ عفوا استاذ سالتك عن السينما ؟

ـ لاتتعجل . وعندما نجحت هذه التمثيلية الريفية طلب مني الدكتور ... تحويلها الى فلم سينمائي ... لكن بطل الفلم ...

■ وبعد ... ؟

ـ اخرجت افلاما ... (ماساة شعب) الذي حاز على عدة جوائز في المهرجانات .

■ ما هي حكايتك مع برنامج (المرآة) الذي اعددته وقدمته ما يقارب مدة عشرين سنة ؟

ـ بدأت حكايتي مع هذا البرنامج ... الفنان ... الى المخرج وبقي البرنامج ...

... غياب ... ولكنني بقيت مستمرا لانني جداري كما قالوا .

■ ومن قدمت في هذا البرنامج ؟

ـ قدمت الكثير من المطربين امثال الدكتور فاضل عواد وسعدون جابر والمهندس عارف محسن وصلاح عبدالغفور وفؤاد سالم وفرج وهاب ومن المطربات امل خضير وفريدة وسلمى سلام

■ وهل يتذكرك هؤلاء ؟

يصمت ويقول ، اعفني من الاجابة .

■ وهل الاجابة سلبية الى هذا الحد ؟

ـ ما يزال الدكتور فاضل عواد يعودني بين مدة واخرى .

■ فقط ؟

ـ والمهندس عارف محسن ايضا

■ ...

ـ لنتكلم بموضوع اخر

■ من هم اصدقاؤك

ـ لم يبق احد من اصدقائي .

■ ولكنني اراك دائما في اروقة الاذاعة والتلفزيون .

ـ استذكر ايامي الجميلة . ايام الصحة والعمل

■ وهل فقدت القدرة على العمل ؟

ـ من قال هذا ؟ انا على استعداد للعمل التلفزيوني كمخرج .

■ وكممثل ؟

ـ اعمل ايضا بما يناسب وضعي الصحي وكما ترى اخذ التلفزيون نصف جسدي .

■ ولماذا لايستفيد من خبرتك التلفزيون ؟

ـ انا ايضا اسأل □

■ عبدالرزاق الربيعي

كمال عاكف .. لم يبق من اصدقائه غير العكاز ..

كمال عاكف مع ...

في ذكرى ...

... !

■ بقلم عبد القادر ...

[illegible]

مدارات

نحو ملتقى قصصي جديد

■ عندما عقدت وزارة الثقافة والاعلام في اب ١٩٧٨ ملتقى القصة العراقية الاول . لم تكن النتاجات القصصية والروائية العراقية على هذا المدى من الاتساع والتنوع فكان ذلك الملتقى مجالا مناسبا للحوار المعمق في قضايا القصة والادب . ولكن هذه المبادرة لم تتكرر . ولم تفكر جهات ثقافية ادبية متخصصة في عقد مثل هذه الملتقيات الشمولية التي تتيح الفرصة لحوار الاجيال الادبية او حوار اطراف الابداع القصصي في العراق . ضمن اطار الدراسات النقدية الجادة والنتاج الابداعي النوعي والشهادات القصصية الصادقة التي تلتقي في ... الكاتب لا اكثر منه بلا ... .

لقد تخلف النقد الادبي في العراق تخلفا واضحا وسبيل الى التستر عليه على الرغم من محاولات المستفيدين من طبقات نقدية مصلحية للترويج الى وجود نقد وبخاصة خلال العقد الماضي الذي شهد ظاهرة ادب الحرب . ان ذلك الادب المكتوب في فترة تاريخية حاسمة لم يلق ... فكان يتعثر عن الخطوة الاولى امام كل ... لانه كتب في نص ... المسابقات القصصية والروائية التي ... في تحويل القصص ... عن تلبيات ...

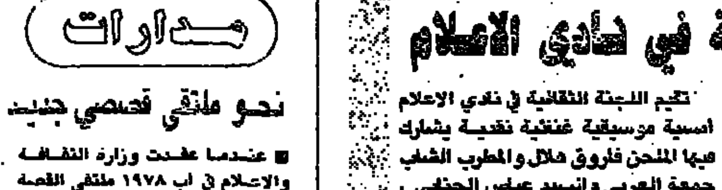
لن تلك ... من شروط ... لانضم قضايا الوطن . فالوطن به حاجة اكيدة الى ابداع حقيقي فيه شرط الانشاء ويقوم على وعي فني متميز

ولقد كانت الاعمال الابداعية العالمية الخالدة في ذاكرة الابداع الفني هي تلك التي عبرت عن قضايا الشعوب والاوطان

فهل نكتب العمل الصادق الذي وضع الوطن نصب عينيه . لا لجان التحكيم وصغار المسؤولين المنتفعين .

اننا نحتاج الى ملتقى قصصي عراقي نلتقي فيه ونقرأ المراجعين الجريئين بعيدا عن مصالح ذاتية تكاد تقتل الاصالة فينا ■

■ فاتح عبدالسلام



امسية موسيقية في نادي الاعلام

تقيم اللجنة الثقافية في نادي الاعلام امسية موسيقية غنائية نغمية يشارك فيها الملحن فاروق هلال والمطرب الشاب جمعة العربي والسيد عباس الجنابي . تقام الامسية في قاعة نادي الاعلام في الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٢/٢٣

فاروق هلال

لقطة اثناء تصوير فيلم (سعيد افندي ـ ١٩٥٨)

خميس السينما العراقية

نجاح متواصل . واعادة عرض بعض الافلام

■ اصبحت ظاهرة خميس الفيلم العراقي احدى الثوابت في نشاطاتنا الثقافية والفنية بعد نجاحها في الاستمرار والتواصل . لقد تعرفنا من خلال هذه الفعالية على الكثير مما كان مجهولا عن تاريخ صناعة السينما العراقية . تعرفنا على النجاح والفشل وعلى الامال او الاحلام وعلى الصعوبات والمعوقات التي واجهت فناننا السينمائي وهو يحاول انتاج فيلم عراقي

ومن طموحات القائمين على هذه الفعالية تحويلها الى مناسبة لاقامة ندوات ونشاطات متخصصة عن السينما العراقية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها وتناول جانب محدد من العمل السينمائي لمناقشته في ندوة متخصصة مع عرض مقاطع من عدة افلام عراقية تخص هذا الجانب .

ان خميس الفيلم العراقي فعالية تستحق كل تشجيع ومؤازرة . لكن مايؤسف له هو مقاطعة العديد من فنانينا لهذه الفعالية حتى ان بعض الفنانين عند دعوتهم لاستضافتهم يتحججون باعذار غير مبررة ولايحضرون . لكن هذا لايمنع من ان بعض فنانينا يواظبون اسبوعيا الحضور الى عرض خميس الفيلم العراقي وهي ظاهرة صحية تحسب لفناننا العراقي .

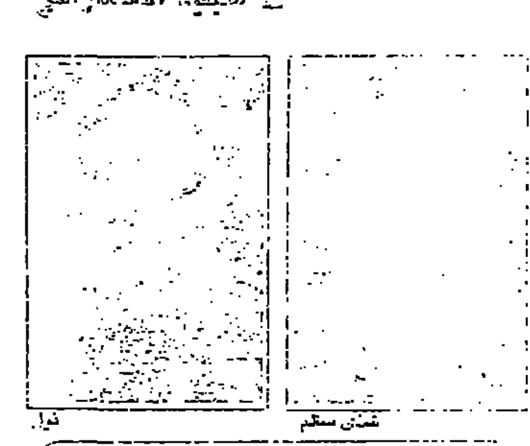
ومن نشاطات هذه الفعالية وكما اعلنا المخرج الدؤوب على هادي الحسون هو اعادة عرض بعض الافلام التي تم عرضها سابقا بعد الحصول على نسخ جيدة من هذه الافلام . ومن بينها افلام (فتنة وحسن ـ ١٩٥٥) (من المسؤول ـ ١٩٥٧) (سعيد افندي ـ ١٩٥٨) (اوراق الخريف ـ ١٩٦٣) (ذكريات ـ ١٩٦٧) .

اما فيلم هذا الخميس فسيكون فيلم (طريق الشر) الذي مثله واخرجه سامي الجنابي وعرض لاول مرة في منتصف عام ١٩٦٦ في سينما النصر .

هذا الفيلم فيه اشكال حول حقيقة مخرجه وربما سنتعرف على الحقيقة من خلال حديث العاملين فيه ففي الوقت الذي تذكر الوثائق ان مخرجه هو سامي الجنابي هناك بعض الوثائق التي تذكر ان مخرجه هو مؤيد وهبي ومنها احد ملصقات الفيلم .

والنسخة التي سنشاهدها هذا الخميس هي نسخة (يوماتيك) لذا سنشاهد الفيلم على (السكرين) لانه لايوجد شريط سينمائي منه □

■ مهدي عباس



وقفة امام الشاشة الصغيرة

■ دائما اشفق لحال بول دانيال الاعب الساحر .. ومقدم البرنامج الاستعراضي الناجح على القناة الثانية . فقد ادخل بول نفسه ذات مرة داخل صندوق محكم الاقفال . والصندوق في صندوق . حتى ضاقت انفاسنا خوفا عليه . لكنه تمكن بالخروج . بعد تحطيم كل تلك الاقفال انه شيء كالسحر . لكن بول لم يف بوعده .. فقد انتهى البرنامج باقل من وقته .. والحيلة للتلفزيون في ذلك .. وفي المرة الاخيرة . ظل بول يوسع فتاة ساحرة تماما . ويشجع ... ثم قلم ... وصارت حول ... فتاة كالملائكة . لكن بول . قبل ان يستفيق .. انتهى البرنامج قبل ان ينتهي

بول ... غير معروف ... وكانت ... في آخر هذه الزاوية . وكان ... من ، الماكيت ، فقسموا ... .

... التابل الاول ، او ان يجري ... تقدم الفقرة الاخيرة من البرنامج ... تكون ذروته في المشهد !

■ النجمة (نصف معتزلة) شذى سالم . ... صدفة (...) ... مسرح ... صارت ... في كلية الفنون ... الدكتور ... .

■ شذى اعتزلت ولم تعتزل ..

ـ ... وتقدير المسرح ...

ـ ... يوسف العاني ...

ـ ... او عودتها بعد ... المرآة .

ـ لكنها رغم عزلتها المقتولة . ... نجمة . ... على مسرحية ، ابو سمرة . ... المسرحية :

■ لازال هناك امل كبير في عودة شذى الى ... جديدا في الدراما عام ١٩٩٢ .

■ في كلية الفنون ... كتاب . ومخرجون . وممثلون . واساتذة ... واقع الدراما عندنا . وذلك يوم الاحد القادم

وعلى ... في ... الدراما العراقية ... على ... التي هي ... واين ... في قسمي المسرح ، والفنون ...

بالراضين بقبول الادوار الثانوية . او مساعدي مديري الانتاج .

ان التشخيص الدقيق في الطب ... نصف العلاج . وكذلك في الفن . لعل القارىء سيطلع على مداخلات هذه الحلقة الدراسية في لقاء قابل منه ... في التلفزيون لابد من تقديم الشيء المألوف الفني وليس المألوف الذي صار محكيا وعلى كل لسان . مثل في ذلك ـ ان الطفل حين لايجد له في التلفزيون الشيء ... عينيه واذنيه يلجأ الى تقليد الاعلانات "

... ١٩٩٢ ...

■ سعود ...

شذى سالم





جواد محسن

الشاب جواد محسن يغني "... "

■ الفنان جواد محسن ، خريج معهد الدراسات الموسيقية ، عضو فرقة الانشاد . امتهن الغناء منذ اكثر من عقد من السنين ولكن لاسباب ظرفية لم يستطع الانتشار بما ينسجم مع مؤهلاته الفنية فغالبا ماتوصد بوجهه الابواب ازاء اي عمل فني يقوم به ولرغبته الاكيدة في ان يثبت جدارته الفنية في الساحة الغنائية فقد اقدم على تسجيل رائعة الموسيقار محمد عبدالوهاب ، من غير ليه ، وذلك من خلال فرقة مكونة من عازفين فقط على الناي ، القانون والرق ، وقد كان التسجيل رغم الفقر الآلي للفرقة الموسيقية المرافقة له يتمتع باحساس فني وبصدق موضوعي لذلك فاتح مركز صدام للفنون من اجل ان يقيم امسية يسمع من خلالها صوته عبر هذه الاغنية ، ولقد طلبت منه دائرة الفنون ، مركز صدام للفنون ، ان يتم ذلك عبر محاضرة يلقيها ناقد موسيقي ،

وقد تم اختيار عادل الهاشمي لهذه المهمة وسيكون موضوع المحاضرة تحت عنوان ، من غير ليه ، في الصوت العراقي ، وتتضمن شقين الشق الاول مكرس للحديث عن البنية الموسيقية لهذه الاغنية والشق الثاني مكرس للحديث عن مستوى الاداء والغناء لجواد محسن لهذه الاغنية الكبيرة .

وسيكون تاريخ المحاضرة يوم الاحد الموافق ١٢/٢٢ مساء . وبمناسبة هذه المحاضرة الجديدة من نوعها التقينا الفنان جواد محسن وسالناه عن سبب اختياره لاغنية ، من غير ليه ، اداءا فاجاب قائلا

■ انا من الفنانين الذين يعترفون بالاعمال الجادة ، واعتبر ان الاغنية ...

■ ضياء

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى زهير العطري ■ هيأة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ علاء محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشلان ـ بيروت : يوسف مشك ـ انقرة علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية [illegible] ■ الرسامون : جبار مجبل [illegible] ■ وسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة [illegible] الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣٦٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة [illegible] والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية البصرة [illegible] ـ ٢١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ■ ٨١٧٧٠١

٨ صفحات

١٠٠ فلس

الفرزلي لـ (الجمهورية) : القائد صدام حسين عنوان الايمان والاخلاص والشجاعة

□ بغداد/ صباح ناهي/ مجيد الجبوري : قال المفكر العربي اليلس الفرزلي بعد استقبال الرئيس القائد صدام حسين له ان السعادة الغامرة التي يخرج بها الانسان من مقابلة السيد الرئيس القائد صدام لايعادلها ، الا الشعور بالاطمئنان على سلامة المسيرة من خلال استعراض الصور التي تترسخ في الذهن بعد الاستماع الى التحليل العميق والدقيق للامور بشكل شمولي . وقال الفرزلي في حديث لـ (الجمهورية) ان حديث الرئيس القائد يتميز بالايمان ، الايمان بالعراق وشعبه وامته العربية ، الايمان النابع من فهم عظيم لروح الرسالة العربية و دور الانسان العربي في محيطه وفي العالم ، فالعراق مثل الحق في وجه قوى البغي والعدوان ، واعطى الكلمات العربية معانيها الحقيقية ، فالمعاني العملية هي غير الافكار المجردة او الالفاظ الفارغة من اي مضمون واضاف ان الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ يعني سلسلة من المواقف والترجمات الحياتية التي لايستطيع العربي ان يتنكر لها الا اذا تخلى عن كرامته وشرف وجوده . العربي وكل انسان تعمر نفسه بروح الخير لايستطيع الا ان يقف مع العراق بل ان يقف موقف العراق مهما كان الثمن ومهما كبر لايوازي فخامة الهدف الذي يسعى اليه العراق وهو تحرير الارادة العربية والارض العربية . واطلاق قدرات هذه الامة في المدى الانساني الارحب .

وقال المفكر العربي الفرزلي قبل العدوان على العراق كان البغي والظلم من الامور التي تتردد في الصحف والاذاعات وتجول في الخاطر دون ان تتجسد في الواقع فتظهر بشاعتها وفضاعتها و اثارها المدمرة ، ليس على الامور المادية فقط وانما على الامور الاخلاقية والمعنوية بحيث يؤدي استمرار الظلم والالفة البشرية معه الى تفريغ نفس الانسانية من شحنة العطاء والعنفوان الكامنة فيها وانزال مرتبة الناس الخانعين المستسلمين الى درك من الانحطاط يقترب كثيرا من الصفات الحيوانية . مشيرا الى ان العقل الاصيل يتميز بقدرته على العمل بل مضاعفة الجهد مع تضاعف المصاعب . والرئيس صدام حسين . حباه الله بعقل من هذه العقول المميزة الاستثنائية التي تعمل بهدوء في الاجواء الملتهبة .. الهدوء الذي يوفر لصاحبه القدرة على التحليل العلمي والرؤية الصائبة [illegible] اعتكرت الاجواء . [illegible] الايمان [illegible] دورا كبيرا في خلق القدرة العقلية وتاثيرها .

واضاف ان الرئيس صدام حسين كتلة مشعة من الايمان والاخلاص والشجاعة تشع بحيث تشيع في محيطها القدرات وتولد الحوافز [illegible] تخطي المصاعب والوصول الى [illegible] الافق . حيث تتفتح [illegible] النفس الانسانية وتجزل العطاء المؤمن والرئيس صدام حسين متفائل بحق لان العراق يعود الى العافية بسرعة مثيرة لاعجاب العالم . وقد وضع القسط الاكبر من المصاعب وراءه ودخل مرحلة السلام . فالحصار انكسرت حدته من غير شك . وهو مقبل على التفتت والتلاشي . وسوف يحمل المستقبل الدليل تلو الدليل على فشل العدوان والحصار بالايام والاسابيع وليس بالاشهر والسنين واشار السيد الفرزلي الى ان الحصار فقد اي مبرر له في اذهان الراي العام حتى في الدول التي تقوده ناهيك عن الدول والشعوب المفروض عليها كما هو مفروض على شعب العراق . وكما ذكرت فانني اؤكد ان الايام والاسابيع القادمة سوف تعطي الدليل على ما لمسته من خلال جولاتي الواسعة في العالم وردا على سؤال حول النتائج التي افرزها المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية كون السيد الفرزلي كان احد المشاركين فيه قال : انني لم اشارك بعد المؤتمر في اجتماعات لجان المتابعة ، ولا اعرف من الناحية الفنية اين تقف الان . ولكنني اعرف ان المؤتمر ، الذي انعقد في بغداد وهو الاول بعد العدوان ، تميز فعلا بامر مهم وهو التالي .. تبدا المؤتمرات او هذا النوع من المؤتمرات حارة ثم تفتر الا هذا المؤتمر بدا حارا وارتفعت وتيرة حرارته مع كل جلسة من الجلسات حتى شعر الجميع بضرورة تمديد اعماله يوما او يومين على الرغم من ظروف الحاضرين ومشاغلهم □

المفكر العربي اليلس الفرزلي

القائد تلقى برقيات عهد وولاء من المواطنين العرب والعراقيين

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من رؤساء العشائر [illegible] الهيئات التعليمية والمواطنين العراقيين والعرب جددوا فيها عهد الحب والولاء لسيادته والبقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق وكرامته وسيادته . وعاهدت عشائر المسارة الطائية السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقيتها بالبقاء جنودا اوفياء مخلصة للمسيرة التاريخية الظافرة وبذل قصارى جهدها من اجل دعم الاقتصاد الوطني لرفع اسم العراق عاليا . وقال الشيخ مجيد الشيخ محي الغزي الغانم الشيخ العام لعشيرة ال غانم في برقيته سيبقى ابناؤك البررة من عشيرة ال غانم يدا تحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم وحماية امنه وسيادته واخرى تساهم في البناء والاعمار . واستنكر السيد كامل عبداللطيف عبدالله الجبوري رئيس افخاذ عشيرة الجبور في ناحية ابي صيدا وضواحيها في برقيته بشدة العمل الجبان اللاانساني الذي قام به بوش واعوانه وعملاؤه من عرب اللسان المتمثل بقطع الغذاء والدواء عن اطفال وشيوخ ونساء العراق . وجدد الشيخ عبدالحمزة جاسم سواع رئيس فخذ البوكبر عشيرة الجحيش في برقيته وقوفه خلف سيادته لدحر مؤامرات الاعداء والخونة وان نضحي بالغالي والنفيس من اجلكم ليبقى عراقنا حرا قويا مستقلا . وجاء في برقية الكاتب اموري علي فليح حسن من محافظة المثنى ادعو الى الله العزيز القدير ان يحفظكم قائدنا الى الابد لانك ضمير الشعب الخالد في فكرنا وجهادنا وبنائنا ما حيينا ونحن المنتصرون واعداؤنا مخذولون . وعبر ابناء مصر العربية العاملون في محافظة البصرة الصامدة عن تاييدهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة التي هي المنار الساطع للوطن العربي . وجاء في برقية علماء الدين في كربلاء نبارك لكم جهادكم في الدفاع عن العروبة والاسلام ونستنكر بشدة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على عراقنا الابي وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم رجال الحوزة الدينية بالوقوف في خندق الجهاد والنضال ضد العدوان الثلاثيني وعملائهم في صفحة الخيانة والغدر . وقال الشيخ جبار خليل كاظم الخالدي شيخ عشيرة بني خالد في محافظة ديالى في برقيته نحن ابناؤك سنبقى سيوفا مشرعة للذود عن تربة وطننا والدفاع عنه بارواحنا وبكل ما نملك فسر بنا ايها القائد الرمز واننا لمنتصرون باذن الله تعالى . وعبر المواطن المصري عبدالرزاق السنباطي وعائلته في برقيته عن تاييده وولائه للسيد الرئيس القائد صدام حسين والعمل بكافة الجهود من اجل بناء العراق العظيم . وقال المواطن جاسم حميد حسن الزهيري في برقيته نسترخص الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم وكسر الحصار الاقتصادي الظالم على العراق . وعاهدت عشائر ال زياد في محافظة المثنى السيد الرئيس المناضل صدام حسين في برقيتها على البقاء جنودا اوفياء من اجل الدفاع عن العراق وشعبه الابي . وجدد المواطن المصري محمد عبدالمجيد محمد في برقيته عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين للوقوف صفا واحدا مع شعب العراق ضد الامبريالية وعملائها الخونة الذين استهدفوا ارض الامة العربية وكرامتها وعزتها . واستنكر سعد عبدالكريم مرسي زهران في برقية باسم ابناء مصر العروبة العاملين في محافظة البصرة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق خلافا لكل الاعراف الدولية والمواثيق الانسانية .

مهندس هندي يواصل اضرابه على الرغم من تردي حالته الصحية
تزايد اعداد المعتصمين احتجاجا على استمرار الحصار الجائر

■ بغداد/هدى جاسم : انضمت اعداد جديدة من المضربين عن الطعام للاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة والسفارات الامريكية والسوفيتية والصينية احتجاجا على استمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي . وقدم المعتصمون مذكرة احتجاج امس للسفارة الصينية ووزعوا بيانات تندد بالحصار الظالم على المارين امام السفارة . ولاحظت مندوبة (الجمهورية) ان نحو (٢٥٠) مواطنا عربيا فضلا عن اعداد من المواطنين العراقيين انضموا الى المعتصمين امس .

واضاف السيد سنك (ان هذا نداء للانسانية جمعاء .. ان العالم ينبغي الا يتخلى عن انسانيته ليجعلها رهينة بيد بوش واتباعه) . وقال السيد سنك .. (سأضرب حتى يرفع الحصار عن اطفال العراق الابرياء) .

واستمر المواطن الهندي المهندس جاجار سنك بالاضراب عن الطعام على الرغم من ارتفاع ضغط الدم عنده وقال المواطن الهندي (سابقى الى جانب الحق وساعمل على ان يلتحق بي كل الهنود الموجودين داخل العراق وسابعث برسائل الى الخارج تطالب البشرية في كل مكان بالاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي) .

الطبيبان المتطوعان مصطفى الوتري وفاضل عادل افادا (الجمهورية) ان الحالة الصحية للمضربين تزداد صعوبة بعد موجة البرد الشديدة هذه الايام □

المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد امس

لقطـــــــات

وزع نادي الزوراء الرياضي ٢٠٠ بطانية مع ٢٠٠ فراش على المعتصمين امام برنامج الامم المتحدة للتنمية وذلك بايعاز من العميد الطيار ارشد ياسين رشيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي □

■ زارت سيلكا هوتمان وخطيبها الدكتور احمد ـ جريدة الجمهورية التي كانت اول صحيفة تعرفت اليها ونشرت معها اول مقابلة صحفية في الرابع من حزيران الماضي .

■ زارت المواطنة سيلكا هوتمن (سلوى) السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية . وقد تبرع السيد الوزير بخيمته الخاصة للمضربين عن الطعام . وتم نصبها امام السفارة الصينية .

■ تبرعت الخطوط الجوية العراقية بخيمة للمضربين عن الطعام والكلام .

■ رغم ان سيلكا الغائبة الحاضرة في المخيم وسحر حمدي لم تعودا موجودتين باستمرار . فان المخيم يستمر بنفس روح الصبر والتصميم حتى رفع الحصار .

■ قدمت السفارة الصينية اكواب الشاي للمعتصمين لكنهم رفضوا واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب .

■ اشاد المعتصمون بالطبيب المتطوع مصطفى الوتري .. وقالوا له انت رب هذه العائلة الكبيرة ولك بيوت عدة امام السفارات .

■ جمعية الهلال الاحمر اخذت يوم امس توزع وتنثر الورود على المضربين اضافة لتوزيع الادوية على الفريق الطبي المتطوع .

■ اساتذة وطلبة جامعة الكوفة ملأوا شارع (ابو نؤاس) لتحية المضربين □

وزير الداخلية لرجال المرور : طوروا اداءكم ولاتتهاونوا مع المخالفات

وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماعا لمدراء المرور امس تصوير : ضياء علاوي

■ بغداد ـ زامل غنام : دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى استنفار الطاقات والجهود كافة لتحسين اداء عمل رجال المرور وتنفيذ واجباتهم بالشكل الامثل حماية لارواح المواطنين وممتلكاتهم . وقال وزير الداخلية خلال ترؤسه امس اجتماعا لمدراء المرور في المحافظات وامري القواطع في بغداد . ان مستلزمات العمل الدقيق تستحضر من خلال الايمان المطلق بالوطن ومن خلال التدقيق والاطلاع على التجارب واستقراء افكار القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين وترجمتها كدليل عمل يومي . وشدد السيد وطبان ابراهيم الحسن على عدم التهاون في اي مخالفة مرورية حتى ولو كانت بسيطة والعمل على تعميق الوعي المروري لدى المواطنين ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم لخلق مجتمع حضاري متطور . واشار الى ان الدور الجديد المرسوم لمنتسبي قوى الامن الداخلي ووفق خطة وزارة الداخلية هو العمل التضامني بين اصناف الشرطة فضلا عن التفاعل بين رجال قوى الامن الداخلي من اجل النهوض بالعمل وتطويره نحو الافضل لخلق حركة متطورة تنهض باداء اجهزة الوزارة . ودعا وزير الداخلية مديريات قوى الامن الداخلي كافة الى القيام بعقد مؤتمرات تخصصية لمناقشة سير عملها ووضع المؤشرات والمقترحات والافكار التي تسهم في تطوير الاداء بالشكل الذي تطمح اليه قيادة الحزب والثورة خدمة للعراق العظيم . وان يتم في وقت لاحق عقد مؤتمر عام في وزارة الداخلية لمناقشة ماتوصلت اليه المؤتمرات التخصصية من قرارات وتوصيات تهم عملها . وحضر الاجتماع السادة وكيلا وزارة الداخلية واللواء مدير المرور العام وكبار ضباط الشرطة ومن جهة اخرى دعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الى ضرورة تنسيق الجهود بين اجهزة الدولة ووزارة الداخلية للحد من الظواهر الدخيلة في المجتمع وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وبمايكفل توفير الامن والاستقرار لهم . وقال خلال لقاء يوم امس مع رئيس واعضاء نقابة المحامين العراقيين وقال ان صياغة مواد القانون على احسن مفهومة يعتبر من المسائل المهمة لترسيخ سيادة القانون في المجتمع واحترامه . وتم خلال اللقاء مناقشة الموضوعات الخاصة بتطوير صيغ العمل والتنسيق بين اجهزة الشرطة والاجهزة العدلية بما يخدم المصلحة العامة □

نشطاء صندوق دعم الفقراء

في سفارتي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ـ كامل ضيو (٣٨٣٠) ثلاثة الاف وثمانمئة وسبعون دينارا

٢ـ اعدادية الصويري للبنات (١٠٠٠) الف دينار

٣ـ اللجنة الانضباطية في اعدادية صناعة الحرية (١١٠) مئة وعشرة دنانير

٤ـ ياسين داود سليمان (٥٠) خمسون دينارا

٥ـ محمد ياسين داود (٥٠) خمسون دينارا

٦ـ اميرة علي رجب (٥٠) خمسون دينارا

٧ـ والدة الشهيد محمد هادي جواد (عقيلة خليفة) (١٠٠) مئة دينار

٨ـ الدكتورة هيفاء صبحي الزبيدي (١٠٠) مئة دينار

٩ـ فاضل محمد عزت (٢٥) خمسة وعشرون دينارا

١٠ـ [illegible] (٥٠٠٠) [illegible] الاف دينار

١١ـ [illegible] شركة الذهب الاسود (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار

١٢ـ [illegible] شركة ارشد التجارية (٥٠٠) خمسة الاف دينار □

السيد وطبان ابراهيم الحسن يتابع بنفسه المكالمات الهاتفية للمواطنين

■ بغداد ـ مندوب الجمهورية

علمت جريدة الجمهورية بان هواتف وزارة الداخلية المرقمة (٨٨٦٦١٩٤) و(٧٧٤٩٧٦٨) و(٨٨٦١٣٤١) و(٨٨٤١٢٤٢) يرد عليها مباشرة السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وذلك حينما يكون داخل مكتبه وفي حالة مغادرة السيد وزير الداخلية مكتبه ينبغي الرد على المواطنين مكتب السيد الوزير . وقد خصصت الوزارة لكل هاتف من هذه الهواتف سجلا خاصا تدون فيه ملاحظات المواطن المتصل واقتراحاته وشكواه وعنوانه ورقم هاتفه . ويتابع بشكل دقيق ويومي من قبل وزير الداخلية

و علمت الجمهورية ان السيد الوزير بعد اطلاعه على سجل الاتصالات الهاتفية وشكاوى المواطنين اوعز بجملة من الاجراءات لمعالجة الحالات التي عرضها المواطنون . وقد استدعى عددا كبيرا من المواطنين لمقابلته شخصيا □

اطباء وصيادلة يبحثون مشكلات امراض السكر والعقم والبلهارسيا وفقر الدم

□ بغداد/بشرى محمد شبيب : ناقش اطباء وصيادلة مختصون في المؤتمر العلمي الثاني لدائرة اليرموك الطبية والمؤتمر النوعي للشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية الذي بدأ اعماله امس ، الاربعاء ، تحت شعار ، الطب يتعزز بهدي القائد ، ثلاثين بحثا ودراسة في مختلف الاختصاصات العلمية الطبية والصيدلية . وقالت مصادر المؤتمر . ان الجلسة العلمية الاولى ناقشت عددا من الدراسات المتخصصة قدمها اطباء واساتذة مختصون حول توصيل الاعصاب في مرضى اليوريميا والفوائد العلاجية للا الروبوتين البشري في فقر الدم في مرضى القصور الكلوي المزمن المعالجين بالديال الدموي والتهاب المعدة في المصابين بتقرح الاثني عشري والمضاعفات غير الشبكية لداء السكر وتفريسه البيود المشع التشخيصية وقبل تفريسيه مابعد العلاج باليود المشع في كشف تقلقل سرطان الدرقية وتاثير التدخين على تكدس الصفيحات .

واشارت ان الجلسة اللاحقة ناقشت دراسات علمية حول الاسباب الانسدادية في العقم عند الذكور والبلهارسيا التناسلية وسرطان عنق الرحم مجهرية الغزو والعلامات السريرية في مرضى المرارة الحصوي مشيرة الى ان المؤتمر النوعي للشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ناقش في جلسته الاولى دراسات حول الاستخدام الليلي لعلاج رانيتيدين وسميتدين في استقرارية علاج قرحة المعدة والاثني عشري واساليب .

واوضحت المصادر ان جلسات المؤتمر اللاحقة ستناقش عددا اخر من الدراسات والبحوث العلمية حول الداء السيستين والقربى وتاثيرها على التشوهات الولادية الرئيسية والصمم الولادي وتاثير مضادات الاكسدة في مرض اليوريميا واستخدام الرشف بالابرة في تشخيص اورام الرئة وعلاج داء البروسيلات بالدوكسي سايكلين والريفامبسين .

استحداث مركز كمركي جديد في بغداد للتخفيف من الزخم الحاصل في طريبيل



مركز طريبيل الحدودي

■ بغداد/نيران حميد : استحدث في بغداد مطلع الشهر الحالي مركز كمركي جديد في كراج الكرخ الموحد التابع للمنشأة العامة لنقل الركاب . واوضح السيد غضبان عيدان محمد مدير مكتب كمرك مطار صدام الدولي والمشرف على المركز ان هذا المركز سيخفف الزخم كثيرا عن المركز الحدودي في طريبيل في تفتيش امتعة المسافرين وختمها بالختم الكمركي . وقال انه في حالة اصطحاب المسافر مواد مخالفة يتم حجز هذه المواد واعادتها الى مودعيه دون ان يتحمل خسارتها او فقدانها وفي حالة المصادرة ينظم فيها بيان يمكن بواسطته استرجاع هذه المواد خلال شهر وهي المدة القانونية التي حددها قانون الكمرك وبعد انتهاء مدة الشهر وعدم مراجعة المسافر لاستلامها تعتبر اموالا متروكة تؤول ملكيتها الى الدولة وتباع في المزاد العلني للهيئة العامة للكمارك . وحول المواد المخبأة والتي يراد تهريبها الى الخارج قال مدير مكتب كمارك مطار صدام الدولي . انه في حالة كشف هذه المواد غير المصرح بها يقوم المركز بتنظيم دعاوى كمركية بها بموجب محضر ويختم من قبل الموظفين المختصين ويحال الى المحكمة الكمركية . واضاف ان المبالغ المهربة التي يتم ضبطها ترسل الى البنك المركزي حسب الاختصاص للبت في قرار الحكم مشيرا الى انه تم ضبط بعض المبالغ المهربة في هذا المركز خلال الايام القليلة الماضية □

المجلس الوطني يبحث مع الاوقاف والقضاء مقترحات تقدم بها مواطنون حول الايجارات والاحوال المدنية

□ بغداد/مجيد اللامي : تدرس اللجان الدائمة المختصة في المجلس الوطني عددا من القضايا المرفوعة اليها من الاعضاء والمواطنين وشملت هذه القضايا مقترح لاحد المواطنين لاصدار قرار تقدر بموجبه بدلات الايجار على الشاغلين بصفة مستاجرين للاملاك التابعة للاوقاف وقال مصدر في المجلس الوطني ان هذا المقترح نوقش مع السيدين طارق رشيد ناصر مدير الاموال الموقوفة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وفاروق داود سلمان مدير عقارات الدولة ... كذلك مقترح لاحد المواطنين يطلب فيه (معالجة سريعة لتعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ بالشكل الذي يجيز لزوجات المفقودين واسرى الحرب ممن مضى على اسرهم وفقدانهم اربع سنوات طلب التفريق من ازواجهن) واستضاف المجلس لهذا الغرض القضاة مصطفى المدامغة عضو محكمة التمييز ومدحت حمودي حسين نائب رئيس محكمة استئناف بغداد ومحمد حسن كشكول مع ممثلين عن الاتحاد العام لنساء العراق . واضاف ان المجلس يجري تقييما لانتخابات المجلس الوطني التي جرت عام ١٩٨٩ والنظر في مقترح المواطن علي احمد نجم الجبوري المتضمن اعادة النظر في كيفية احتساب الراتب التقاعدي للموظف المحال على التقاعد ومقترح لمجموعة من المواطنين حول المرافق السياحية وضياع مدخرات المستثمرين □

عاد اربعة اطفال عراقيين بعد علاجهم في المانيا من اصابات القصف الامريكي

■ بغداد/مها الاشتري : عاد الى بغداد اربعة اطفال ممن اصيبوا خلال العدوان الثلاثيني الغادر على العراق وتم علاجهم في المستشفيات الالمانية . وقالت الدكتورة ماركريت فلتوري عضوة مبادرة اطباء ليسن في المانيا ان الاطفال الذين تم علاجهم من مجموع (٣٢) طفلا غادروا بغداد في الثلاثين من شهر تموز المنصرم على طائرة خاصة من الامم المتحدة مباشرة من مطار الحبانية الى مدينة فرانكفورت نقلوا بعدها الى مستشفيات مختلفة ليتلقوا العلاج المطلوب ولحين الشفاء التام . واضافت ان الاطباء الاعضاء في مبادرة اطباء ليسن قاموا بجولات عديدة شملت مستشفيات العراق والعديد من البيوت العراقية وبعد اجراء الكشف الطبي للوقوف على الحالات التي يعاني منها الاطفال جراء اصابتهم والحالات التي تستوجب العلاج خارج العراق نتيجة للنقص الكبير الذي تعاني منه المستشفيات العراقية من نقص الدواء والمستلزمات الطبية الاخرى جراء الحصار الاقتصادي المفروض مما ادى الى تدني نوعية الخدمات المقدمة للمرضى وقصورها عن الاداء الافضل . واضافت ان بقية الاطفال سيعودون الى العراق خلال الاشهر القادمة بعد استكمال علاجهم الذي يتطلب فترة طويلة لاصابتهم باصابات خطرة . واشارت الى ان مبادرة اطباء ليسن في المانيا هي منظمة انسانية تضم في عضويتها اطباء من اختصاصات مختلفة مهمتها تقديم المساعدة الطبية لاطفال العراق والقيام بزيارات مستمرة للعراق للوقوف على الواقع الصحي فيه . واوضحت انه تم شحن ٤ اطنان من المواد الطبية والمستلزمات الطبية الاخرى خاصة بطب الاطفال فضلا عن شحن خمسة اطنان من حليب الاطفال . والتقت مندوبة (الجمهورية) الطفلة الاء مهدي عبيد (١١ سنة) من محافظة النجف وطالبة في الصف الخامس الابتدائية والتي اصيبت جراء سقوط صاروخ معاد بالقرب منها مما ادى الى اصابتها بشظايا عديدة في بطنها وظهرها وبتر في ساقها اليسرى وتم علاجها بشكل اولي حيث تم ازالة الشظايا من البطن واجراء عمليتين جراحيتين في البطن والساق وتم استكمال علاجها في المانيا والذي استمر اربعة اشهر ونصف الشهر و تثبيت ساق اصطناعية لها □

تطهير جداول في الشطرة والدواية والرفاعي وازالة الاختناقات في شط الديوانية

■ بابل/سمير عبد مهدي : انجز في محافظات بابل والقادسية والنجف وذي قار وديالى تطهير عدد من الجداول والمبازل ضمن حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي . وقال المهندس (بدر شاكر خنفر) مدير عام شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري ان الشركة انجزت في محافظة بابل تطهير مبزل اللطيفية وبطول (٢٣)كم ، وتطهير (١٠٠٠)كم من المبازل المجمعة في مشروع ري المسيب وبطول اجمالي (٢١٢٠)كم .. مشيرا الى استمرار العمل في مبازل الهاشمية والاسكندرية والمركز والبالغ اطوالها (٣٠٠)كم . واضاف انه تم انجاز مبازل مشروع (حلة / ديوانية/ دغارة) وبطول (١٠٠)كم . وتطهير جداول الشريمة وابو صبخة وبكمية ترابية بلغت (١٣٦) الف متر مكعب . فضلا عن ازالة الاختناقات في شط الديوانية من (٤٥٫٦٠٠)كم بغاية (٥١٫٠٠)كم .

وافاد ان الشركة انجزت تطهير عدد من الجداول في الشطرة والدواية بمحافظة ذي قار وبطول (٥٠)كم ، والمباشرة بتطهير جداول (الرفاعي والنصر وقلعة سكر والفجر وحوض الغراف وام الرماح وبطول (٣٠١)كم . وفي محافظة النجف انجزت الشركة سداد بزل الشامية وبطول (٥) كيلومترات ضمن اعمال سداد (هور ابن نجم) وبكمية ترابية بلغت (١٨٥) الف متر مكعب ، وسداد الحيدري وبطول (٣٢٠٠) من اصل (٣٩٠٠)كم ، وحفر (٣٦) الف متر مكعب من بزل الشامية الشرقي بالحفارات البرمائية . فضلا عن تطهير مبازل اعلى الخالص بطول (٤٩٠)كم □

من المحافظات

لجان شعبية لمراقبة اسواق البصرة

□ البصرة : جمال الفريح

تم في محافظة البصرة تشكيل لجان شعبية في قواطع الفرق الحزبية مهمتها متابعة مراقبة السوق وارتفاع الاسعار للحد من هذه الظواهر

وقال السيد فخري صبري قائممقام مركز محافظة البصرة ان هذه اللجان ستبدأ اعمالها على الفور لتوجيه وارشاد اصحاب محلات الخضراوات والفواكه والعلاوي الشعبية وتبصيرهم بدورهم الوطني بهدف تخفيف الاعباء المالية التي تثقل كاهل المواطنين مشيرا الى ان اللجنة تضم ممثلين عن مجلس الشعب ونقابة المعلمين والمنظمات الجماهيرية ومراكز الشرطة اضافة الى منتسبي شعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية □

المباشرة باعمار سدة الكوت

■ واسط / مزهر عسكر : بوشر في محافظة واسط باعادة اعمار سدة الكوت التي تعرضت الى ضربتين تدميريتين خلال العدوان الثلاثيني على العراق . وقال المهندس المقيم وسام نجيب منصور ان شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري التي تتولى اعادة اعمار السدة رفعت الاجزاء المتضررة للفضاءين وتثبيت الروافد الكونكريتية المسبقة الصب وبمعدل تسع روافد لكل فضاء . واضاف ان الاجهزة الفنية والهندسية اكملت عمليات صب (٣٦) رافدة للفضاءات الاربعة المتضررة وتواصل عملها حاليا في تصنيع برجين وجسرين وتصليح الثقالات والابراج المتضررة جراء القصف العدواني الامريكي □

مشروع ماء الخضر ينهي شحة الماء

■ المثنى/ عدنان سمير : انجز في محافظة المثنى تنفيذ مشروع ايصال الماء الصافي الى قضاء الخضر وبكلفة نصف مليون دينار . وقال السيد محسن خضير الخفاجي محافظ المثنى ان هذا المشروع الحيوي جاء تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته للمحافظة العام الماضي . واضاف ان المشروع يشتمل على انبوب دكتايل بقطر (٤٠٠) ملم وبطول (٣٠) كيلومترا فضلا عن خزان ارضي بسعة (٨٠٠) متر مكعب يتضمن (٤) مضخات لسحب المياه .. مشيرا الى ان المشروع سينهي مشكلة مواطني القضاء من عدم توفر الماء الصالح للشرب □

الرفيق عبدالرحمن الدوري : الحـزب سيعقد لقاءات جماهيرية مفتوحة لتأمين افضل الخدمات للمواطنين

■ الفرات الاوسط/رزاق حميد علوان :

نقل الرفيق عبد الرحمن الدوري عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب تنظيمات الفرات تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء عشائر محافظات الفرات واعتزاز سيادته بجهودهم المتميزة في بناء مسيرة العراق الجديد

واكد الرفيق عبد الرحمن الدوري في مقدمته عشائر العراق . يشير بحق الى عمق الولاء والمحبة الصادقة النبيلة للرئيس القائد العظيم صدام حسين .

واشار الى ان من اولى نتائج المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء الذي اكد على الابداع الحضاري والانساني . معايشة حياة المواطنين في قراهم وارياقهم .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان مكتب تنظيم الفرات وضع خطة واسعة تقوم على اجراء مراجعة دقيقة وشاملة لكل ماتحقق في المنطقة وتقييم السلوك الاجتماعي السائد وخلق مجال الاصالة والصراحة والمبدئية والحوار الديمقراطي المفتوح والغاء الحلقات الادارية المغلقة والفائضة . وان يتم تجسيد ذلك عبر اللقاءات والتحشدات الجماهيرية المفتوحة .

وعبرت الجماهير التي احتشدت في عموم مناطق ريف ونواحي واقضية محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى عن محبتها ووفائها المطلق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين ، مؤكدة استعدادها لبذل اقصى الجهود والجهد والبناء من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا بقائده وابنائه .

الرفيق عبدالرحمن الدوري

جمعية تعاونية ومركز ثقافي واجتماعي لعمال بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي . تم في محافظة بابل افتتاح مركز ثقافي واجتماعي للعمال يقدم خدماته الثقافية والترفيهية لعوائل العمال في المحافظة . كما تم افتتاح جمعية تعاونية استهلاكية تقدم خدماتها الى العمال المنتمين للتنظيم العمالي حيث بلغ عدد منتسبيها (٢٢٠٦) اعضاء . من خلال طرحها للالبسة الرجالية والولادية والنسائية والادوات المنزلية والسلع المعمرة وباسعار تعاونية مناسبة □

ترميم سوق العمارة الكبير وتبليط عدد من الشوارع

■ ميسان/ فاروق حمدي : نفذت مديرية بلدية العمارة عددا من المشاريع الخدمية والسياحية بكلفة (٨٥٠) الف دينار . وقال السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان ان هذه المشاريع التي تم انجازها بالتنفيذ المباشر تشتمل على تبليط شوارع احياء الحسين والثورة وتطوير الكورنيش وتنظيم مقترب الجسر الحديدي العائم . واضاف انه تم تطوير مدخل مدينة العمارة من جهة بغداد بكلفة (١٥٠) الف دينار ويتضمن العمل مد القالب الجانبي وعمل حدائق وسطية وفرش الارصفة بالحصى الخابط ونصب عدد من الاشارات الضوئية وتنظيف الشوارع فضلا عن قيام الملاكات الزراعية في بلدية العمارة بزرع اكثر من (٤) الاف شتلة . واشار الى انتهاء اعادة ترميم سوق العمارة الكبير والمباشرة بتبليط شوارع حي القادسية □

تشغيل نساء القادسية في (٦) مراكز انتاجية

■ القادسية/ اسعد جابر . افتتح الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع القادسية (٦) مراكز انتاجية للصناعات الحرفية لتشغيل نساء المحافظة . وقالت السيدة رئيسة الاتحاد ان هذا الاجراء جاء ضمن مشروع التكافل الاجتماعي واتاحة الفرصة امام النساء العاطلات للعمل وزيادة دخل الاسرة . مشيرة الى قيام الاتحاد بتاهيل (٣٥٠) امرأة في مجالات الخياطة والاعمال الحرفية واضافت ان هذه المراكز توزعت في مناطق عفك والديوانية وغماس وسومر والدغارة وتشمل صناعة الحقائب المدرسية وحياكة الالبسة الصوفية والصدف □

ندوة علمية لرصد الغش والتلوث

[illegible]

■ بغداد/زاوية ناشم ونوري اسماعيل : عدد من الاطباء والباحثين المختصين شاركوا في الندوة العلمية حول مشاكل التلوث والغش [illegible] في الاغذية من مخاطر تلوث المنتجات الحيوانية على الصحة العامة للمستهلكين وناقش هؤلاء الاطباء والباحثون في الندوة التي عقدتها صباح امس كلية الطب البيطري بجامعة بغداد بالتنسيق مع الجمعية العراقية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية ثلاثة بحوث حول الالبان ومنتجاتها [illegible] والبيض ومنتجاته وقال الباحث [illegible] المشاركين في بحثهما حول مشاكل التلوث والغش التجاري في البيض ومنتجاته ان ترك البيض لفترة طويلة في العناصر يؤدي الى تدهور خطير وسريع في النوعية الداخلية له واكد ان اتباع اسلوب بدائي في عملية جمع البيض يتسبب عنه زيادة فرص التلوث [illegible] خطورة استهلاكه على صحة المستهلك [illegible] بعض المؤسسات الانتاجية الكبيرة التي تزداد فيها نسبة البيض [illegible] بتحويله الى بيض [illegible] وتعبئته مباشرة في [illegible] وتسويقه الى اصحاب معامل الحلويات والمعجنات [illegible] مشيرين الى ان هذه العملية [illegible] والصحيح مع هذه المادة سريعة التلف واوصى الباحث [illegible] قاسم فرج في بحثه حول اللحوم ومنتجاتها [illegible] ومراقبتها [illegible] وان يعتمد الى [illegible] اللحوم [illegible] □